

وظائف

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

معهد بن راشد للخريجين الجدد:

لا تتوقفوا عن التعلم..

ولا تقبلوا بكلمة مستحيل..

الأحلام العظيمة تصنع الرجال العظماء

البحث العلمي.. والتعليم والوظائف

بقلم: أحمد بن محمد بن راشد

جهال بن حويرب

■ يبحث التعاون مع اليونسكو

ويطلق مشروع توثيق «أخبار دبي»

■ المؤسسة ترعى موسوعة السرد العربي

وتنظم ورشة تدريب للمؤلفين المواطنين

رانيا العبد الله تطلق
منصة «إدراك» للتعليم
الإلكتروني العربي

جمال سند السويدي:
لا تنمية بلا مخصصات
للبحث العلمي

د. علي محمد خوري:
إدارة المعرفة
تدعم نوعية الحياة

الإمارات تبني
منظومة تعليم
تحتضن الإبداع

خليفة بن زايد عن معهد بن راشد:

التميز منه ويزيد به ويرجع إليه

Dubai Duty Free

Wonderful fragrances
Collectable cosmetics
Exquisite jewellery
One way to have it all

TRAVEL LIGHT
Shop at Dubai Duty Free



www.dubaidutyfree.com



Full of surprises.

أهلاً بالغد
Emirates

سافر في عالمك الخاص

دّل نفسك في بيئة هادئة مع خدمات شخصية صمّمت خصيصاً لتلبي متطلباتك، في الوقت الذي تريد. أهلاً بجناتك الخاص في الدرجة الأولى.

emirates.ae

انعم بخدمة السيارة مع سائق المجانية ♦ انضم إلى سكاي واردز طيران الإمارات للاستمتاع بمكافآت رائعة عبر emirates.com

للحجز ولزيت من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم: 55 55 55 600 أو بوكيل سفرك المحلي أو زيارة موقعنا الشبكي emirates.ae



البحث العلمي.. والتعليم النوعي وخلق الوظائف



تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة منذ فترة حراً حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي وتحفيز الإبداع والابتكار وتوطين المعرفة باعتبارها أهدافاً ذات أولوية وعنواناً لصياغة المستقبل وبناء اقتصاد المعرفة.

ونحن في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم نجد أنفسنا جزءاً من هذا الحراك.. فرؤيتنا: بناء بيئة معرفية من أجل مستقبل أفضل، ورسالتنا: نشر المعرفة لتمكين الأجيال من ابتكار وتطوير حلول مستدامة لمواجهة التحديات، وأهدافنا: الارتقاء بالبحث والتطوير وتحفيز ريادة الأعمال لخلق المزيد من فرص العمل.

البحث العلمي

إن دولة الإمارات، وبعد كل ما حققته من إنجازات يشهد بها العالم أجمع، باتت بحاجة لاستراتيجية للبحث العلمي تستند إلى تعليم نوعي ينمي المواهب ويطور القدرات وهيئات تتبنى الموهوبين والمبدعين

والمبتكرين، وقبل ذلك إيجاد حلول أراها استثمارية وممكنة لتمويل البحث العلمي وزيادة مخصصاته إلى المستويات العالمية. ولعل الإحصاءات والأرقام ونتائج البحث والدراسات التي كشف عنها المنتدى الأول لباحثي الإمارات توضح حجم الفجوة المطلوب سدها وأعتقد أن الوقت صار ضاعفاً والعمل بات ملحاً على طريق ريادة أخرى للإمارات تعزز تنافسيتها وترسخ أسس تنوعها الاقتصادي. إن مراكز الأبحاث والإبداع والابتكار تستمد أهميتها من دورها في تنمية المعرفة وإثرائها ونشرها.. فالأيام صارت حافلة التطورات، والابتكارات العلمية والتكنولوجية باتت أسرع من أي وقت مضى.

تعليم نوعي.. خلق وظائف

إن بناء اقتصاد متطور - وهذه خبرة تجربة تقدمها الإمارات لكل أشقائها - يتطلب توفير بيئة حاضنة وداعمة أساسها نظام تعليمي نوعي متطور يمثل خط إمداد بالمهارات والخبرات المطلوبة لسوق العمل وريادة الأعمال التي تعد المحرك الرئيسي للنمو وخلق فرص

عمل جديدة ومكافحة البطالة.

مناسبة هذا الطرح هي الإحصاءات التي نشرتها منظمة العمل العربية ومؤسسة الفكر العربي التي أشارت إلى أن البطالة بين الشباب العرب وصلت إلى 16% و أوجدت 20 مليون عربي عاطل عن العمل 95% منهم شباب.

وللمهتمين أقول: إذا كان عالمنا العربي حافلاً بالتحديات فإنه حافل أيضاً بالإمكانيات، وواعد بالفرص والنماذج الناجحة. وإن شبابنا «وعد المستقبل» يمتلكون طاقات وإمكانات جبارة قادرة على سد فجوة المعرفة وبناء اقتصاد التنمية المستدامة، وعلى النخب الاقتصادية والفكرية والأكاديمية والتعليمية تحمّل مسؤولياتها في إطلاق طاقات الشباب وتشجيع ريادة الأعمال ليعطي هؤلاء الشباب ويبدعوا وينتجوا ويكتبوا قصص نجاح رأوها في الإمارات التي شكلت لهم حلم حياة ونموذجاً أملوا أن تحذو بلدانهم حذوه.



يمثل بريد العضو المنتدب حجم تفاعلنا مع جمهورنا ويعكس رغبتنا في سماع آراء قراء مجلتنا والمستفيدين من برامجنا.. وهو مفتوح لكل الآراء الإيجابية منها والناقدة الطموحة التي تعين على إضاءة الطريق وتصحيح المسار..

دوائر ومؤسسات محلية تطلب «كتاب في دقائق»

تلقي سعادة العضو المنتدب جمال بن حويرب العديد من رسائل الإشادة بمبادرة « كتاب في دقائق » ومطالب مسؤولو الدوائر والمؤسسات الحكومية بتزويدهم بنسخ من هذه الإصدارات ومجلة «ومضات».

وجاء في رسالة من بلدية دبي : حرصاً من بلدية دبي على نشر الثقافة بين الموظفين وسعياً لتحقيق التوجه الإلكتروني لحكومة دبي الذكية يرجى تزويدنا بالنسخ الإلكترونية من ملخصات « كتاب في دقائق » حتى يتم نشرها بين موظفي الدائرة.

وتلقى سعادته رسالة من طارق سيف الشامسي مدير مكتب الرقابة الداخلية بحكومة دبي جاء فيها: أرجو تزويدي بروابط كتاب في دقائق وذلك لحاجتي الشخصية لدعم دراستي لماجستير إدارة الأعمال.

وتلقت المؤسسة رسالة من منال أحمد جاء فيها: بناء على تغريداتكم الخاصة بملخصات « كتاب في دقائق » أتمنى الحصول على نسخة منها .

جهد رائع

وصف الدكتور أحمد الشهيلي مبادرة «كتاب في دقائق» بأنها مبادرة رائعة جداً وقال: أتوجه بالشكر للقائمين عليها وأحيي جهدهم الرائع وأخص بالذكر الأخ جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.

ووضعت آن الخندي هذه المبادرة القائمة على ترجمة الكتب الحديثة بأنها «رائعة».

ورد سعادة العضو المنتدب على جمهور القراء بالقول: سنسعى دوماً نحو الأفضل في اختياراتنا للكتب ذاتة الصيت وذات الفائدة في تنمية الذات وصناعة القيادات، إذ نصبو لخلق بيئة معرفية مستدامة في زمن أصبحت فيه المعرفة جزءاً من منظومة تقدم الدول فصار لازماً علينا أن نمضي عادة القراءة وعدد الكتب المطروحة.

مشروع جبار

وصف الدكتور ساجد العبدلي مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بأنها «مشروع جبار».

ويعمل الدكتور ساجد العبدلي طبيباً ويهوى التدريب ويعشق الكتابة..

شكراً على هذه الملخصات القيمة

بعثت المغردة عليا فارس تغريدة شكر وعرفان لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم إصداراتها المتجددة والمتنوعة لملخصات الكتب ضمن مبادرة «كتاب في دقائق» وقالت: «شكراً على هذه الملخصات القيمة»



أجندة الفعاليات والمؤتمرات



معرض و مؤتمر بناء وتحديث المستشفيات
تتعدد فعاليات معرض و مؤتمر الشرق الأوسط لبناء وتحديث المستشفيات في مركز دبي العالمي للمؤتمرات والمعارض خلال الفترة من 2-4 يونيو 2014، ويعتبر المؤتمر المنصة الإقليمية الوحيدة المخصصة لعرض و ترويج مشاريع الرعاية الصحية.



معرض و مؤتمر الخليج لأمن المعلومات
تقام الدورة الثانية لمعرض و مؤتمر الخليج لأمن المعلومات في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من 9-11 يونيو، حيث يناقش قضايا أمن المعلومات و حلول مشكلات الأنظمة والشبكات، بمشاركة أبرز قادة القطاع وخبراء الأمن الإلكتروني في المنطقة والعالم.



أسبوع "جيتكس 2014" للتقنيات
أبرز المهتمين بأحدث ابتكارات التكنولوجيا والتقنيات على موعد مع فعاليات معرض "جيتكس 2014" للتكنولوجيا في دبي من 12 إلى 16 أكتوبر ويعتبر المعرض أكبر حدث من نوعه في الشرق الأوسط.



معرض التوعية المجتمعية والخدمات الإنسانية

ينطلق المعرض الوطني للتوعية المجتمعية والخدمات الإنسانية خلال الفترة من 20 إلى 22 أكتوبر في مركز أبو ظبي الوطني للمعارض، بهدف نشر ثقافة روح المبادرة والتطوع، وتحقيق تواصل مباشر بين زوار المعرض و مؤسسات الخدمات الإنسانية.



فن أبو ظبي

مهرجان «فن أبو ظبي» يشغل الفترة من 5 إلى 8 نوفمبر 2014، ويعرض مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية والمنحوتات، ويطلق فعالية جديدة تحت عنوان «الفنان والإبداع» بهدف إعادة احتشاف الفنانين من خلال أعمالهم.



محمد بن راشد

يُخرّج الدفعة الـ 33 في جامعة الإمارات

14

تفاصيل ومراحل جائزة الإمارات للطائرات بدون طيار

18

عروض تدريب وحوافز ومسارات
وظيفية في معرض الإمارات للوظائف 2014

38

هيئة المعرفة والتنمية البشرية لـ "ومضات":
نطمح إلى تعليم يحتضن الإبداع والكفاءات
من أجل العمل والحياة

58



السنة الأولى / العدد السابع - يونيو 2014



10

خليفة بن زايد:

كل التقدير لمحمد بن راشد..
التميز منه ويزيد به ويرجع إليه



17

محمد بن زايد يكرم الفائزين بجائزة زايد للكتاب

في المجو

جمال سند السويدي:

لا تنمية ولا تطور بلا مخصصات للبحث العلمي

48

د. علي محمد خوري:

وصفة نجاحنا 3 دوائر في تنفيذ خطتنا الاستراتيجية

52

خبير الموارد البشرية محمد فريد:

التقييم قبل التعيين والحفاظ على

الكفاءات أهم شروط النجاح

56

البحث العلمي.. والتعليم والوظائف

بقلم أحمد بن محمد بن راشد

04

لماذا التكريم؟

بقلم: جمال بن حويرب

66

المؤتمر الدولي للموارد البشرية..

بوابة معرفة وتبادل خبرات عالمية

41

مسارات التعليم..

الطريق إلى سوق العمل

44

مشاريع أطلقتها المؤسسة

- توثيق وأرشفة «أخبار دبي» وإصدارها إلكترونياً
- إصدار موسوعة السرد العربي للدكتور عبد الله إبراهيم قريباً
- إطلاق وتوقيع الجزء الأول من موسوعة شعراء الإمارات
- استعراض جهود حماية البيئة مع منظمة «رصد الأرض»



وَجَّهَ بتغيير أسسها إلى
جائزة محمد بن راشد للتميز الحكومي

خليفة بن زايد: التميز منه ويزيد به ويرجع إليه

أخذ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) أن تفوق الإمارات سيستم وأن القادم أفضل بحول الله وبقوته وبوجود رجال مخلصين نذروا حياتهم لهذا الوطن.. ووجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتغيير مسمى جائزة التميز الحكومي إلى جائزة محمد بن راشد للتميز الحكومي، نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) في قيادة العمل الحكومي، وقال سموه «كل التقدير لمحمد بن راشد على ما قدم ويقدم في خدمة دولتنا والتميز منه ويزيد به ويرجع إليه».



محمد بن راشد:

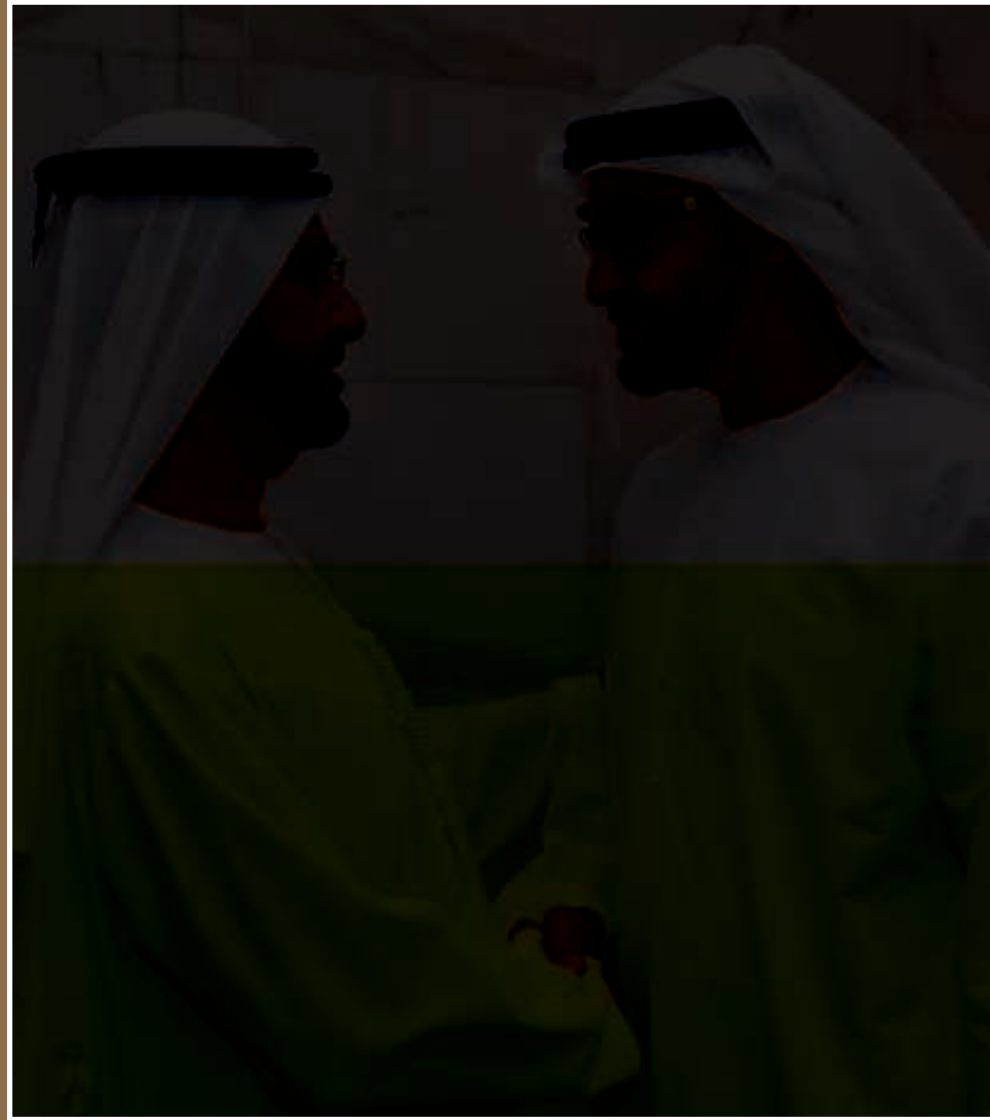
خليفة رسّخ القيم القيادية
المتفردة في كافة مؤسساتنا

لائحة التميز وحصاد الجوائز

التميز في القيادة/ الداخلية والمالية
التميز في الموارد البشرية/ الهوية والداخلية
تحسن جودة الأداء/ الخارجية والاتحادية
للموارد البشرية
* وسام رئيس مجلس الوزراء لـ 11 موظفاً
* ميدالية فخر الإمارات لـ 6 شخصيات
* الداخلية/ 16 جائزة ووساماً
* الهوية/ 5 فئات تميز
* وشاح محمد بن راشد لـ
تريم عمران وعبد الله عمران

وأشاد صاحب السمو رئيس الدولة، في كلمة ألقاها نيابة عنه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، بمناسبة حفل توزيع الجائزة على الفائزين بأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مجال القيادة الحكومية ودوره في تطوير العمل الحكومي وقال سموه: إن ثقتنا بأخي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وبحكومته من وزراء ومسؤولين كبيرة، تتجدد مع الأيام، وتترسخ مع كل إنجاز، وحكومتنا أصبحت من أوائل الحكومات، وشعبنا من أسعد الشعوب بحمد الله، ومدرستنا في القيادة والإدارة أصبحت معياراً لأفضل الممارسات.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في كلمة بهذه المناسبة إن تخصيص احتفال التميز هذا العام للاحتفاء بالقيادة المتفردة لخليفة بن زايد يأتي لترسيخ القيم القيادية المتفردة والتميز لـ رئيس الدولة في كافة وزاراتنا ومؤسساتنا الاتحادية. وهنا سموه جميع الفائزين والتميزيين من وجهات حكومية وأفراد الذين كرسوا جهودهم للارتقاء بمستوى خدماتها، وقال سموه: المتميزون هم قادة الغد، ومستقبلنا الواعد وبهم وعليهم تنهض الأوطان ويرتفع البنيان.



محمد بن راشد ومحمد بن زايد يبحثان مسيرة التطوير والتنمية المستدامة

مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي محمد بن عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء وسعادة محمد مبارك المزروعى وئيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) في قصر الرئاسة بأبوظبي في 12 مايو الماضي أخاه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث تبادل سموهما الأحاديث الأخوية حول مسيرة التنمية والتطوير التي تمضي فيها الإمارات قدماً وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة ورؤية الإمارات 2021. حضر اللقاء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة رئيس



”
المتميزون
هم قادة الغد
ومستقبلنا الواعد
“

وحتّى سموه الجهات الحكومية كافة على التعاون فيما بينها وتبادل الخبرات والاطلاع على الممارسات المبتكرة ونقل المعرفة والتواصل مع مراكز التميز في الداخل والخارج للارتقاء بالأداء الحكومي، مؤكداً سموه أن التميز يتحقق بتراكم النتائج الإيجابية والإنجازات المبدعة، وأن المرحلة تتطلب من الجميع شحذ الهمم وبذل المزيد من الجهد والتفاني في العمل لتحقيق معاً المستقبل المزدهر الذي نطمح به لشعبنا ووطننا.

وكرّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الجهات الفائزة التي تم اختيارها بعد عملية تقييم حيادية وشفافة شملت نحو 493 طلباً مشاركاً من 38 جهة اتحادية بينها 15 وزارة و 23 هيئة اتحادية.

والجهات الفائزة التي تم تتويجها هي: وزارة الداخلية، ووزارة المالية، وهيئة الإمارات للهوية، والهيئة العامة للطيران المدني، والقيادة العامة لشرطة عجمان، ومنطقة الشارقة الأمنية (وزارة الداخلية)، وإدارة الطرق في وزارة الأشغال.

كما تم تكريم كل من وزارة الخارجية والهيئة الاتحادية للموارد البشرية تقديراً لجهودهما التي أثمرت عن تحسن في جودة الأداء مقارنة بالدورة السابقة.

كما تم تكريم الفائزين بالفئات الفرعية للجائزة والجهات الحكومية المتميزة، والموظفين المتميزين، والمتميزين في العمل الميداني، والشخصيات التي قامت بأعمال بطولية وإنجازات جليلة ساهمت في رفع اسم الإمارات عالياً في المحافل الدولية.

3 نصائح للخريجين:

لا تتوقفوا عن التعلم...

ولا تقبلوا بكلمة مستحيل..

الأحلام العظيمة تصنع الرجال العظماء



محند بن راشد

يُخَرِّجُ الدفعة الـ 33 في جامعة الإمارات

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) ثلاث نصائح للخريجين الجدد على هامش حضوره لحفل تخريج الدفعة الـ 33 لجامعة الإمارات قال فيها: «الحياة مدرسة فلا تتوقفوا عن التعلم.. ولا تستمعوا لمن يقول لكم كلمة مستحيل.. والأحلام العظيمة تصنع الرجال العظماء».



الشيخ حمدان بن مبارك يلقي كلمته



محمد بن راشد يسلم الشهادات للخريجين

بالعلم والمعرفة تنتقلون من

قمة إلى قمة .. ونعتبر اليوم الذي

لا نتعلم فيه ضائعاً من حياتنا.

مختلفة.. ينتقلون من حياة مرسومة لهم لحياة يرسمونها بأنفسهم. وألقى سمو الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات كلمة أمام الحفل قال فيها إن جامعة الإمارات باتت صرحاً في مصاف أعرق الجامعات بفضل مواهبها لأرقى أساليب التعليم وتقنياته وروح العصر ومتطلباته.

وقال الطالب محمد عتيق الظاهري في كلمة الخريجين: إن تحقيق الآمال وتجسيد الرؤى لا يتمان إلا بالعلم، والسعي الحثيث نحو منصة التميز وطريق النجاح، وتبوؤ الريادة والقيادة في شتى المجالات، فمن هنا كانت وما زالت جامعتنا جامعة الإمارات منارة للعلم والمعرفة والفكر والإبداع، مستلهمة في ذلك فكر المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولتنا. وقام صاحب السمو نائب رئيس الدولة، وإلى جانبه الدكتور علي راشد النعيمي مدير الجامعة بتسليم الشهادات إلى الطلبة الخريجين البالغ عددهم 434 طالباً تخرجوا في كليات العلوم السياسية والاجتماعية والعلوم الإدارية والاقتصاد والقانون والأغذية والزراعة والهندسة وتقنية المعلومات وكلية الدراسات العليا «الماجستير» والطب والعلوم الصحية، حيث أدى خريجوها القسم أمام صاحب السمو راعي الحفل والحضور.

وقال سموه في كلمة للحضور قبل تسليمه الشهادات للطلبة الخريجين: لا يسعني وأنا بينكم إلا أن أهنئ الخريجين من أبناء الوطن العزيز وأمهاتهم وآباءهم الذين صبروا وانتظروا على مدى 20 عاماً لرؤية أبنائهم يتوجون على هذه المنصة وهم يتسلمون شهاداتهم العلمية التي استحقوها.. وقال سموه: «أنقل لكم تهاني أخي صاحب السمو رئيس الدولة وتمنياته لكم بتحقيق مزيد من التقدم على طريق التحصيل العلمي من أجل خدمة وطنكم وأجياله اللاحقة».

وأضاف سموه مخاطباً الخريجين: «أنتم عشتم على مدى عشرين عاماً مضت حياة رسمت لكم وما أنتم اليوم تنتقلون إلى مرحلة جديدة ترسمونها بأنفسكم، والعظماء من الرجال هم من يعرفون ماذا يريدون في هذه الحياة ونحن في دولة الإمارات أمضينا 42 عاماً نتعلم وما زلنا نتعلم، وكل يوم نتعلم شيئاً جديداً، واليوم الذي لا نتعلم فيه نعتبره يوماً ضائعاً من حياتنا، وبالعلم والمعرفة تنتقلون من قمة إلى قمة ولا بد للإنسان أن يكون لديه طموح كبير، وأتمنى لكم الوصول إلى أعلى المراتب في دولتنا الغالية».

وفي تغريدة على حسابه على «تويتر» قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «سعدت بتخريج الدفعة الـ 33 من طلبة جامعة الإمارات، كوكبة جديدة من أبناء الوطن انضموا لـ 55 ألف خريج لجامعتنا العريقة منذ إنشائها».

وأضاف سموه: أغلب الخريجين اليوم هم أبناء كليات الهندسة، ثم إخوانهم من كليات الإدارة والاقتصاد والطب.. الخريجون هم الثمرة الحقيقية لجهود 42 عاماً اتحادية.

وقال سموه: في كلمتي للخريجين أودت لهم أنهم ينتقلون لعالم جديد وحياة





أبوظبي تحتفي بالكتاب والترجمة وحوار الثقافات

محمد بن زايد يكرم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب

بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية على المستوى العالمي، بفضل إسهاماته القيمة في دعم السلام والتسامح في العالم ودوره في دعم النهضة الثقافية والأدبية والعلمية في المملكة وخارجها. والفائزون المكرمون بفئات الجائزة هم: الدكتور سعد عبد الله الصويان / جائزة الشيخ زايد للتنمية وبناء الدولة. الدكتور جودت فخر الدين / جائزة الشيخ زايد لأدب الطفل والناشئة. الدكتور رامي أبو شهاب / جائزة الشيخ زايد فرع المؤلف الشاب. الدكتور محمد الطاهر المنصوري / الفائز بجائزة الشيخ زايد للترجمة. عبد الرشيد محمودي / جائزة الشيخ زايد للأدب. الإيطالي ماريو ليفيراني الفائز بجائزة الشيخ زايد فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى. المؤسسة الفكرية العربية «بيت الحكمة» من تونس الفائزة بجائزة النشر والتقنيات الثقافية، وتسلمتها نيابة عن المؤسسة الدكتورة ثريا الأصرم عضو المجلس العلمي لبيت الحكمة.

احتفت الإمارات بالكتاب والعلم ورواده وكرم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفائزين بجوائز (جائزة الشيخ زايد للكتاب) في دورتها الثامنة، وقال سموه إن الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تحتفي بالعلم ورواده من المبدعين والمفكرين في كافة المجالات العلمية والإنسانية، إيماناً منها بدورهم في الارتقاء بالأمم والشعوب. وسلم سموه جائزة شخصية العام الثقافية التي فاز فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إلى الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وزير الحرس الوطني بالمملكة السعودية. وقال سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن المبادرات والإنجازات الحضارية على كافة المستويات الإقليمية والدولية تشهد بالحضور البارز والمؤثر لخادم الحرمين الشريفين في تعزيز قيم الخير والمحبة والعدالة والعطاء الإنساني.. وتؤكد المكانة العالية التي يتبوأها الملك عبد الله



في حفل تكريم الفائزين بجائزة زايد الدولية للبيئة

محمد بن راشد يدعو لنشر ثقافة المباني الخضراء

-الدكتور أشوك خوسلا من الهند والدكتور زاكري عبد الحميد من ماليزيا كُفائزين بجائزة الإنجازات العلمية والتكنولوجية في مجال البيئة. -الدكتور لوك هوفمان من الاتحاد السويسري وبولا كاباليرو قوميز من كولومبيا الفائزين بجائزة الإنجازات البيئية التي تنعكس إيجاباً على المجتمع. ودعا صاحب السمو حاكم دبي راعي الجائزة الفائزين والمهتمين والعالم أجمع إلى المزيد من العطاء والإنجازات على طريق حماية البيئة والحفاظ على الصحة العامة ونشر ثقافة المباني الخضراء عالمياً ومساعدة الصناعات على التخفيف من انبعاثات الكربون وتفعيل الحلول المبتكرة لاستدامة التنمية..

في حفل كُرّم خلاله صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) الفائزين بجائزة زايد الدولية للبيئة قال رئيس هيئة تحكيم الجائزة كلاوس توبفر إن العالم سيتعلم في إكسبو 2020 من الإمارات درساً في الاقتصاد الأخضر وحماية البيئة وقصة نجاح مبهر في التنمية المستدامة والمباني الخضراء.. فيما وصف الأمير ألبرت الثاني أمير موناكو الجائزة بأنها أهم وأشهر المبادرات المهمة بالبيئة على مستوى العالم، وأن الإمارات تلهم جميع المهتمين بمستقبل الأرض والأجيال.. وهنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الفائزين وكرمهم وهم: -الأمير ألبرت الثاني / جائزة القيادة العالمية في البيئة.



definitely

Dreaming about the
picture-perfect holiday?

Dubai has everything you need for the perfect holiday. Follow the sights and sounds of spectacular shopping, culinary celebrations, treasured traditions, exciting adventures and exotic entertainment, or just unwind on the city's warm beaches. There is a new experience waiting for you every day, in Dubai.

www.definitelydubai.com



تفاصيل ومراحل

جائزة الإمارات للطائرات بدون طيار

المرحلة الأولى

تبدأ مرحلة التصفيات الأولية من اليوم وحتى الأول من أغسطس 2014 للمسابقتين الوطنية والعالمية، وستقتصر المشاركات في هذه المرحلة على تحميل فيديوهات لا تتجاوز مدتها الدقيقتين على موقع الجائزة، يتم فيه شرح الخدمة وكيفية تقديمها، إضافة إلى شرح كتابي لا يتجاوز 500 كلمة.

المرحلة الثانية

تبدأ من 15 أغسطس 2014 وتنتهي في 30 سبتمبر 2014 للنسخة المحلية، بينما تنتهي في 15 نوفمبر 2014 للنسخة العالمية من الجائزة، حيث يقوم المتأهلون من التصفيات الأولية خلال هذه المرحلة بتحميل فيديو لا تتجاوز مدته 5 دقائق على موقع الجائزة يتم فيه شرح الخدمة بشكل تفصيلي أكثر، إضافة إلى تحميل تقرير تقني مفصل.

المرحلة الثالثة

تبدأ المرحلة الثالثة والنهائية من 15 أكتوبر 2014 وتنتهي في 15 نوفمبر 2014 للنسخة المحلية، بينما تبدأ المرحلة الثالثة للنسخة العالمية من 1 ديسمبر 2014 وتنتهي في 1 يناير 2015، وسيقوم المتأهلون لهذه التصفيات بتقديم عرض تجريبي حي أمام لجنة التحكيم النهائية لكيفية تقديم الخدمة إضافة إلى شرح الخدمة من خلال عرض تقديمي لا تتجاوز مدته 10 دقائق، ويجدر ذكره أن أفضل ثلاث مشاركات في المسابقة المحلية ستتاح لها الفرصة للتأهل مباشرة للمنافسة في التصفيات النهائية من المسابقة العالمية.

وفي هذا السياق تم إطلاق الموقع الإلكتروني الرسمي لجائزة الإمارات للطائرات بدون طيار وهو: www.DronesForGood.ae.

ويتضمن الموقع الإلكتروني كافة المعلومات الخاصة بالجائزة وشروط المشاركة وكيفية تقديمها، إضافة إلى الفئات والمواعيد المهمة بالتفاصيل الدقيقة التي سيجري تحديثها باستمرار بما ينسجم مع مراحل المسابقات المختلفة.

أعلنت الحكومة الاتحادية عن تفاصيل جائزة الإمارات للطائرات بدون طيار لتعزيز الخدمات الحكومية المكونة من نسختين إحداهما عالمية بقيمة مليون دولار والأخرى محلية بقيمة مليون درهم لتكون مصدراً لاكتشاف المبتكرين والمخترعين.

وتستهدف الجائزة توظيف التكنولوجيا في تطوير الخدمات وتحسين حياة الشعوب وقال محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء إنه بعد دراسة الفجوات وتحديد التحديات وقياس مدى نضوج التكنولوجيا على المستويين المحلي والعالمي، جرى وضع خطة ذات أربعة مسارات رئيسية هي الإطار التشريعي، والخدمات ذات الأولوية، وإيجاد منصات لتبادل المعرفة والخبرات، والبحث والتطوير.

ويتعلق المسار الأول بالتواصل مع الجهات التشريعية مثل الهيئة العامة للطيران المدني، والجمعية الدولية للطائرات بدون طيار وكل المعنيين بوضع إطار تشريعي لتنظيم استخدام هذه التقنية في قطاع الخدمات.

ويتناول المسار الثاني حصر الخدمات الحكومية ذات الأولوية التي يمكن تقديمها وتشريعها وتسهيل الوصول إليها باستخدام الطائرات بدون طيار.

فيما يتعلق المسار الثالث بتوفير منصات لتبادل المعرفة والخبرات عبر الحدود في مجال الطائرات بدون طيار.. على أن يحدد المسار الرابع أوجه التعاون والشرافة مع مراكز البحث والتطوير والتقنية المتخصصة والذكاء الاصطناعي لاستشكاف المعرض.

ووفقاً لما أعلن محمد القرقاوي فإن المنافسة على الجائزة ستتم على ثلاث مراحل كما يلي:



الملكة رانيا العبد الله

تطلق منصة «إدراك» للتعليم الإلكتروني العربي

في إطار اهتمامها بالتعليم، وإدراكاً منها لأهميته وأثره في توفير أفضل الفرص للشباب العربي، أطلقت الملكة رانيا العبد الله في عمّان منصة المسابقات التعليمية الجماعية الإلكترونية «إدراك» - وهي منصة غير ربحية - باللغة العربية مفتوحة المصادر (موكس)، أنشأتها مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بالشراكة مع مؤسسة «إدكس» المختصة في هذا المجال التي أقيمت بالشراكة مع جامعة هارفرد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

وفي حفل بهذه المناسبة ألقى الملكة رانيا العبد الله كلمة قالت فيها: «اليوم نطلق «إدراك»، لأن التعليم النوعي المفتوح والمتاح عبر الإنترنت، والقادر على الوصول لملايين العرب في نفس الوقت ومجاناً... هو الوسيلة الأسرع لعلم مواكب لتطورات العصر وقادر على تحسين نوعية حياتنا، كأفراد ومجتمعات ودول». وأكدت الملكة رانيا العبد الله أن هذه المسابقات عالية الجودة ومجانية وتعد فرصة لأن محتواها متقدم ومواكب لتطورات العالم، ويساعد على نشر العلوم والآداب والمهارات التي توصلت إليها أفضل العقول العربية والعالمية. وأوضحت أن رسالة «إدراك» تحثنا على إدراك ما فاتنا وإدراك المستقبل الذي يليق بنا وبتاريخنا وبرسالة بعثت لنا بدأت بـ «اقرأ»، مشيرة إلى أنه من خلال هذه المنصة سيتم انتقاء الأفضل من الوطن العربي وترجمة وتعريب الأفضل عالمياً. وقالت الملكة رانيا: «العالم من حولنا ينطلق بسرعة فائقة نحو مستقبل فيه الفكرة والمعلومة المتخصصة والمهارات كلبات أساسية للعمار والازدهار، وفي المقابل أصبح العالم العربي (للأسف) في صفوف العالم الخلفية بما يعرف وكيف ينتج وماذا ينتج، مما أثر في الأوضاع الاقتصادية وما نوفره لأطفالنا وفي شكل مستقبلنا». وأبرزت الملكة رانيا حقائق صادمة يعيشها الوطن العربي بدءاً من تدني نوعية التعليم، وعدم مواكبة خبرات وقدرات الخريجين لمتطلبات سوق العمل، والتغيب عن النشر العلمي العالمي، وعدم وجود صادرات عربية من التقنية العالية والنقص الحاد في المهارات بكل أشكالها. وقالت: «النقلات النوعية عادة ما تحدث عندما تلتقي الحاجة بالفرصة وحاجتنا ماسة لتعليم نوعي؛ وفرصتنا هي التعلم عبر الإنترنت». مؤكدة على أننا الآن أمام فرصة لأن ندرك المهارات والعلم والمعرفة ولإحداث نقلة نوعية في مسارنا.

وبيّنت الملكة رانيا أن المعرفة متاحة اليوم لكل من يرغب والعلم لمن يريد بوجود ملايين المواقع الزاخرة بالمعلومات، وملايين العقول التي تضخ نتاج فكرها وبحثها وخبراتها على الإنترنت ليستفيد منها العالم.. مشيرة إلى أن التعليم بالإنترنت ليس حلاً لجميع مشاكلنا، لكن المعلومة النوعية تمثل فرصة كبيرة لنا، للارتقاء بالمعرفة والنهوض بالكادر العربي وجعل ما كان حكرًا على قلة من الأفراد متاحاً لكل من أراد أن يتعلم ويقرأ.

وتشكل «إدراك» فرصة للمتعلمين العرب للالتحاق مجاناً عبر الإنترنت بمسابقات متميزة تدرس في جامعات عالمية مثل هارفرد، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة كاليفورنيا في بركلي وغيرها، مع إمكانية حصول الملحقين في بعض هذه المسابقات على شهادات تبرهن استكمالهم للمتطلبات المعرفية المطلوبة.

ولا تختفي «إدراك» بنشر مسابقات أكاديمية مترجمة، بل تعمل على إثراء التعليم عربياً من خلال تطوير مسابقات جديدة باللغة العربية خصيصاً لهذا الغرض وتغطي هذه المسابقات مجالات عديدة ومتنوعة. ويتم تطويرها بالتعاون مع عدد من أفضل

طرح 8 مسابقات مبتكرة و 10 أخرى في الطريق

الأكاديميين العرب، وبالشراكة مع أفضل الجامعات الإقليمية. وتتيح هذه المنصة فرصة إبراز نماذج عربية جديدة من خلال تطوير مسابقات قصيرة يقوم عليها محترفون وخبراء عرب في مجالات مختلفة من الآداب والعلوم، بحيث تلعب «إدراك» دوراً مهماً في تقديم شخصيات قيادية لتتبرر درب الشباب. وتعمل «إدراك» على إشراك أكبر عدد من المتميزين العرب في المجالات الأكاديمية والعملية المرتبطة بالقطاع الخاص لتطوير مسابقات مبتكرة.

ورؤية مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية المستقبلية تتلخص في إتاحة هذه الفرصة التعليمية من خلال مراكز مجتمعية ومدارس ثانوية ومكتبات عامة منتشرة في المدن والقرى حول العالم العربي.. وقد بدأ التسجيل، للمسابقات التي تدشن في (يونيو) حزيران القادم من خلال الموقع الإلكتروني www.edraak.org، والمسابقات هي:

- مقدمة في علم الحاسوب والبرمجة (معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا) / مترجم من مسابقات إدكس.
- ودارات كهربائية وإلكترونية (1) (معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا) / مترجم من مسابقات إدكس.
- والمواطنة في العالم العربي، والعرب: أين وإلى أين، ورحلة في صناعة الأفلام مع نادين لبكي.
- واستراتيجيات فعالة للبحث عن وظيفة، والسيرة الذاتية الناجحة، وكيف تُسوّق نفسك في سوق العمل.
- وعلم بثقة.
- والصحة النفسية للطفل.
- وتعمل إدراك على إطلاق مسابقات جديدة في أواخر شهر (أغسطس) آب هي:
- مدخل إلى علم الإحصاء، البرمجيات كخدمة.
- الصحة الإنسانية والتغير المناخي العالمي.
- آداب العمل والمكتب.
- مدخل إلى حقوق العمل والعمال.
- المدينة العربية المعاصرة.
- إدارة المنتجات الرقمية.
- مدخل إلى الريادة.
- التواصل في عالم الأعمال.
- الصحة والقلب.

حكومة دبي الذكية تتضمّر لمبادرة «عائلي تقرأ»

أعلنت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم عن انضمام حكومة دبي الذكية إلى مبادرة «عائلي تقرأ» الهادفة إلى رفع المستوى المعرفي ونشر عادة القراءة وتعزيز الوعي الفكري لدى الأسرة الإماراتية.. وفي هذا الإطار قامت المؤسسة بتسليم مجموعة من الحزم المعرفية لمسؤولي حكومة دبي الذكية ليتم توزيعها على كافة الموظفين وأفراد أسرهم.

وأمر جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بتسليم 120 حزمة معرفية لحكومة دبي الذكية، خلال اجتماع مع سعادة أحمد بن حميدان مدير عام حكومة دبي الذكية في مقر حكومة دبي الذكية بديوان سمو حاكم دبي.. وضمت الحزم المعرفية مجموعة منتقاة من الكتب المتنوعة التي تناولت مواضيع مختلفة في مجالات الإدارة ومهارات التعامل مع الأمور الحياتية، وأخرى في مجال الأسرة والطرق المثلى للحفاظ عليها كأساس لنجاح وتقديم المجتمعات، بالإضافة لمجموعة تناولت التاريخ والتراث العالمي بما يحمله من تجارب وقصص نجاح للأفراد والشعوب وسلسلة من الكتب الموجهة للأطفال.

وقال جمال بن حويرب: يسعدنا أن نرى اليوم انضمام أسرة حكومة دبي الذكية إلى «عائلي تقرأ» الأمر الذي سيساعد في تأصيل ثقافة القراءة لدى أسرهم ونشر الثقافة بين أفراد المجتمع ما يقود إلى توطيق المعرفة العالمية في دولة الإمارات.. وأضاف أن هذا التعاون المؤسسي يأتي في إطار تفعيل التعاون والشرابة بين الجهات الحكومية المختلفة ما يسهم في تحقيق غايات التميز الحكومي.

وقال أحمد بن حميدان، مدير عام حكومة دبي الذكية: يسرنا الانضمام إلى مبادرة «عائلي تقرأ» الهادفة لنشر المعرفة وتشجيع القراءة في المجتمع الإماراتي التي أطلقتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في إطار حرصها على تنفيذ رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس



توزيع 120 حزمة معرفية

منتقاة من الكتب على موظفي

حكومة دبي الذكية

الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ببناء مجتمع يقوم على المعرفة، والاهتمام باللغة العربية.

وأضاف ابن حميدان قائلاً: تتقدم حكومة دبي الذكية بأصدق تمنياتها لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بمواصلة النجاح، كما تتمن دورها الفعال في نشر المعرفة، والمحافظة على التراث والثقافة، وتكريس حضور الفكر الإنساني العالمي، مستندة إلى أخلاقيات تراثنا ومرتكزاته الأصيلة.

العضو المنتدب يستعرض جهود حماية البيئة مع نائب رئيس منظمة «رصد الأرض»



وأشاد السيد نايجل وينسر بالجهود المبذولة في مجال حماية البيئة وخاصة جهود شرطة دبي ودورها للحفاظ على الحياة البحرية، وأكد السيد نايجل وينسر على أن العالم يمكنه تعلم الكثير من تجارب وممارسات دولة الإمارات وإمارة دبي وجهودها في إحداث التوازن المنشود بين التنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية، وقال: «دائماً ما تترك التنمية الحضرية آثارها السلبية على التنوع البيولوجي. وتبرز دبي كرائدة في المجال لتثبت أن التنمية الاقتصادية والنقلات الحضرية يمكن أن تتم مع مراعاة الحفاظ على مقومات البيئة من طبيعة ونباتات وشواطئ وغيرها.. إن دبي تجسد نموذجاً للأزدهار والتطور المستدام».

وأضاف وينسر أنه مع استضافة دبي لمعرض إكسبو 2020، تأتي فئة «معرض صديق للبيئة» كنافذة تعكس بوضوح حجم الإنجازات التي يمكن تحقيقها في ظل قيادة تمتلك الرؤية وتؤمن بأهمية الحفاظ على البيئة.

بحث سعادة جمال بن حويرب، العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم مع السيد نايجل وينسر، نائب الرئيس التنفيذي لمنظمة رصد الأرض «إيرث واتش» الخيرية البيئية العالمية التي تتخذ من بريطانيا مقر لها أطر التعاون المشترك دعماً للدراسات والأبحاث البيئية، وأطلع جمال بن حويرب المسؤول الزائر على مبادرات المؤسسة الرامية إلى نشر الوعي بمفهوم التنمية المستدامة، وغرس ثقافة حماية البيئة في المجتمع ودعم الأبحاث العلمية والدراسات البيئية المتخصصة وذلك في إطار حرص دولة الإمارات وسعيها المستمر لضمان تطبيق أعلى المعايير العالمية في هذا الإطار.

وثمن السيد نايجل وينسر الذي قاد العديد من برامج حماية البيئة في إفريقيا وآسيا والمنطقة العربية، جهود مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في دعم البحث العلمي ما يساهم في تعزيز مكانة الدولة. وعلى صعيد المبادرات والجهود التي تبذلها حكومة

بدعم من مؤسسة معهد بن راشد آل مكتوم..
مكتبة جهال بن حويرب للتراث والتاريخ

توثق وتؤرشف «أخبار دبي» وتصدرها إلكترونياً

بدعم من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وبالتعاون مع هيئة دبي للثقافة والفنون، أطلقت مكتبة ومجلس جمال بن حويرب للتراث والتاريخ بالشرافة مع بلدية دبي وغرفة صناعة وتجارة دبي وصحيفة البيان مشروعاً رائداً لأرشفة أعداد مجلة أخبار دبي إلكترونياً وإصدارها في قرص مدمج وطبعة ورقية.. وتعتبر مجلة أخبار دبي من الثوابت بإمارة دبي، فهي أول مجلة صدرت في الإمارة قبل 49 عاماً حيث شهد عام 1965 ظهور نسختها الأولى، ثم واصلت مسيرتها التنويرية وشكلت منبراً حراً ينقل أحدث الأخبار المحلية والإقليمية والدولية ويعكس وجه دبي الحضاري ومسيرة تقدمها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي حتى العام 1980، حيث أصدرت حكومة دبي مرسوماً بوقف إصدار مجلة أخبار دبي، واستبدالها بجريدة البيان اليومية.



وبهذه المناسبة أكد سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم أن فكرة توثيق المجلة تأتي من منطلق الحفاظ على التراث الثقافي، وبهدف تسليط الضوء على الصحافة المكتوبة في دبي آنذاك، ووضعها بين أيدي الباحثين والمهتمين كمصدر معلوماتي في خدمة جهودهم البحثية توثيقاً لبواكير الصحافة المكتوبة، وقال سعادته «إن وجود أعداد المجلة كاملة على قرص مدمج سيتيح الفرصة لأبناء الأجيال اللاحقة للاطلاع عليها والتعرف إلى تاريخ الإمارة بطريقة سهلة و ميسرة تتماشى مع تقنيات العصر الحديث».

وأضاف جمال بن حويرب: «لقد شكلت مجلة أخبار دبي، ولفترة طويلة، ذاكرة نشطة لإمارة دبي من حيث الأخبار والصور والوثائق، فضلاً عن القامات الأدبية وقادة الرأي والفكر التي كتبت في المجلة على مدار تاريخها. ومن

هنا جاء دعمنا لهذا المشروع الكبير، الذي سيجد صداه لدى قطاعات واسعة داخل وخارج الإمارات، ليعكس إيمان مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بأهمية وقيمة بناء الشراكات المعرفية وتوطيد العلاقات الثقافية وعقد التحالفات بين المؤسسات الثقافية المحلية ومنابع الفكر والأدب لما لذلك من دور مهم في تعزيز العمل الوطني على الصعيدين المعرفي والثقافي.

وبدوره قال حسين ناصر لوتاه المدير العام لبلدية دبي «يأتي هذا المشروع ليؤكد على عراققة بلدية دبي ودورها التاريخي في دعم الحراك الثقافي في الإمارة، حيث تعتبر البلدية أول مؤسسة رسمية في دبي، ولعبت منذ نشأتها في الخمسينيات دوراً حيويًا في كافة القطاعات التي تخدم المجتمع. نحن نفتخر بإصدارنا لمجلة أخبار دبي التي تعد أول مطبوعة ورقية في دبي ويسعدنا أن نرى هذا التكاتف المؤسسي، وبدورنا سنحرص على تقديم كافة أوجه الدعم اللازم من أجل تخليد هذا التراث الثقافي والأدبي». وأعرب بلال البدر رئيس ندوة الثقافة والعلوم في دبي عن سعادته بهذا المشروع قائلاً: «هناك العديد من الهيئات والمؤسسات وحتى الأفراد الذين يمثلون مجموعة من الأعداد السابقة للمجلة، ولكن لا توجد نسخة كاملة تشمل كافة الإصدارات، وهنا تكمن أهمية مشروع الأرشفة الإلكترونية الذي سيوثق تاريخ أحد أهم المطبوعات التي أثرت الحياة الثقافية والأدبية في دبي، فقد عاصرت مجلة أخبار دبي بدايات الكثير من رواد الشعر والأدب في الإمارة».

والى ذلك أضاف سعيد النابودة مدير عام هيئة دبي للثقافة والفنون بالإنبابة «نؤمن جهود كافة المشاركين من هيئات ومؤسسات متعاونة في هذه المبادرة الداعمة للحركة الثقافية في الدولة. لاشك أن أرشفة مجلة أخبار دبي

ستكون بمثابة بوابة لنقل المعرفة لشبابنا وللأجيال القادمة ومראה عاكسة لتاريخ نهضة دبي. يجسد هذا المشروع المهم قيمة العمل الجماعي وأهميته في دعم مسيرة التطور». ووصف سعادة ضامن شاهين المدير التنفيذي لقطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام ورئيس تحرير صحيفة البيان بأن مجلة أخبار دبي بالمرجع الثقافي والأدبي، وقال بهذه المناسبة: «رغم أن مجلة دبي تعود لزمن الستينيات إلا أنها امتلكت عناصر الصحافة الحديثة من حيث الشكل والمضمون، لقد استخدمت المجلة تقنية «الإنفوجرافيك»، التي أصبحت اليوم عنصراً رئيسياً في الإعلام المطبوع، كما اعتمد الحرف الطباعي على الخط اليدوي والرسم وهو ما بدأت الصحافة الحديثة باتباعه مجدداً ولكن بتقنية حديثة، إن أرشفة مجلة أخبار دبي هو توثيق لمسيرة وتاريخ الصحافة في دبي».

وقال عيسى الزعابي نائب رئيس أول قطاع الدعم المؤسسي في غرفة تجارة وصناعة دبي «أتوجه بالشكر لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ولجميع الشركاء في هذا العمل الثقافي المهم الموثق لأهم صروح الصحافة الورقية في دبي. لقد كانت مجلة أخبار دبي، التي صادف أن تزامن تاريخ إصدارها مع نشأة غرفة دبي، نافذة للمواهب الكتابية المبدعة وصدرت لعالم الصحافة المقروءة رواداً في الكتابة والتحليل والسرد».

واختتم جمال بن حويرب حفل إطلاق المشروع بتكريم الأديب عبد الغفار حسين- رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات لحقوق الإنسان، لجهوده الكبيرة وإسهاماته في تأسيس مجلة أخبار دبي وتطويرها. حضر بالإنبابة عن الأديب عبد الغفار حسين، حفيده مروان نبيل عبد الغفار.

وتعود قصة مجلة أخبار دبي إلى فكرتها الأولى التي طرحها السيد أمين صقر مقترحاً إصدار نشرة من صفحتين تصدر كل شهر لتضم التقرير الشهري للبلدية، ليساهم بعد ذلك السيد كمال حمزة، الذي كان يعمل مديراً لبلدية دبي حينذاك، في تطويرها، ثم انضم إليها السيد إبراهيم أحمد ليساعد في جمع موادها التحريرية، ثم توسعت النشرة وتجاوزت أخبار البلدية إلى أخبار الإمارة وأنشطة حاكمها المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، ونشر المراسيم التي يصدرها ديوان الحاكم ثم انضم إلى أسرة تحريرها ربحي جمعة حلوم.

وشهدت المجلة قفزة نوعية مع تولي السيد عبد الغفار حسين مسؤوليتها حين عمل نائباً لمدير بلدية دبي، حيث وصفت المبادرات التي أطلقها عبد الغفار لتطوير المجلة، في حينها بمثابة ثورة صحافية، بأن قام بتحويل المجلة إلى أسبوعية وأخذت الشكل الرسمي للمجلة المطبوعة مستخدمة الورق المصقول الملون وسميت «أخبار دبي». وجاء تشكيل دائرة الإعلام التابعة لبلدية دبي، برئاسة الشيخ حشر آل مكتوم، لتلعب دوراً محورياً في تعزيز مكانة (أخبار دبي) وتثبيت إصدارها الأسبوعي، لتتجاوز تغطيتها الإخبارية إمارة دبي والإمارات الأخرى لتشمل أخبار المنطقة العربية والعالم.

جمال بن حويرب:

كانت ذاكرة الإمارة النشطة

وبوتقة الرأي والفكر

حسين ناصر لوتاه:

مشروع يؤكد دور البلدية

التاريخي في دعم الحراك الثقافي

عيسى الزعابي:

كانت أهم صروح الصحافة

ونافذة للمواهب المبدعة



جمال بن حويرب:

دبي منارة العلم

والفكر والفن والأدب

عشرات المؤتمرات والندوات والملتقيات النقدية والفكرية.. عمل أستاذاً للدراسات الأدبية في الجامعات العراقية والليبية وفي جامعة قطر، شارك كباحث في موسوعة كامبريدج للدراسات الأدبية العربية، ونال درجة الدكتوراة في الآداب العربية عام 1991 من كلية الآداب في جامعة بغداد، كما حصل على جائزة الملك فيصل العالمية لعام 2014، وجائزة «شومان» للعلماء العرب العام 1997. بعد الإعلان عن هذه التفاصيل في حفل أقيم في مجلس ومكتبة جمال بن حويرب للتراث والتاريخ، بحضور ابن حويرب والمؤلف، والدكتور صلاح القاسم، المستشار الثقافي في هيئة دبي للثقافة والفنون، وبلال البدر الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والفنون بوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع ولفيف من المثقفين والإعلاميين.

وخلال الحفل دارت مناقشة أجاب خلالها المؤلف عن أسئلة الحضور، وتناولت الصعوبات التي واجهها في بحثه عن المعلومات والمصادر في آلاف الكتب القديمة والحديثة في العراق وبلاد الشام وإفريقيا والخليج العربي.. مؤكداً على اعتماده المنهجية والالتزام بمفهوم الموسوعة عند العرب، وذلك بعرض وتحليل ومناقشة السرديات العربية من العصر الجاهلي إلى الآن. وأضاف: كانت رحلة بحث سعيدة مليئة بالشغف الغامض الذي يمتلك الباحث مفيدة في معرفة المزيد من تاريخ الأمة العربية.

وتتألف موسوعة السرد العربي من ثمانية أجزاء تشمل مجمل السرديات منذ العصر الجاهلي إلى وقتنا الحالي، وتعد أوسع وأشمل عمل أدبي حول السرديات العربية، حيث تسلط الموسوعة الضوء على جذور الظاهرة السردية العربية مبيناً أهم أنواعها في الثقافة العربية القديمة، وتستعرض بالتفصيل سرديات العصر الحديث، وخاصة الرواية العربية، وكيفية نشأتها، كما يظهر المؤلف مهاراته الأدبية كناقد متخصص حيث قدم تحليلاً مفصلاً لعدد كبير من الروايات العربية.

وقال سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: إن المؤسسة ملتزمة بنشر المعرفة والثقافة في إطار تعزيز مكانة دبي الرائدة كمنصة ثقافية تُثري المنطقة بالعلم وتثير العقول بالفكر وتوسع المدارك بالفن والأدب، وذلك تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي «رعاه الله» مضيفاً: ويأتي دعمنا لموسوعة السرد العربي ضمن أهداف المؤسسة نحو دعم الكفاءات العربية الرائدة وتتمين جهودها من خلال المساهمة في نشر إنتاجها وإيصال أفكارها للعالم.

وتابع ابن حويرب قائلاً: تفخر مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالإشراف على دعم الموسوعة ورعايتها وطباعتها ورقمياً ورقمياً بطريقة مميزة لما تمثله من قيمة استثنائية في مجال النقد العربي.. فمن أهدافها الأساسية إطلاق المشاريع الثقافية الكبيرة والأصيلة والمميزة، وموسوعة السرد العربي تندرج ضمن هذا الطموح المعرفي وسيتم توزيعها على المستوى الوطني والعربي والعالمي. واستغرق العمل في إعداد الموسوعة 20 عاماً من البحث وجمع المعلومات من مئات المراجع والمصادر القديمة، وسيتم طباعتها ونشرها قريباً.. وهي تعتبر ثاني الموسوعات التي تُنتجها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بعد موسوعة (الحضارة العربية الإسلامية في صقلية) بنسختها الإنجليزية.

وقال الدكتور عبد الله إبراهيم مؤلف الموسوعة: أعبر عن تقديري الشخصي والنقدي للرعاية التي قدمتها المؤسسة لمشروع الموسوعة، إن هذا الدعم إنما يعكس المكانة الثقافية الرائدة التي تتمتع بها دولة الإمارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة، وأتوجه بالشكر لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لدورها المهم في نشر الوعي الثقافي والأدبي، كما يسرني أن أحيي القائمين على هذه المؤسسة ويشرفني التعاون معها مستقبلاً في مبادرات أدبية أخرى تسهم في تطوير مستوى الفكر والأدب في أوطاننا العربية.

ويعتبر الدكتور عبد الله إبراهيم من الأكاديميين العرب المرموقين، له 20 كتاباً، وأكثر من أربعين بحثاً نقدياً مطولاً في كبريات المجلات الأكاديمية العربية، شارك في



الدكتور عبد الله إبراهيم:

كل الشكر والعرفان لمؤسسة

محمد بن راشد آل مكتوم



استغرق إعدادها 20 سنة من البحث والتنقيب وجهع المعلومات

موسوعة السرد العربي قريباً

في إطار تنفيذ أهدافها بنشر المعرفة وتأصيل المكون الثقافي في وجدان الشعوب العربية، أعلنت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم انتهاء إعداد موسوعة السرد العربي، من تأليف الدكتور عبد الله إبراهيم، الناقد والأستاذ الجامعي العراقي المتخصص في الدراسات السردية والثقافية والحاصل على جائزة الشيخ زايد للكتاب في العام 2013.

متابعة / نرمين فوده





تنظيمها مؤسسة معهد بن راشد آل مكتوم

ورشة عمل في الكتابة الإبداعية الروائية للمؤلفين المواطنين تديرها نجوى بركات

أعلنت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، عن توقيع مذكرة تفاهم مع الروائية اللبنانية نجوى بركات لتنظيم ورشة عمل متخصصة في الكتابة الإبداعية في مجال الرواية ليستفيد منها مجموعة من الكتاب المواطنين المنتسبين لبرنامج دبي الدولي للكتابة الذي تنظمه المؤسسة.

وستمتد ورشة عمل الكتابة الإبداعية على مدى عام كامل ينجز خلاله المشاركون مشروعهم الكتابي ومؤلفهم الذي سيتم طباعته وتوزيعه ضمن برنامج دبي الدولي للكتابة تحت رعاية مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.

ويمثل "برنامج دبي الدولي للكتابة" جزءاً من النشاطات والمبادرات التي أطلقتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بهدف الارتقاء بالإنتاج الإبداعي الفكري والأدبي.. ويتكون من ثلاث مراحل، الأولى تستهدف مائة من الشباب الكتاب والمؤلفين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، والثانية تستهدف الكتاب الشباب من

الأخوة العرب المقيمين على أرض الإمارات، والثالثة تستهدف عموم المؤلفين الشباب من الأخوة العرب في الوطن العربي الكبير. ولن يقتصر دعم المؤسسة على نشر المؤلفات للأعضاء في البرنامج بل يتعداه إلى تقديم العون اللازم للمؤلفين ليتجاوزوا النطاق المحلي وصولاً إلى العالمية.

وتم الإعلان عن إطلاق المرحلة الأولى للبرنامج في أكتوبر الماضي من خلال التوقيع مع دار كتاب للنشر لدعم 20 كاتباً وكاتبة من مواطني الدولة ونشر مؤلفاتهم وترويجها على أن يتم التوقيع مع عدد آخر من دور النشر الوطنية للوصول بعدد المؤلفين المستهدفين إلى المئة. وتأتي هذه الخطوة دعماً لدور النشر الوطنية وتميماً لدورها في إثراء حركة المعرفة والثقافة في العالم العربي.

وستقوم المؤسسة بإعلان المنتسبين لبرنامج دبي الدولي للكتابة عن فتح باب الترشيحات للدورة الأولى، حيث سيتم اختيار عشرة

جمال بن حويرب: نلتزم بدعم الموهوبين وصولاً إلى الاحترافية.. فالعالمية

من مجمل منتسبي البرنامج على أساس ما سيقدمونه كفكرة موجزة عن مشروعهم الروائي ترفق بنماذج من نصوصهم السابقة إذا ما توفرت. وتالياً ستقوم المؤسسة باختيار مشاريع لكتاب ترى فيهم موهبة تحتاج إلى التطوير والصقل في مجال الكتابة الروائية. وبعد الإعلان عن المشاريع التي يتم قبولها، سيتم ترتيب عدة لقاءات مهنية بين الروائية اللبنانية نجوى بركات والمشاركين في الورشة وستعقد جميعها في دبي على أربع مراحل يدوم كل منها ما بين أسبوع وعشرة أيام، وتقام كل شهرين ونصف.

وفي نهاية الدورة ستقوم مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بطباعة الرواية التي يتم الانتهاء منها ونشرها وتوزيعها فيما يعد خطوة أولية من المؤسسة سيتبعها المزيد من الأنشطة وورش الكتابة المتخصصة مثل البحوث العلمية أو الكتابة المسرحية أو التوثيق التاريخي وسواها من الفنون الأدبية، وجميعها ستندرج ضمن فعاليات برنامج دبي الدولي للكتابة.

وحول الموضوع قال سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: "بناء على توجيهات سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس المؤسسة، قمنا بوضع لائحة تضم مجموعة من كبار المدربين والكتاب الذين لهم باع طويلة في تخريج المواهب وصقل الإمكانات الأدبية لدى الكتاب الناشئين، من هنا قامت المؤسسة بخطوتها الأولى عبر اختيار روائية خبيرة كنجوى تؤكد على مدى التزامنا تجاه الموهوبين من منتسبي برنامج دبي الدولي للكتابة، وإننا سعداء بوجودها معنا ونحن على ثقة كاملة بأننا سنقف أمام مجموعة جيدة من الروايات بعد انتهاء ورشة التدريب التي ستمتد على مدار عام كامل بمتابعة دائمة من الروائية التي ستكون مدربة لأبنائنا وبناتنا للوصول بهم إلى مستوى الاحترافية الذي يرتقي بهم إلى العالمية".

بدورها قالت الروائية اللبنانية نجوى بركات: "يعد البرنامج مبادرة طموحة لاكتشاف ودعم الموهوبين من الكتاب الإماراتيين وكُل المبادرات الامتحان الحقيقي يتمثل فيما ستتحج هذه المبادرة في تحقيقه والوصول اليه، والقيمين على هذه المبادرة يسعون بكل جدية لانجاح مبادراتهم. ويتقاطع عملي بشكل كبير مع برنامج دبي الدولي للكتابة، لذلك كان لا بد أن نلتقي حول هذه المبادرة على أمل أن أسهم في اكتشاف وبلورة المواهب الإماراتية الكامنة لتأخذ مكانتها على الساحة الأدبية".

وأضافت بركات: "ما يميز ورشة الكتابة الإبداعية هذه هو السعي إلى القيام بمبادرة متكاملة تبدأ من بذرة مشروع روائي وحتى إنجازه واختماله ليصبح جاهزاً للنشر في إحدى أهم دور النشر العربية. حيث سأقوم خلال البرنامج بالإشراف على مجموعة من الكتاب الإماراتيين الموهوبين والذين سيتم اختيارهم بعناية بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم. ولكن تبقى منهجية العمل هي ذاتها لدى استقبال أي مشروع روائي، ومواكبة مراحل العمل الأدبي من خلال التواصل المستمر مع الكتاب وصولاً إلى إنجازه من قبل الكاتب وإرساله جاهزاً للنشر".



بحث التعاون الثقافي والمعرفي مع اليونسكو

بحث العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم سعادة جمال بن حويرب مع ممثل قطاع الثقافة في دول المغرب العربي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) محمد ولد مختار سبل وأفاق التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.. وتم خلال اللقاء تسليط الضوء على الحراك الثقافي في المنطقة بشكل عام وسبل دفع قطاع الثقافة وتعزيز دوره في تكوين الوعي المجتمعي وتأصيل مفهوم تبادل الثقافات وتقارب الحضارات مع الاحتفاظ بالثوابت الموروثة المميزة لكل مجتمع. وأشاد ولد مختار بالدور الرائد لدولة الإمارات العربية المتحدة ودبي في دعم الأنشطة والمبادرات والمشاريع الثقافية على الصعيدين الإقليمي والدولي، مشيراً إلى أن مكانة دبي الرائدة كمركز للفنون في المنطقة ونقطة إشعاع ثقافي تستقطب الملايين من المبدعين حول العالم، تجعل منها منصة مثالية لإطلاق المبادرات المشتركة المعنية بتعزيز قيمة حوار الثقافات وتبادل الثقافات.. وأكد جمال بن حويرب على ترحيب مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالمشاركة والتعاون مع هيئة اليونسكو في أي مبادرة أو مشروع من شأنه إثراء الحركة الثقافية في الإمارات والمنطقة، وشدد على أن نقل المعرفة وإثراء العقول وتأصيل العمق الثقافي في المجتمعات العربية ودعم نشر المعرفة والتنمية، هي الأهداف التي من أجلها تأسست مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وفقاً لتوجهات ورؤى القيادة الرشيدة.



وتضمنت الموسوعة تراجم لـ 101 من شعراء الفصحى "الشعر العمودي" ونماذج من أشعارهم تتراوح ما بين قصيدة إلى أربع قصائد لبعض الشعراء الذين يمثلون عدة أجيال ومدارس شعرية.. فيما تناولت مقدمة الموسوعة مصادر التاريخ الأدبي التي تعرضت للحركة الشعرية بالإمارات والنقد الذي يوجه لها، والمدارس الشعرية التي تنتمي إليها (المحافظة - المتطورة - المتجددة). كما تعرضت المقدمة لرموز الشعر النبطي والفصحى التي أثرت الحياة الثقافية في الإمارات بإبداعاتها، والأسباب التي حالت دون توثيق الحركة الشعرية الإماراتية توثيقاً دقيقاً.

وقال سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم التي تدير بيت الشعر معلقاً على إطلاق موسوعة شعراء الإمارات: "إننا سعداء باستضافة بيت الشعر لحدث مهم كهذا

برعاية مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

إطلاق و توقيع الجزء الأول من موسوعة شعراء الإمارات

في أمسية ثقافية مميزة استضافها "بيت الشعر" تحت رعاية مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وهيئة دبي للثقافة والفنون تم إطلاق الجزء الأول من "موسوعة شعراء الإمارات" لمؤلفها الباحث الإماراتي بلال البدور رئيس جمعية حماية اللغة العربية ونائب رئيس ندوة الثقافة والعلوم في دبي.

متابعة/ نرمين فودة



على الساحة الشعرية والأدبية الوطنية، وأسعد بتبني مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لجهود أدبي رفيع المستوى في حجم هذه الموسوعة. وأضاف: اليوم نستطيع القول بأن جوهرية جديدة أضيفت لتاج الإبداع الشعري الإماراتي، ستترين بها مكتبتنا الوطنية وستشكل إضافة نوعية لها ولجميع الباحثين في روعة أدبيات الشعر الإماراتي، وبالتأكيد فإن هذه الموسوعة ما كانت لترى النور لولا الجهود العظيمة للأخ بلال البدور الذي ننظر إليه دائماً كشعلة متقدة في سماء الثقافة الإماراتية".

وتابع جمال بن حويرب: "إن الاعتراف بفضل مئات الشعراء في بلادنا واجب وطني على كل من ينتمي إلى الحركة الثقافية الإماراتية، وهذه الموسوعة تأتي في الوقت المناسب لتوثق تاريخاً وعراقة إماراتية كادت أن تدخل غياهب النسيان، فالشعر جزء لا يتجزأ من منظومة أي حضارة.

التعلم باللعب

ورؤية اللامرئي..

والقادة يُؤثرون



وأضاف ابن حويرب: تؤكد الملخصات الثلاثة على أن الابتكار في التعليم ينشئ جيلاً مبدعاً، وصفة الإبداع تكون نفاذ البصيرة وتكسب الثقة بالنفس، وإذا ما اجتمع الابتكار والإبداع مع نفاذ البصيرة والثقة بالنفس تتكون شخصية وقدرات جيل يمتلك مكونات قيادة المستقبل نحو الريادة، وقيادة بتلك المواصفات لابد وأن ترسم سياسات مبنية على تأصيل روح الابتكار في الأجيال الجديدة، لنجد أنفسنا أمام دائرة مبدعة تُعيد إنتاج ذاتها تحت عنوان الريادة المستدامة.

وضمنت مجموعة ملخصات هذه الدفعة ملخص كتاب «التعلم باللعب» لمؤلفه بيتر جراي، حيث يناقش نجاعة نظام التعليم الإلزامي المطبق في العالم حالياً، وما إذا كان قادراً على تنشئة جيل مبدع أم أن غريزة التعلم الفطرية لدى الأطفال، المبنية على الفضول والتلقائية، تفقد بريقها وتنحرف عن المسار بمجرد تحجيمها في قالب روتيني جامد يسمى التعليم الإلزامي.

ويحمل ملخص الكتاب الثاني في الدفعة السابعة لمبادرة «كتاب في دقائق» عنوان «رؤية اللامرئي: كيف تتمتع بنظرة ثاقبة وبصيرة نافذة» حيث يناقش خلاله مؤلف الكتاب، جاري كلين، أهم محفزات نفاذ البصيرة والتفكير الإبداعي، والتي يلخصها في خمسة عوامل هي: الروابط والمصادقات والفضول والمتناقضات واليأس الإبداعي.

وتختتم ملخصات الدفعة السابعة بكتاب «القادة يُؤثرون فيؤثرون» من تأليف سيمون سينيك، الذي يتبنى نظرية مثيرة للاهتمام، حيث يرى الكاتب أن المحفزات التي تسهم في تحسين سلوك الأفراد على الصعيد الشخصي هي ذاتها التي تساعد المؤسسات التجارية في تحقيق النجاحات.

في إطار حرصها الدائم على نقل المعرفة وإثراء العقول عبر نشر المؤلفات التي تُرسخ العمق الثقافي في المجتمعات العربية وفقاً لتوجهات ورؤى القيادة الرشيدة، أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الرائدة في نشر المعرفة ودعم التنمية والمشاريع المتميزة بدبي، الدفعة السابعة من الملخصات العالمية ضمن مبادرة «كتاب في دقائق» الهادفة إلى ترجمة وتلخيص ثلاثة كتب شهرياً من الكتب العالمية ذائعة الصيت وواسعة الانتشار.

وشملت المجموعة السابعة 3 كتب جديدة حرصت المؤسسة من خلالها على التأكيد على منهجية التوجهات الاستراتيجية للقيادة الرشيدة للدولة والهادفة إلى غرس روح الابتكار والإبداع لدى أبناء الوطن وتعزيز مستوى الثقة بالنفس ونفاذ البصيرة لدى جيل من القيادات القادرة على تحقيق استدامة الرخاء والازدهار والريادة.

وبهذه المناسبة صرح جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: لقد جاءت المقدمة الافتتاحية لملخصات الدفعة السابعة من كلمات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» حيث قال في مقدمة كتاب رؤيتي: «كل المطلوب لتحقيق أهدافنا أن نقود الشعب في الطريق الصحيح ونمنح في بناته وأبنائه روح الابتكار والإبداع والثقة بالنفس والتصميم على الإنجاز والقدرات القيادية».. جاءت هذه الكلمات المضيئة التي ضمت في طياتها عمق الرؤية وسداد البصيرة، لتكن بمثابة وصفة حكيم ترسم مقومات الريادة للأمم.. وتأتي الملخصات الثلاثة للدفعة السابعة من مبادرة «كتاب في دقائق» لتؤكد على منهجية التوجه وأكاديمية الفكر الذي تتبعه قيادتنا الرشيدة.





الأولاد الذين يفكرون خارج المألوف

التأليف:	ستيفاني ليرنر
الترجمة:	أماني الدحاني
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والعبيكان للنشر

كيف تربي طفلك المتميز في عالم مليئٍ بالنماذج التقليدية؟

كتاب يحوي سير ذاتية لأكثر من ثلاثين شخصية مشهورة أهدته المؤلفة لكل أطفال العالم المميزين والمختلفين في تفكيرهم وروحهم وشخصيتهم وقدمت له بالقول (إن مفتاح نجاحكم وتفوقكم هو حكمتكم في معرفة من أنتم).

يتحدث في هذا الكتاب واحد وثلاثون مبدعاً في مختلف المجالات عن تجاربهم الخاصة، ويقدمون لنا آراءهم القيمة حول أفضل طريقة لتوجيه وتشجيع أبنائنا ويبدأ بالقول: (لننظر إلى مبدعي اليوم في التجارة والفنون والرياضة والسياسة، ونتخيل كيف كانوا في طفولتهم ومراهقتهم؟ وما الذي فجر لديهم تلك المواهب الفذة.؟



الكاتبة (ستيفاني ليرنر) أنتجت برامج للإذاعة والتلفزيون في أمريكا بينها (باور بروفاليز)، (تايم أوف يور لايف) ونستطيع القول: إن كتابها هو مرجع لكل أب وأم ومعلم وكل من هو محظوظ بأن يكون لديه طفل فريد ومتميز في تفكيره أو في روحه أو في شخصيته.

يتألف الكتاب من ثلاثة أجزاء يحدد الجزء الأول صفات الطفل المميز المختلف عن أقرانه، وهو يوضح أهمية هذا الطفل في مجموعته، وفي مجتمعه، وفي أسرته، ويضم الجزء الثاني الذي يقع تحت عنوان (أساطير حية ومبدعون بارزون) إحدى وثلاثين قصة أسهم فيها أولئك الأفراد الذين كانوا يفكرون بطريقة مختلفة في مرحلة صباهم، والذين نجحوا عند الكبر بفضل تميز وتفرد شخصياتهم وآرائهم، أما الجزء الثالث فهو عبارة عن دليل بأسماء البرامج الاستثنائية والجيدة بالنسبة للأطفال الذين لديهم ملكات فكرية مختلفة عن غيرهم.

فكر على نحو مختلف! يمكن أن تكون هذه العبارة التي يحملها الكتاب شعار حملة دعائية ناجحة وملهمة، ولكن على الرغم من مضمونها الذي يركز بشدة على أهمية تميز الفرد بشخصيته وبروحه وبفكره واختلافه، إلا أن الأهل والمربين على حد سواء يخشون الطفل المختلف الذي لا يسير على خطا أتراه من الأطفال، قد يملك الطفل خصائص و ميزات تجعله يخلق خارج سربه، وهنا يأتي الدور في ملاحظة هذه الصفات والعمل مع الطفل من أجل إخراجها وتطويرها وفق مهاراته.

هذا الكتاب يشجعك على النظر من جديد إلى طفلك الذي يخلق خارج سربه، فمع هذه النظرة الثانية ستكتشف صحة ما كنت تشعر به دوماً في أعماقك، ألا وهو أن طفلك مميز وفريد ويتمتع بخصوصية ما.

اقرأ هذا الكتاب واكتشف الدعم والتشجيع والقوة التي ستحتاجها كي تسمح لطفلك بتحقيق أقصى ما بإمكانه، وامنض على إرشادات هذا الدليل لتعزيز الذات عند طفلك ومساعدته على تحقيق إنجازات مذهلة.



الوجيز في المؤسسات

تأليف:	جون مدلتون
الترجمة:	يوسف أحمد جباعته
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ودار الكتاب العربي

ما هي المؤسسة؟

وكيف تعمل وتطور، وما مفاهيمها؟

وماذا يعني العمل المؤسسي؟

أسئلة تجدون إجاباتها في هذا الكتاب الذي يتناول مفاهيم المهارات الأساسية والأداء الأفضل وسبل توظيف المعرفة والاستفادة من التكنولوجيا في خلق نماذج مؤسساتية ناجحة.

ولأن التغيير الإداري أمر مهم في مواجهة التحديات يتناول الكتاب تجارب معرفية في المجال، وينقل عن أكبو موريتا الشريك المؤسس في شركة «سوني» قوله: لا يهم مدى ذكائك ودهائك وحتى نجاحك، فمستقبل مؤسستك مرهون بعمل أصغر الموظفين في طاقمك.

ويحتوي الكتاب على دروس وأمثلة مستقاة من تجارب أبرز المؤسسات الناجحة حول العالم، وعلى أفكار مستوحاة من مجموعة من المفكرين، أبرزهم إلبوت جاك وريكاردو سملر، إنه دليل مهم لفهم عمل المؤسسات وتنظيمها.

الانحراف الدلالي في النص العربي المترجم آلياً عن الإنجليزية.. مظاهره وأثاره

تأليف:	د. دافيد ج. ليبيرمان
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، والعالم العربي للنشر والتوزيع

برزت الحاجة لأعمال الترجمة الآلية كنتاج للتكنولوجيا والتطور العلمي وحاجات العولمة الاقتصادية والاجتماعية وضرورات التبادل المعرفي، إذ لم يحدث في التاريخ أن كانت هناك حاجة لتحطيم حواجز اللغة مثلما هي الآن. ويتناول هذا الكتاب الأسس المنطقية للترجمة الآلية لأي لغة مع تطبيقها على واقع اللغة العربية، ويقول المؤلف: ينبغي ألا تعتمد الترجمة على مجرد الاستبدالات المعجمية أو ما يوازيها على المستوى السطحي لمدخلات اللغة،



الوجيز في القيادة

تأليف:	توني كينينبرغر
الترجمة:	غيث شيخ أوغلي
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ودار الكتاب العربي

هو دليل سريع لفهم معنى القيادة، يغطي مجالاتها الأساسية، ويركز على أهم المواصفات التي يجب أن يتمتع بها القادة، بما في ذلك دروس وأمثلة ونماذج مستقاة من أهم قادة الشركات في العالم.

ويرى المؤلف أن هناك صيغة للقيادة الناجحة، وأن هناك نقاشاً مهمة تزيد من فرص النجاح في ممارستها يتوجب على القادة أن يتعلموها، فالقادة الجيدون لا يتوقفون عن التعليم من تجاربهم وما يرونه حولهم وحتى من أخطائهم.

ويفرد الكتاب فصولاً لتعريف القيادة والمصطلحات المحيطة بها باعتبارها خليطاً بين المعرفة والفن والتجارب العملية والسمات الشخصية.

وبرغم وجود أمثلة على قادة بالفطرة عبر التاريخ، إلا أن هؤلاء الأشخاص نادرون، والإجماع الحالي للمفكرين هو أن القيادة يمكن تعلمها والقادة يمكن صناعتهم.. ولأن القيادة ليست مسألة سهلة، ننصحكم بقراءة هذا الكتاب جيداً.



وأنه لابد من الالتفات إلى البنية العميقة للغة، من خلال الاتكاء على تحليل حاسوبي لجميع مستويات اللغة، بدءاً من النظام الصوتي وقواعد فونولوجيا العربية مروراً بالأنظمة الصرفية والكتابية والمعجمية والنحوية وصولاً إلى النظام الدلالي الذي ينطوي على تداخلات تجمع كل ألفاظ اللغة العربية.



واجهة الخور

مشروع سياحي ثقافي تراثي بملياري درهم

اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) مشروع تطوير واجهة خور دبي في منطقة السيف لجهة بر دبي على امتداد 1,8 كلم من حي الفهيدي بتكلفة تناهز الملياري درهم باعتباره مشروعاً سياحياً ثقافياً تراثياً رائداً. ويشمل مخطط المشروع المصمم بالكامل على الطراز المحلي سوقاً عائمة وفنادق تتألف من أكثر من 500 غرفة ستكون جاهزة لاستقبال السياح والضيوف بنهاية العام 2016، وتطوره شركة مراس القابضة. ووجه سموه القائمين على المشروع بتفعيل التعاون والتنسيق مع الجهات والدوائر ذات الاختصاص وقال: أريد منكم أن تعملوا كفريق واحد لنحول مدينتنا إلى مركز ثقافي وفني وحضاري وإنساني جاذب ومحفز للطلّ المبدعين والموهوبين في شتى الفنون، أريد أن تظل دبي أيقونة للتلاقي والتناغم والمحبة، أريدها مفعمة بالحياة والنشاط والحركة الدؤوبة.

دبي تبني «مختبر القرن»

اعتبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) مختبر الأدلة الجنائية وعلم الجريمة في شرطة دبي بأنه من الإنجازات الحضارية لشرطة دبي التي أصبحت من القيادات الشرطية العالمية بخفاءتها ومهنتها العالية في مكافحة الجريمة وحماية الأفراد والمجتمع وتوفير الأمن والاستقرار للوطن والحفاظ على حقوق الإنسان وضمان حريته وكرامته.

ويضم مبنى المختبر والأدلة الجنائية الذي وصف بمختبر القرن ووصلت تكلفته الإنشائية إلى 370 مليون درهم ست إدارات هي: التدريب والتطوير والشؤون الفنية والأدلة الجنائية التخصصية والأدلة الجنائية الإلكترونية وعلم الجريمة ويتألف من 27 قسماً جديداً أهمها التقييم العلمي والمهمات الأمنية وأرشيف القضايا والرقابة الفنية وفحص الأسلحة والآلات والمستندات والهندسة الجنائية والميكانيكية والمحاسبة الجنائية والفيزياء النووية والمتفجرات ومقارنة البصمات والحساب الآلي للبصمات والفحص الطبي وفحص الوفيات والفحوصات الجنائية وتحليل الأدلة الصوتية والحاسب الآلي وعلم النفس والاجتماع الجنائي ورفع الآثار المادية وإعادة بناء مسرح الجريمة وفحوصات الحوادث المرورية والتصوير الجنائي.

«الأمن والخيال الإلكتروني» في أكاديمية شرطة دبي

نظم مركز البحوث والدراسات بأكاديمية شرطة دبي ورشة عمل حول «الأمن والخيال الإلكتروني» وذلك في إطار دعم مبادرة الحكومة الذكية والاستعداد لاستضافة إكسبو 2020. وأدار فعاليات الورشة رئيس المؤسسة الدولية لعصر المعرفة في ألمانيا الدكتور تشارلز سافاج، مشدداً على أهمية توعية مستخدمي الشبكات الإلكترونية في العصر الذكي بعدم الإفصاح عن البيانات البنكية وتداول الصور الخاصة التي تبقى مخزنة في سيرفرات الموقع الرئيسي في الفضاء الإلكتروني حتى لو قام بمسحها.

علامة قوة ومصداقية وتفرد محمد بن راشد يُطلق علامة دبي التجارية

زار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم معرض سوق السفر العربي (الملتقى) في دورته الـ 21 في مركز دبي التجاري العالمي، وأطلق علامة دبي التجارية الجديدة، ووجّه الجهات المعنية في الإمارة باستخدامها في الترويج للإمارة.

وقال سموه في حسابه على «تويتر» «أطلقنا اليوم علامة دبي التجارية الجديدة.. وستكون علامة الترويج لدبي إقليمياً وعالمياً وأن العلامة التجارية الجديدة لدبي هي علامة قوة ومصداقية وتفرد سياحي، وضيافة راقية لجميع الزوار والمستثمرين».

وأكد سموه في كلمة لمناسبة المعرض «أن هذا الحدث الدولي السنوي المكرس لقطاع السياحة والضيافة يحظى بدعمنا المتواصل ورعايتنا كونه يمثل جزءاً أساسياً من موقعنا كوجهة سياحية واقتصادية عالمية تجمع الجنسيات كافة تحت مظلة واحدة، ويفتح الباب للتواصل والحوار بين الثقافات ولتبادل الأفكار والخبرات وجني الفرض». وأوضح سموه أن نجاحنا باستضافة الحدث العالمي إكسبو 2020 سوف يسرع من وتيرة النمو والتطوير لبنيتنا التحتية السياحية بما يتوافق مع تطلعاتنا وتحقيق أهدافنا باستقطاب 20 مليون زائر بحلول 2020.

ولدى اطلاعه على مشروع «دبي تتحدث إليك» بالهجرة أعمال «براند دبي» وجه سموه بتحويل إمارة دبي إلى متحف مفتوح يبهج العالم، ويبرز التجربة الإنسانية الفريدة التي تقف وراء الإنجازات العديدة المتحققة فيها.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: إن دولة الإمارات تمكنت من ترسيخ مكانة مرموقة كمركز حضاري وثقافي متميز في قلب منطقة واسعة يقطنها قرابة الملياري نسمة، وذلك في إطار النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وما تضمنتها من مبادرات نوعية طالت كافة الميادين، واتسمت بقدر كبير من الإبداع والابتكار في مضمونها وأهدافها، لتصبح دولتنا بتوفيق من الله وبعزيمة أبنائها المخلصين مصدر إلهام في دروب التطوير والتنمية الإنسانية بمفهومها الأشمل.

وأكد سموه أن البيئة الداعمة للإبداع التي توفرها وترعاها دولة الإمارات، جعلت منها نقطة جذب قوية للصناعات المبدعة في مختلف القطاعات، بما في ذلك مجال الفنون والتصميم، وقال سموه إن دولتنا تحظى بأفضل المبدعين في المنطقة، داعياً كافة المبدعين إلى المساهمة في هذا المشروع.

دبي



مركز وطني لفحص وإصدار براءات الاختراع

أعلن المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد أن الوزارة تستعد لإطلاق أول مركز وطني لفحص وإصدار براءات الاختراع في الإمارات وفقاً لأفضل المعايير والممارسات العالمية المعتمدة في هذا المجال وسيمثل نقلة نوعية على صعيد تعزيز البيئة الداعمة والمحفزة على الابتكار والاختراع، وسيشكل حافزاً للمخترعين الإماراتيين والمقيمين على أرض الدولة للإبداع والابتكار.

يتم ذلك بالتعاون التقني مع المكتب الكوري لبراءات الاختراع والاستناد إلى الاتفاقات الدولية تأكيذاً لالتزام الإمارات وإدراجها بأهمية الملكية الفكرية في مجتمع الأعمال المبني على دعم الابتكارات وبناء اقتصاد قوي ومتين يتميز بالمعرفة والاستمرارية والدوام ويدعم جذب الاستثمارات الأجنبية ويعزز من تنافسية الدولة.

برنامج زايد الإسكان يوزع صناديق مبادرة «عائلتي تقرأ»

نظم برنامج الشيخ زايد للإسكان ملتقى الشركاء الأول له للعام 2014 في قصر الثقافة بالشارقة أوائل إبريل وتم خلاله توزيع صناديق كُتب مبادرة «عائلتي تقرأ» ضمن تعاون البرنامج مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لنشر المعرفة وتشجيع القراءة في المجتمع الإماراتي.. وقالت المهندسة جميلة الفندي مدير عام البرنامج: قمنا بتوزيع صناديق الكتب المعرفية على المستفيدين من خدمات البرنامج وكوادره مساهمة منا في جهود مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لبناء قاعدة المجتمع المعرفي ودعماً لاستراتيجيتنا في بناء مؤسسة معرفية فاعلة.

ماجستير علوم مدن ذكية في جامعة روشستر بدبي

في إطار توجه الإمارات عامة ودبي خاصة إلى بناء قاعدة معرفية شاملة تغطي مختلف مفاهيم المدن الذكية، وإنشاء تجمّع للمواهب المحلية المتميزة في هذا المجال؛ وقعت سلطة واحة دبي للسيليكون مذكرة تفاهم مع جامعة البوليتكنيك في مدريد بهدف التأسيس لعلاقات تعاونية استراتيجية في المجالات التقنية والأكاديمية.. وبموجب الاتفاقية، تتولى جامعة البوليتكنيك في مدريد تقديم درجة الماجستير في علوم المدن الذكية، وهو برنامج شامل للدراسات العليا يتناول علوم المدن والمدن الذكية، من خلال حرم جامعة روشستر للتكنولوجيا في واحة دبي للسيليكون.. ويوفر البرنامج المتقدم نظرة شاملة حول تطوير المدن الذكية، وقد تم تصميمه ليكون مرجعاً دولياً



في هذا المجال.. وبهذه المناسبة أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس سلطة واحة دبي للسيليكون أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي في إطار تنفيذ رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بشأن مبادرة المدن الذكية وتحويل دبي إلى المدينة الأكثر عالمية.. ويستهدف تأهيل وتخريج كفاءات علمية عالية المستوى في مختلف المجالات المتعلقة بالمدن الذكية.



3 مجتمعات جديدة في تيكوم للإعلام والتقنيات والنشر

أعلنت مجتمعات تيكوم للأعمال في دبي عن تطوير وإطلاق مجتمعات جديدة في العامين 2014 و 2015 بتكلفة مليار درهم تعزيزاً لنمو اقتصاد الإمارة، ودعم توجيهها نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة. أبرز هذه المجتمعات: * مشروع Butterfly الذي يتألف من مبنيين يضم كل منهما مساحات مكتبية ومرافق عالمية المستوى، وبنى تحتية رائدة، وأنظمة حماية متطورة في قلب مدينة دبي للإعلام. * استكمال تطوير مبنى المقر الرئيسي لمجمع دبي للتقنيات الحيوية والأبحاث (ديبوتك) والذي يضم مساحات مكتبية ووحدات البيع بالتجزئة. * استكمال «مجمع النشر» والمؤلف من تسعة طوابق، في المنطقة العالمية للإنتاج الإعلامي.. ومشروع «مكاتب» الذي يضم برجين من أربعة طوابق، وبرجين من سبعة طوابق، وسيعمل كلا المشروعين على تلبية احتياجات الشركات من سلسلة القيمة الإعلامية.

الإمارات الأولى عالمياً في..

احترام المرأة وقلة الجريمة

تصدرت الإمارات المؤشر العالمي لاحترام المرأة الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي والذي أضيف حديثاً كمقياس مكمل لتقارير تطور الدول اقتصادياً، وكمعيار رئيس لقياس مستويات التنمية فيها..

كما تصدرت الإمارات في مقياس التقرير الجديد ومؤشرات التي تتناول مدى تطور الخدمات الاجتماعية والقدرة على توفير الظروف المناسبة لمواطني الدول لتحقيق طموحاتهم وأحلامهم وطاقتهم الكامنة دول العالم محققة المركز الأول عالمياً في الميادين التالية:

-الأولى عالمياً في قلة جرائم القتل وجرائم العنف.

-الأولى عالمياً في مستويات الالتحاق بالتعليم الثانوي.

-الأولى عالمياً في قلة مستويات سوء التغذية لدى الأطفال.

وما يزيد من موثوقية التقرير أنه صادر عن مجلس الأجنحة العالمي التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي وأعدّه فريق ترأسه البروفيسور مايكل بوتر من جامعة هارفارد للأعمال. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في تعليق على نتائج التقرير العالمي الجديد: إن المرأة في الإمارات كريمة ومحترمة ومقدرة لأن ديننا هو الإسلام، ومؤسس دولتنا هو زايد، ووراء نهضتنا قيم عربية أصيلة تحكمها.

وأضاف سموه: لم تفاجئنا نتائج التقرير باحترام الدولة للمرأة، بل فاجأنا تقدم الإمارات على كثير من الدول التي اعتادت انتقاد حقوق المرأة عندنا، وهذه مفارقة تدعو للكثير من التأمل.

وتابع سموه: نحن نحترم المرأة، نحترم تضحياتها، ونحترم عملها، ونحترم تربيتها لأجيال الوطن، نحترمها كأم وأخت وزوجة وابنة، ونقدرها كمعلمة ومهندسة وطبيبة وموظفة وشريكة في بناء الأوطان، المرأة هي روح المكان وهي محل كل تقدير واحترام.

وأكد سموه أنه لا يكرم المرأة إلا كريم، وشعبنا شعب كريم، وسيستمر في احترام وتقدير المرأة وإنزالها مكانتها العالية. ولأن الإمارات احترمت المرأة نجد اليوم أن مساهمة المرأة في تقدم الإمارات أصبحت تفوق مساهمة الرجال في الكثير من القطاعات، لأن المرأة إذا توفرت لها الظروف والبيئة المناسبة فإن عطاءها يتجاوز كل التوقعات.





في منصات معرض الإمارات للوظائف 2014

عروض تدريب وحوافز مالية ومسارات وظيفية وبيئات عمل مثالية

وكان الإقبال واضحاً في المعرض الذي افتتحه سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي على الوظائف التي تطرحها منصة دائرة الموارد البشرية بحكومة دبي والوزارات والهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية.. فيما تنافس ممثلو شركات حكومية وخاصة في عرض حوافز مالية ومسارات وظيفية وبيئات عمل توصف بالمثالية لاستقطاب المواطنين.. فيما عرضت البنوك حوافز إضافية بهدف تحقيق متطلبات التوظيف التي يفرضها المصرف المركزي.

وإذ تضاعفت مساحة المعرض 14 مرة منذ انطلاق نسخته الأولى في العام 2000 أظهرت الدوائر الحكومية والشركات الخاصة الكبرى والبنوك التزاماً ثابتاً بالمشاركة، وشهد هذا العام إقبالا كبيراً من المواطنين والمواطنات على طرق

فرص التوظيف وبرامج التدريب ودورات تطوير المهارات والقدرات المهنية.. وطبيعة الوظائف المطلوبة والمهارات الواجب توافرها فيمن يشغلها.. المعرفة واللغات وإمكانيات التواصل والقدرة على العمل في إطار الفريق والاستجابة لضغوط العمل ومتطلباته وكل ما يتعلق بسوق العمل عناوين وموضوعات شغلت معرض الإمارات للوظائف الـ 14 في مركز دبي التجاري العالمي.

تحقيق: سليم رشيد
تصوير: حسن ريشوني



أبواب العمل في القطاع الخاص وعلى الأخص المواطنات اللاتي يشكلن حالياً 66% من الوظائف الحكومية و 70% من خريجي الجامعات في الإمارات. وأعلنت 34 دائرة حكومية عن توفير 1600 وظيفة للمواطنين من خلال منصة دائرة الموارد البشرية في حكومة دبي بينها 300 وظيفة للإدارة العامة والإقامة في مطارات دبي و 300 وظيفة للعسكريين في شرطة دبي و 250 فرصة عمل في هيئة كهرباء ومياه دبي و 300 وظيفة في بلدية دبي و 142 وظيفة في هيئة الطرق والمواصلات و 200 وظيفة في موانئ دبي و 60 وظيفة في هيئة تنمية المجتمع و 50 وظيفة في مركز دبي التجاري العالمي و 20 وظيفة في النيابة العامة بدبي.. فيما أعلنت محاكم دبي أنها تنفذ خطة لتوظيف وظائف القضاة تحت عنوان (قضاة الغد) بنسبة 10% سنوياً ما يعني استقطاب وتدريب 10 مواطنين من خريجي القانون كل سنة.

تطبيق ذكي للتوظيف

وأطلقت دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي تطبيقاً ذكياً يجمع كل الوظائف الحكومية المتوافرة للباحثين عن عمل، حيث يستطيع متصفح التطبيق تحميل السيرة الذاتية والبحث عن فرص العمل المناسبة تطبيقاً لمبادرة الحكومة الذكية وبنود الأجندة الوطنية التي تركز على التوظيف في القطاع الخاص.

قياس نفسي في جناح الجمارك

وقالت نادية عبد الله كمال، المدير التنفيذي المكلف لقطاع الموارد البشرية والمالية والإدارية في جمارك دبي: قمنا هذه السنة بالبحث عن كوادز تتميز بالكفاءة وأجرينا بعض اختبارات القياس النفسي لزوار جناحنا بهدف قياس مهارات المرشحين ومعارفهم وقدراتهم وصفاتهم الشخصية وتحصيلهم العلمي، واستيضاح نقاط قوتهم ومهاراتهم الوظيفية.

وأضافت: تركز استراتيجية جمارك دبي على استقطاب الكفاءات المواطنة، وتضع الدائرة خطتها تدريبية سنوية لصقل الكفاءات وتطوير المهارات بهدف الارتقاء بمستوى الأداء ومعايير العمل، الأمر الذي يسهم في نجاح خططنا



الاستراتيجية، وقد عرضت الجمارك نحو 150 وظيفة جديدة لاستقطاب الكوادر الوطنية المتميزة خلال المعرض.

.. تدريب في هيئة الطرق

وقالت كوثر كاظم مدير إدارة الموارد البشرية والتطوير بقطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي في هيئة الطرق والمواصلات: إن الهيئة تمنح ذوي الكفاءات فرص عمل مناسبة وتخضع من يقع عليهم الاختيار من الخريجين المواطنين لدورات تدريبية تخصصية لتطوير قدراتهم وصقل مواهبهم ورفع كفاءة أدائهم في بيئة العمل بهدف رفد الهيئة بالطاقات الشابة الواعدة القادرة على المساهمة في إنجاز المشاريع المستقبلية للهيئة. وأضافت: تبلغ نسبة التوظيف في المناصب القيادية في الهيئة 97% فيما تبلغ نسبتها في كل وظائف الهيئة 81%.



عبد العزيز العلي

عائلة «الإمارات» الكبيرة

وأعلنت طيران الإمارات أنها تتفق 103 ملايين درهم سنوياً على برامج التوظيف منها 60 مليون درهم ميزانية خاصة بالتوظيف و 43 مليوناً على برامج تأهيل وتدريب الطيارين.. وقالت إنها ستوظف 850 مواطناً خلال العام الحالي 2014.

وقال عبد العزيز العلي -النائب التنفيذي لرئيس طيران الإمارات لدائرة الموارد البشرية لمجلة «ومضات»: إن التوظيف جزء لا يتجزأ من سياسة طيران الإمارات، ومشاركتنا في المعرض مهمة جداً نظراً لكوننا من أكبر الشركات في الإمارات التي تستقطب المواطنين، حيث استقطبنا العام الماضي حوالي 750 خريجاً مواطناً ونسعى لزيادة العدد هذه السنة تماشياً مع خطة النمو المستمرة التي تشهدها الشركة، ولدينا خطة خمسية لزيادة أعداد العاملين المواطنين ورفع نسبتهم من 11% حالياً إلى 20% في العام 2020.

وأضاف العلي: في هذا الصدد نقوم بزيارات دورية لجامعات الدولة لاستقطاب الخريجين الجدد ولدينا جامعة طيران الإمارات التي ستبدأ عملها في سبتمبر المقبل مما يقدم لنا أعداداً أكبر من الخريجين المتخصصين، وما نعانیه

نحو رأس المال بشري مستدام

المؤتمر الدولي للموارد البشرية بوابة معرفة وتبادل خبرات عالمية

تحت شعار (الأجندة الوطنية - رأس المال بشري مستدام) وفي زخم من المحاضرات والندوات حول (القيادة الناجحة سر التميز والريادة، تحليل مشهد المواهب في المنطقة العربية، الواقع الجديد للموارد البشرية) وغيرها دارت فعاليات الدورة الرابعة لمؤتمر الموارد البشرية الدولي في دبي، برعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي. متابعة وحوارات/ نرمين فوده



تطبيق توظيف ذكي في دائرة الموارد البشرية

أجبالاً كبيرة في تاريخها الطويل، وتبلغ نسبة التوظيف لديها اليوم 80% من القياديين و 43% لجميع العاملين وتسعى للوصول إلى نسبة 45% في العام 2015، ويبلغ عدد المواطنين العاملات لديها 770 وهو ما يشكل 70% من حجم النساء العاملات في اتصالات.

وأضاف النمر: ما يواجهنا هو المنافسة المحتدمة على أوائل الخريجين، فنحن مؤسسة خدمية وتحتاج لكفاءات وخبرات عالية وشباب مجتهدين، أما برامجننا لاستقطاب الخريجين فهي: الزيارات الدورية للجامعات والمشاركة في معارض الوظائف ولدينا برامج تدريبية للموظفين الجدد تمتد 15 شهراً.

الفطيم.. برنامج «انطلاق»

وقالت مليكة عبد الله - مسؤول علاقات التوظيف - في مجموعة شركات الفطيم: لدينا حالياً 600 مواطن في المجموعة، ونتطلع للوصول إلى ألف مواطن مع نهاية العام (ما نسبته 11% من مجموع العاملين) ويتم استقطاب الخريجين عبر برامج عديدة من أهمها برنامج «انطلاق للتدريب والتطوير الإداري» وهو برنامج تدريبي يستمر 20 شهراً، يكون بعده الخريج مستعداً لاستلام منصب قيادي في المجموعة، كما قدمنا المساعدة للطلاب الذين لم يكملوا الدراسة الثانوية، وكذلك لحاملي شهادات الدبلوم، للانضمام لدورات تدريبية متنوعة على مدى 6 أشهر، وهذه البرامج لا تتطلب وجود خبرات. وأضافت: لدينا برنامج الفطيم التدريبي للتوظيف «محمل المعرفة» الذي شكل معياراً مهماً في القطاع الخاص، ووفر فرصاً جديدة للمواطنين، تتيح لهم المساهمة في بناء المجتمع من خلال العمل المريح من بيوتهم. وطرحت البنوك الوطنية آلاف الوظائف الجديدة بينها 400 وظيفة في «دبي الإسلامي» و 500 وظيفة في «أبوظبي التجاري» و 100 وظيفة في «أبوظبي الوطني» و 70 وظيفة في «الخليج الأول» و 10 وظائف في «اتش اس بي سي».

وأعلنت إدارة مجموعة جميرا الفندقية أن نسبة التوظيف في إدارتها العليا تصل إلى 40% مقابل 12% في الوظائف الإدارية وعرضت 34 وظيفة جديدة للمواطنين.



مليكة عبد الله



يونس النمر



أحمد إبراهيم بن فارس



يوسف بهزاد

حقيقة هو أمران: الأول الأعداد الكبيرة التي تتقدم إلى طيران الإمارات، والأمر الثاني هو طريقة التعامل بين الموظف المواطن الجديد وعائلة الشركة الكبيرة التي تضم 170 جنسية مختلفة، فنحن عادة لا نطلب الخبرات الطويلة، بل نركز على مدى تقبل الخريج وتعاونه وتأقلمه مع محيط عمله.

«أبشر» في المنطقة الحرة

وقال يوسف بهزاد، المدير التنفيذي لقطاع الموارد البشرية والتسويق في المنطقة الحرة بمطار دبي «دافزا»: وصلت نسبة التوظيف لدينا 71% في كل المناصب، مقابل 100% في مناصب الإدارة العليا، ونعمل على توظيف الوظائف في الشركات العاملة في المنطقة الحرة لمطار دبي ضمن مشاريع وبرامج مشتركة من أهمها مشروع «أبشر» مشيراً إلى أن خطط التوظيف ليست سهلة، فهناك تخوف من قبل الشركات نظراً لاختلاف الثقافات، ونحن نقوم بتحفيز الشركات عبر المشاركة في دفع راتب الخريج خلال فترة التدريب، أو تقديم بعض الخدمات المجانية لتلك الشركات، ولدينا مذكرات تفاهم مع جامعات بغية استقطاب المزيد من الخريجين ونقوم بتدريبهم وصل مواهبهم وخبراتهم لإلحاقهم بسوق العمل.

منح دراسية في دائرة الأراضي

وقال أحمد إبراهيم بن فارس -مدير أول -إدارة الموارد البشرية في دائرة الأراضي والأملاك: وقعنا مؤخراً اتفاقيتين مع كل من جامعة زايد وكلية التقنية العليا لتقديم 20 منحة دراسية لخريجين تتكفل بهم الدائرة، بالإضافة إلى 50 منحة دبلوم عقاري من قبل الكلية العقارية في الدائرة، لتوعية الخريجين والموظفين حول القوانين والأنظمة واللوائح المنظمة للسوق العقاري.

وحول موضوع اشتراط الخبرة التي تطلبها الشركات ويشكو منها الخريجون قال ابن فارس: النسبة الأكبر من الوظائف المتاحة لدينا (80-85%) هي للشباب والخريجين الجدد أصحاب الخبرة الأقل، ولكن هناك بعض المناصب بحاجة لأصحاب الخبرات والكفاءات الكبيرة، وتبلغ نسبة العاملين المواطنين لدينا 90% وهي 100% في الوظائف القيادية وتمثل أعلى النسب في الدوائر والهيئات الحكومية.

«اتصالات» تنافس

وقال يونس النمر - الرئيس التنفيذي للموارد البشرية - في اتصالات إنه منذ نشأتها حرصت «اتصالات» أن يكون الكادر المواطن من أولوياتها، وخرجت



وقال معالي حميد القطامي وزير التربية والتعليم رئيس الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية أن العنصر البشري هو عماد التنمية المستدامة، وأن الهيئة تعمل على تطوير مهارات الموارد البشرية وتعزيز ثقافة الفكر الإداري المتميز في كل مؤسسات الدولة.

وفي تصريح خاص لـ «ومضات» قال السيد «هنري جاكسون» رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لجمعية إدارة الموارد البشرية بالولايات المتحدة، إن أبرز التحديات التي تواجه خبراء الموارد البشرية في العصر الحديث هي تطوير القدرات المعرفية للموظفين، ووضع الاستراتيجيات التي تسهم في الإبقاء على الكفاءات المتميزة داخل المؤسسات، بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا لتطوير الأداء الحكومي، وأكد أن الإمارات أصبحت الوجهة المفضلة للمؤسسات والشركات العالمية، نظراً لجهودها في تطبيق أفضل أنظمة الموارد البشرية على مستوى العالم. وعلى هامش المؤتمر وبين جلسات أعماله أجرت ومضات مجموعة من الحوارات مع كل من الدكتور عبد الرحمن العور وطارق سلطان بن خادم وعبد الله بن أحمد آل صالح تالياً نقاشيهما:

د. عبد الرحمن العور:

حكومتنا تعمل في الميدان

ولا يمكن التفريق بين الوزير والموظف

قال سعادة الدكتور عبد الرحمن العور مدير عام الهيئة الاتحادية للموارد البشرية لمجلة «ومضات» إن الهيئة أكلت بناء قاعدة بيانات حكومية يمكن الاستفادة منها في تخطيط البرامج الإنمائية ودعم التوجهات الجديدة للدولة ثم سأله وأجاب:

ما الخطة التي تتبعها الهيئة؟

- تختص الهيئة بشكل رئيسي بتمثيل الحكومة الاتحادية في مجال الموارد البشرية، ونعمل من خلال رؤية قيادتنا الرشيدة التي تصنع في كل يوم نماذج

ناجحة، وتمتلك القدرة على تحقيق الطموحات وتصر على الريادة، وقد وضعنا في الهيئة خطة تلتزم باستراتيجية الحكومة الاتحادية، أنجزنا منها المرحلة الأولى 2013-2011، وانطلقنا الآن في المرحلة الثانية 2016-2014، لتحقيق غايات الأجندة الوطنية، ويعد المؤتمر بالنسبة لنا فرصة لتبادل الخبرات والتعلم من تجارب الآخرين.

ماذا عن تحديث قاعدة بيانات موثقة تساعد في التخطيط؟

- اشتملت خطة الهيئة عدة مشاريع منها، مشروع مهم لبناء قاعدة بيانات موثقة للحكومة الاتحادية، وأعلن من خلال «ومضات» أنه تم فعلياً بناء هذه القاعدة ونحن الآن في مرحلة تطبيقها وإبراز أوجه الاستفادة من المؤشرات لدعم التوجهات الجديدة للدولة.



د. عبد الرحمن العور

كيف يمكن نقل المعرفة وتأهيل القيادات؟

- لا شك أن قيادتنا تضع لنا دائماً

أهدافاً رفيعة غايتها الارتقاء بالعمل

الحكومي إلى مستويات تنافسية عالمية، وأصبحت حكومة دولة الإمارات عملية جداً بحيث لا يمكننا التفريق فيها بين الوزراء والموظفين، فجميعهم يعمل في الميدان بكل جد لتحقيق الغايات والرؤية الموضوعة للدولة، وقد وضعنا نظاماً لتطوير الأداء يشمل جميع الموظفين، وأطلقنا مصفوفة من استراتيجيات الارتقاء بالكفاءات الحكومية، وقمنا بإعداد حزمة من البرامج التدريبية بالشراكة مع أكثر من 600 شريك من متميز في تقديم الخدمات التدريبية بمستويات تنافسية عالمية، بينها كلية محمد بن راشد لإدارة الحكومة، ولدينا بوابة «معارف» لنقل المعرفة لموظفي الحكومة الاتحادية حيث تعمل كمنصة تفاعلية يمكن من خلالها التسجيل في أي برنامج تدريبي يتم طرحه.

عبد الله آل صالح:

نقوم بتدوير القيادات والموظفين

لنشر المعارف وتعميم التجارب

وفي حوار مع عبد الله بن أحمد آل صالح وكيل وزارة لقطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد قال سعادته لـ «ومضات»: إن نشر المعرفة يمثل العنصر الأساسي في تنمية القدرات والمهارات لدى قادة وموظفي الموارد البشرية وعموم الموظفين في الحكومة، ذلك أن المعرفة أصبحت صلب عملية التطوير والتنمية المستدامة.

وسأله كيف يمكن نشر المعرفة.

- أجب تتبع الوزارة منهجاً متكاملًا يحتوي على برامج متنوعة تدعم كافة الأقسام والتخصصات. ولا توجد طريقة واحدة لنشر المعرفة، ولا بد أن يصاحب نشرها التدريب على الابتكار واختساب المهارات، والأهم التخطيط المسبق لتحديد الأهداف المرجوة من جراء نشر هذه المعرفة بما يتوافق مع رؤية الإمارات.

حدثنا عن هذه البرامج والمبادرات؟

- لدينا عدة برامج تدريبية من ضمنها برنامج مهم بعنوان «قيادات المستقبل» وعلى الرغم من أنه برنامج يدار على المستوى الاتحادي وتقوده الهيئة الاتحادية للموارد البشرية، إلا أننا قمنا بتطويره بما يتناسب مع احتياجات الوزارة لضمان الاستدامة، كذلك نتبع سياسة تدوير القيادات والموظفين في مختلف القطاعات كوسيلة لنشر المعرفة وتطوير المهارات



عبد الله آل صالح

حتى لا تقتصر الخبرات على مجال واحد، ونهتم بتحديد المسارات الوظيفية والتأكد من أن كل موظف على علم بمتطلبات وظيفته وسبل الترقى.

وكيف ترون دور مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في مجالات المعرفة والتنمية؟

- وجود مؤسسة تحمل اسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وتعمل في مجال المعرفة والتنمية يعتبر قدوة ليس فقط على مستوى الإمارات وإنما على مستوى العالم أجمع، ونتوقع دائماً من المؤسسة أن تمدنا بمستجدات المعرفة والتدريب ونتمنى لها المزيد من الإنجاز.

مذكرة تفاهم

وقعت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية مذكرة تفاهم مع الجمعية الأمريكية لإدارة الموارد البشرية تتضمن تنظيم برامج تدريبية وتطوير الموارد البشرية والتعاون في تطوير علوم إدارة الموارد البشرية ونقل وتبادل المعرفة والخبرة بين الجانبين.

طارق بن خادم

رأس المال البشري أهم أولوياتنا

الترقي طريق يتطلب إمكانات ومهارات

في حوار خاص لـ «ومضات» قال سعادة «طارق سلطان بن خادم» رئيس دائرة الموارد البشرية في حكومة الشارقة إن دأثرته تنظر باهتمام لكل ما يتم إنجازه في مؤسسات محمد بن راشد آل مكتوم، وتعتبره قائد من الطراز الأول وتتطلع دائماً إلى أن تحذو حذوه. وسألنا بن خادم فأجاب كما يلي:

حدثنا عن الاستراتيجية التي تتبعها الدائرة.

- تتجه الدائرة لوضع الاستراتيجيات التي تتماشى مع سياسات الحكومة الاتحادية، وترتكز رؤيتها على سبل النهوض بالموارد البشرية التي تعتبر أساس التنمية المستدامة، ونضع مسألة رأس المال البشري على رأس أولوياتنا، من خلال إمداد القوى البشرية بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة، ووضع أطر و أنظمة حديثة للتدريب المهني والميداني، ونسعى لمواجهة التحديات المتعلقة بمسألة التمكين الوظيفي والتوطين مع وضع أطر حديثة تصلح للقطاعين الحكومي والخاص، وجذب وتأهيل المواطنين لشغل الوظائف المختلفة.



طارق بن خادم

كيف تعملون على تأهيل قيادات الصف الثاني؟

- نعمل بشكل دائم على نقل المعرفة والارتقاء بأبناء وبنات الإمارات، ونؤهلهم لأن يصبحوا قياديين، وذلك من خلال إعطاء الفرصة لأكثر عدد من الموظفين للترقي ووضعهم في الأماكن المناسبة لتخصصاتهم، بما يتوافق مع مهاراتهم وميولهم العلمية والعملية والثقافية.

هل يوجد تنسيق بينكم وبين دوائر أخرى للموارد البشرية؟

- هناك اتفاقات تعاون بين دائرة الموارد البشرية والهيئة الاتحادية للموارد البشرية، للمشاركة في وضع الأطر الحديثة التي تدعم مستقبل أبنائنا، وتساهم في تحقيق الاستدامة ورفع الكفاءة المهنية.





الطريق إلى المستقبل مليء بالتحديات..

والدخول إلى سوق العمل حاجة تغلفها الشروط وتتحكم فيها المتغيرات وثورة المعلومات والمعرفة وسؤال
الإمكانات والخبرات... وجيل شباب اليوم ينطلق إلى الجامعات وبعضه يدرك هدفه وآخر ينتظر جولة بين الآمال
والطموحات والشروط وأدلة التوظيف يحملها هذا التقرير المرشد فيل إلى التفاصيل:

والمرافق العامة والبنية التحتية، وموارد الطاقة والبتروكيماويات والتعدين،
والصناعات التحويلية، خدمات الإمداد والنقل، والزراعة والثروة الحيوانية
والسمكية وغيرها.

وفي موضوع مسارات التعليم الجامعي والطريق إلى سوق العمل كان
لجامعة باريس السوربون - أبوظبي تجربتان اطلعت «ومضات» عليهما
الأولى هي فعالية اليوم المفتوح تحت شعار « استعد - الطريق إلى النجاح
يبدأ معنا» وكانت الدعوة متاحة أمام الطلبة والأهل وتضمنت سلسلة من
النقاشات وورش العمل وجولات داخل الحرم الجامعي لتمكين الطلاب من
الاطلاع على حقول الاختصاص الدراسي العلمي والتعرف على الأنسب
منها لميولهم وتطلعاتهم.. وقالت أنجيلا فرانكلين رئيس قسم استقطاب
الطلاب في الجامعة: نتطلع لتعريف الطلاب على الحياة الجامعية لبلورة
فهم أعمق تجاه نظام التعليم، كي يتمكنوا من اتخاذ القرارات المتعلقة بفروع
المعرفة التي يرغبون التخصص فيها وصياغة مستقبلهم المهني.

وتوفر الجامعة على سبيل المثال عشرة برامج على مستوى البكالوريوس،
وعشرة برامج على مستوى الدراسات العليا، يتضمن كل منها منهجاً شاملاً عن
المعرفة والثقافة، ويركز على المهارات اللازمة للدراسة وسوق العمل، ويزود
الطلبة بمهارات التفكير البناء والحاد والحوار والرؤية الإيجابية والحماس.
وقالت جلاديس الطويل من قسم القبول والتسجيل في الجامعة موضحة

صدر في الإمارات (دليل الوظائف والمسارات المهنية للكوادر الوطنية) ليكون
مرشداً وهدياً للشباب الباحثين عن فرص عمل ومؤسسات التعليم العالي
ومراكز التدريب، وهي تخطط لبرامجها ومساراتها بما يتواءم وحاجات
التمية ومتطلبات سوق العمل حاضراً ومستقبلاً..

وأصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس
مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قرار مجلس الوزراء رقم 32 لسنة 2013 بشأن
اعتماد الدليل وتحديثه الدوري وتوزيعه على الجهات المعنية.

وقال سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون
الرئاسة في تقديمه للدليل إنه يستلهم غاياته من رؤية الإمارات 2021 وأهدافها
في تشجيع المواطنين على شغل الوظائف الحيوية في الاقتصاد الوطني
وتطوير قدراتهم المعرفية واستيعاب التقنيات الحديثة واستخدامها بما
يوافق التقدم التقني والمعرفي المتسارع.

ويتضمن الدليل 155 مجموعة وظيفية مهنية تغطي القطاعات الاقتصادية
والتوقعات المستقبلية للمهن الأكثر طلباً في 12 قطاعاً هي: الخدمات
الحكومية والإدارة العامة، الخدمات المجتمعية، التجارة والإدارة
والخدمات المالية، الأنشطة المرتبطة بالسياحة والفنادق وتجارة التجزئة
وخدمات الترفيه وخدمات الرعاية الصحية والفنون والثقافة والتعليم
والتمية الاجتماعية، البناء والتشييد وتنمية العقارات والأصول وإداراتها،



مسارات التعليم الطريق إلى سوق العمل



مسارات

الشعار إن طريق الحياة الناجحة والمستقبل المهني الناجح يبدأ من اختيار التخصص الصحيح الذي يحدد الطريق إلى العمل.

وبصدد ورش العمل وجلسات النقاش قالت رنده الزين مختصة التمكين التي شاركت في اليوم المفتوح وأدارت جلسة «قوتك في اندفاعك»: «نحاول اكتشاف ما يعشقه ويفهمه الطالب ومساعدته في الاختيار، إذ لا يجوز لعاشق الفن الراغب في أن يصبح فناناً أن يدرس الطب مثلاً.

أما التجربة الثانية فكانت الدورة الرابعة لمنندى «اسطرلاب» للتوظيف الذي ضم أكثر من 50 جهة أعمال وتوظيف في قطاعات الطيران والخدمات الاستشارية والأعمال التجارية والدفاع والطاقة والبيئة والعقارات والتمويل والضيافة والموارد البشرية والقانون وتجارة التجزئة الفاخرة والمنظمات غير الحكومية والنفط والغاز، مع قرابة ألفي خريج باحثين عن العمل استمعوا إلى نصائح قيمة حول تطلعات أصحاب العمل عند التوظيف.

ووفقاً لتقرير «دليل رواتب الموظفين في الشرق الأوسط 2014» الصادر عن شركة أبحاث روبرت هالف، فقد أكد 36% من أصحاب الشركات في أبوظبي والمنطقة أن دوران الأيدي العاملة في تزايد، نظراً لوجود العديد من فرص العمل المميزة في المنطقة والعالم والتي تتطلب أن يمتلك مرشحوها مهارات عدة ويتقنون عدة لغات ويكونوا قادرين على العمل ضمن الفريق وعلى دراية بالبرامج والتقنيات الحديثة وأن يمتلكوا خبرة عملية ومهارات التواصل وسمات القيادة.

وبحسب روبرت هالف، فإن المجالات التي تعاني عجزاً في المهنيين ذوي الكفاءة هي: الإدارة المالية، والمحاسبة، الضرائب والخزينة، وقطاع العقارات والبناء والنفط والغاز، وتقنية المعلومات والهندسة والدواء والرعاية الصحية والاستشارات والخدمات المالية.

وتنتظر الحاصلين على ترقية في مناصبهم الوظيفية في هذه القطاعات رواتب مجزية.

موقع «لينكد إن» فتح «صفحات الجامعات» وصار منصة لتحديد المسار المهني والوظيفي

وفي المملكة العربية السعودية تعمل جامعة سعود بن عبد العزيز بالاشتراك مع الشراكة الطلابية على استقطاب طلاب الثانوية المتميزين بتخصيص مبادرة «أرشدني» لتعريف طلاب وطالبات السنة الجامعية التحضيرية بكيفية تحديد التخصص المناسب من خلال محاضرات تعريفية بمختلف الكليات.. وقال مسؤولو المبادرة إن الغاية تعريف الطلاب بالتخصصات التي تناسب مواهبهم وإمكاناتهم.. وهناك أيضاً برنامج يسمى «استقطاب» الهادف لتعزيز الحراك الأكاديمي والمساهمة الفاعلة في عجلة التنمية الوطنية واستقطاب المتميزين وابتعاثهم إلى الخارج في التخصصات العلمية التي تحتاجها الجامعة.

وفي أوروبا تنظم بعض المدارس رحلات لطلبة الثانوية العامة مع مشرفين من المدرسة إلى دول أخرى لزيارة جامعاتها المتميزة، حيث يقوم الطلبة بزيارة الجامعات لاختيار التخصص والمدن التي تناسبهم.. فيما تقوم الجامعات نفسها بإيفاد بعثات إلى مختلف دول العالم المستهدفة من أجل استقطاب

Linked in

فتح «صفحات الجامعات» وصار منصة لتحديد المسار المهني والوظيفي

الطلبة وتعريفهم على الجامعة والتخصصات المتاحة فيها وتعريفهم على الدولة والمدينة التي توجد فيها الجامعة بحيث يتم استقطاب الطلبة المتميزين الذين تناسبهم هذه التخصصات والحياة في تلك المدن.

إلى ذلك صار موقع «لينكد إن» منذ إنطلاقه «صفحات الجامعات» في أغسطس 2013 منصة للتواصل بين الطلاب وخدمات القبول الجامعي وتحديد المسار المهني والوظيفي، كما هو موقع لجمع المهنيين المحترفين في كل تخصص.. ويتيح الموقع من خلال تحليل المعلومات للطلاب التعرف على مسارات مختلفة للدراسة والعمل وتحديد الجامعة الأنسب لاهتماماتهم وتجرب خيارات مختلفة.

ويربط الموقع حالياً 259 مليون مهني متخصص حول العالم، وبات متاحاً لملايين طلبة وخريجي المدارس الثانوية وتتوافر فيه أمثلة حول المسار المهني لآلاف من خريجي بعض الكليات والمعاهد المتخصصة.

وبالاعتماد على تحليل بيانات الموقع تظهر النتائج ارتفاع فرص حصول خريجي «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» على وظائف في شركات مثل أي.بي.أم، وغوغل وأوراكل وحصول خريجي جامعة «بورديو» على وظائف في «بوينغ» لصناعة الطائرات أو «كومينز» للمعدات الثقيلة.. كما توضح النتائج أن شركة «غوغل» تفضل وأن معظم موظفيها جاؤوا من جامعات ومعاهد استانفورد وكارنيجي ميلون وكاليفورنيا للتكنولوجيا وماساتشوستس للتكنولوجيا وكاليفورنيا بيركلي.

ويمكن عبر الموقع للطلبة المهتمين بمجالات علمية مثل الطاقة المتجددة والطاقة الشمسية وتصنيع الأجهزة الطبية والإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها البحث عن المسار الجامعي والعلمي والوظيفي من خلال الاطلاع على سجلات الجامعات الأفضل في إيصال خريجها إلى الوظائف في هذه المجالات.

وتضمنت «صفحات الجامعات» المستحدثة في بدايتها معلومات عن 200 جامعة ولا تتقاضى «لينكد إن» رسوماً من الجامعات أو الطلاب نظير استخدام هذه الصفحات.

وعادة ما يستفيد الموقع، الذي بلغت قيمته السوقية في يناير الماضي 24,5 مليار دولار، أي أكثر من 728 ضعف أرباحه السنوية في توفير عائده من رسوم يدفعها أصحاب العمل الراغبين في البحث عن موظفين وقيمتها 8500 دولار في السنة، ومن اشتراكات يدفعها الأعضاء الراغبون مقابل الحصول على خدمات إضافية متميزة تسهل لهم استخدام كل معلومات الموقع.

الإمارات حاضنة المواهب

تعتبر الموهبة ملكة فطرية لدى الأفراد تميزهم عن غيرهم، لكن تطور هذه الموهبة أمر يتعلق بفضاءات مختلفة، مثل العائلة، والمجتمع، والمؤسسات التعليمية والتربوية، ويضاف إليها اليوم عناصر جديدة بفعل العولمة، مثل تأثير وسائل الاتصال الحديثة والتكنولوجيا، وهي لم تكن موجودة بالقوة التي نشهدها اليوم قبل عقدين من الزمن، لكنها أصبحت اليوم بمثابة عناصر مهمة في إنماء المواهب وتطويرها في كافة المجتمعات الحديثة، وعلى كافة الصعد.

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه بخصوص تطوير المواهب اليوم هو: هل تنمية المواهب هي مسؤولية الأفراد أنفسهم أم تتعداها إلى المؤسسات المجتمعية والمؤسسات الحكومية والخاصة؟ إن طرح مثل هذا السؤال يدفعنا إلى التأمل في مدى تكاملية عمل هذه المؤسسات في دعم المواهب وتطويرها لتتحول من مجرد مواهب فردية إلى رصيد وطني كبير يخدم عملية التنمية المستدامة التي تسعى إليها المجتمعات، بل وتتنافس من أجل تمكين كل مقومات عناصر التنمية، ومنها الاستثمار في المواهب منذ المراحل المبكرة.

وفي كل الدول المتقدمة هناك تنافس محموم على تبني المواهب منذ الصغر، واحتضانها في مؤسسات متخصصة بطبيعة الموهبة نفسها، فهي تدرك بأن العامل الفطري ليس كافياً لبقاء الموهبة ونموها، ويحتاج إلى احتواء وصقل وتنمية، وذلك ضمن برامج تأهيل مستمرة من أجل المحافظة على هذه الموهبة، واستثمارها في خدمة أصحابها وفي خدمة عموم المجتمع.

وقد باتت عملية رعاية المواهب جزءاً من استراتيجيات التخطيط في الدول المتقدمة، وهي تشهد ازدياداً ملحوظاً في كافة المجالات، مثل الآداب والفنون بكافة أشكالها، والرياضة، والمعلوماتية، والعلوم التطبيقية، والبحوث، فقد عرفت هذه الدول أن بناء المستقبل ينطلق من حاضره، وكلما كان الاهتمام مبكراً بالمواهب كانت المردودية أكبر، وهو ما يجعلها قادرة على تلبية متطلبات النمو والتنافس مع الدول الأخرى.

وبالمقارنة بين الرأسمال الطبيعي المكون من الثروات الطبيعية وبين الرأسمال البشري نجد أن الأول قابل للنضوب، وهو طاقة صعبة التجدد، بينما الرأسمال البشري طاقة تمتلك صفة الديمومة والتطور، ومن هنا فإن المواهب التي تمتلكها المجتمعات هي رأسمالها الأهم الذي يعول عليه في تقدمها، وإمكانية تلبية احتياجاتها الداخلية، والقدرة على أخذ موقعها اللائق بين المجتمعات. ومن هنا فإن عصر المعرفة الذي فرض مفاهيم جديدة

على الاقتصاد والسياسة والثقافة وبناء الاستراتيجيات يطرح تحديات من طبيعة جديدة على الأفراد والمجتمعات والدول، ومن تلك التحديات مدى قدرة الدول على بناء مؤسسات قادرة على تنمية ما تمتلكه مجتمعاتها من مواهب، ورعايتها وفق استراتيجيات مبنية على أسس علمية متينة، ولذلك لتكون جزءاً من ديناميكياتها في مواجهة التحديات التي تزداد يوماً بعد يوم.

ولدينا في الإمارات توجه طموح من قبل مؤسسات عديدة لاحتضان المواهب ورعايتها، وهو ما تؤكده العديد من الأنشطة والبرامج في كافة إمارات الدولة، ولقد تمكنت الدولة منذ قيام الاتحاد وحتى هذه اللحظة من تكوين بنية تحتية متقدمة من مؤسسات ومرافق وجامعات، لكن هذا لا يعفيها من ضرورة الإصلاح على وجود نوع من التكامل بين هذه المؤسسات، وذلك لعدم إبقاء تلك الأنشطة مجرد مناسبات موسمية، وجعلها جزءاً من استراتيجية متكاملة لبلورة طريقة الاستفادة من النتائج العملية لتلك الأنشطة، وهو ما يتطلب وجود نوع من الإحصاء لتكوين قواعد بيانات للموهوبين، ودراسة أفضل السبل والآليات لتطوير مواهبهم، وصقلها، وتحويلها من مجرد مواهب فطرية لها صفة الهواية إلى ينبوع متجدد لقدرات المجتمع الإماراتي، وفي خدمة التنمية المستدامة للدولة، وجعلها رصيذاً وطنياً عاماً يستفيد منه عموم أبناء المجتمع، لتبقى الإمارات كما هي اليوم في مصاف الدول الرائدة في العديد من المجالات على المستويين الإقليمي والدولي، ولتكون بذلك حاضنة المواهب في عصر أصبحت فيه الموهبة عنواناً لعصر المعرفة.



بقلم: محمد حمدان بن جرش

مدير عام المدينة الجامعية بالشارقة
binjarshm@yahoo.com





علينا استثمار طاقات الشباب

وإدراك مطالبهم وطموحاتهم

أن تشهد ميزانية البحث العلمي الإماراتية نقلة كبيرة خلال السنوات المقبلة، خاصة مع التوجّه نحو الاقتصاد المبنيّ على المعرفة، القائم على زيادة المحتوى المعرفي في الناتج المحلي الإجمالي، والهدف الذي وضعتة "رؤية الإمارات 2021" المتمثل في أن تصبح دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل الدول في العالم بحلول الذكرى الخمسين لإنشائها.

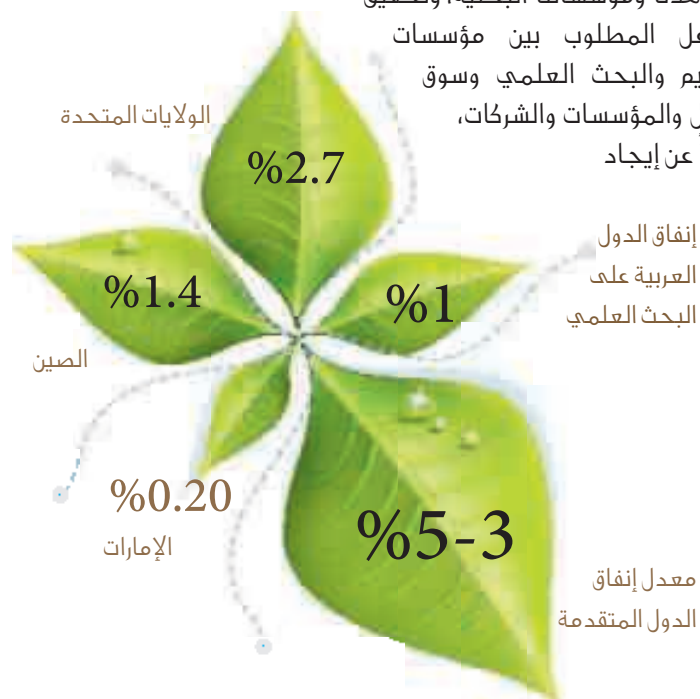
إن تنشيط البحث العلمي ودعمه، في دولة الإمارات وغيرها من الدول العربية، يحتاجان إلى رؤية استراتيجية شاملة؛ بالإضافة إلى زيادة الميزانيات المخصصة للبحث العلمي، هناك حاجة لتشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره، وهناك ضرورة لتعميق ثقافة البحث العلمي في مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا ومؤسساتنا البحثية، وتحقيق

التفاعل المطلوب بين مؤسسات

التعليم والبحث العلمي وسوق

العمل والمؤسسات والشركات،

فضلاً عن إيجاد



جاء ذلك في حوار أجرته مجلة «ومضات» مع سعادة الدكتور جمال سند السويدي تالياً تفاصيله ومحاوارة التي غاصت في فكره ورؤيته وأبحاثه وكتاباته والجوائز التي حصل عليها..

ما أهمية دعم البحث العلمي وتطويره في خدمة سياسات الدولة ومبادراتها التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة؟ - لا يمكن لأي دولة أن تحقق التنمية الشاملة والمستدامة، في غياب البحث العلمي الجادّ والحقيقي الذي تتوافر له بنية تحتية عصرية وكوادر بشرية مؤهلة.. هذه القاعدة تؤكدها كل تجارب التنمية في العالم بلا استثناء، فما من أمة استطاعت أن تنفض عن نفسها غبار التخلف وتدخل عصر التقدم والترقي، إلا كان العلم سبيلها، هذا هو حال اليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا وغيرها. ويُعدّ تراجع البحث العلمي السبب الرئيسي لتأخر العالم العربي على الرُغم من موارده المالية والبشرية الضخمة، فضلاً عن عمقه الحضاري والتاريخي، حيث لا تنفق الدول العربية سوى أقل من 1% فقط من إنتاجها المحلي الإجمالي على البحث العلمي، في حين أن هذه النسبة تتراوح بين 3% و5% في الدول المتقدمة، وهذا يؤدي إلى المعاناة على المستوى العربي من ظاهرتين خطرتين: الأولى هي هجرة العقول إلى الخارج، والثانية هي ضعف إسهام العرب في مسيرة الحضارة الإنسانية، وتحولنا إلى مستهلكين لما تنتجه العلوم الحديثة في العالم بدلاً من أن نكون صانعي أو منتجي معرفة.

ومؤخراً كشف تقرير إحدى لجان "المجلس الوطني الاتحادي" أن نسبة الإنفاق الحكومي على البحث العلمي لدينا لا تتجاوز 0.20% من إجمالي الدخل الوطني، وهذه نسبة قليلة، ولا تتناسب مع طموحات دولة الإمارات التنموية الكبيرة، وتبني قيادتنا الرشيدة لنهج تشجيع البحث العلمي، وأتوقع



جهال سند السويدي لـ «ومضات»

لا تنمية ولا تطور

بلا توفير مخصصات للبحث العلمي

دعا الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية إلى دعم البحث العلمي في الإمارات ورفع مخصصاته إلى ما يتناسب وطموحات الدولة وتوجهها نحو الاقتصاد المبني على المعرفة.. وقال إن الدول التي شقت طريقها نحو التطور والتقدم تنفق ما يصل إلى 5% من إجمالي دخلها الوطني على البحث العلمي، وتحول دون هجرة عقولها ومبدعيها إلى الخارج..

حوار / نرمين فودة



مؤسسات مهمتها رعاية الموهوبين علمياً وتبني مخترعاتهم وإبداعاتهم.

ونحن في "مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية"، ومن منطلق إدراكنا لأهمية تشجيع البحث العلمي والإبداع المعرفي على الساحة العربية، أطلقنا بالتعاون مع "اتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيون- الجامعة العربية"، "ملتقى القلم العربي الأول" المقرر انعقاده في العاصمة أبوظبي خلال الفترة من 19-16 نوفمبر 2014، ليكون بمنزلة إطار لدعم المبدعين والباحثين العرب في المجالات كافة وتشجيعهم، وإعادة الاعتبار إلى الباحث العربي، والمفكر العربي، والمبتكر والمبدع العربي.. ومفضلاً عن ذلك؛ فإن المركز يمنح دبلوماً في البحث العلمي، بهدف توفير الكوادر المواطنة في هذا المجال بعد أن يتم إعدادها بشكل سليم وصقلها بمناهج البحث التي يمكنها من خلالها دراسة قضايا المجتمع وظواهره المختلفة بأسلوب علمي صحيح.

تم منحكم "جائزة الشخصية التنفيذية للقيادات الشابة" من "معهد جائزة الشرق الأوسط للتميز" .. في رأيك كيف يمكن إعداد القيادات الشابة وتأهيلها لتولي مهام تنفيذ الخطط المستقبلية للدولة؟

- يتميز شباب الإمارات بحبه لوطنه وولائه المطلق لقيادته، وثقته بالمسار التنموي الذي يسير فيه الوطن، وبالفعل كشف "استطلاع شركة أصداء بيرسون -مارستيلر السنوي السادس لرأي الشباب العربي" الذي صدرت نتائجه مؤخراً عن أن الشباب الإماراتي جاء في المرتبة الأولى بين الشباب العربي من حيث التفاؤل بشأن مستقبل بلدهم. وهذا بلا شك يمثل أرضية مواتية للعمل من أجل الشباب والاستثمار فيه، وتؤكد قيادتنا الرشيدة، بالقول والفعل، أن تمكين الشباب يمثل أولوية قصوى لها، ويقع على قمة أولوياتها التنموية. وهناك تشجيع حقيقي لتولي الشباب المسؤولية في مواقع العمل الوطني المختلفة، واهتمام واضح بتأهيلهم وتدريبهم، ومُدْم بالعلوم الحديثة، وفتح أبواب كبرى المؤسسات العلمية أمامهم، سواء في الداخل أو الخارج، خصوصاً أن المجتمع الإماراتي مجتمع شاب يمثل الشباب النسبة الكبرى من عدد سكانه. لكن إعداد الشباب لتولي مهام تنفيذ الخطط المستقبلية ليس مسؤولية الحكومة فقط، فمن المهم أن تشارك في ذلك جهات عديدة، منها الأسرة، ومؤسسات المجتمع الأهلي، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الدينية والبحثية، وغيرها، حيث يمكن لكل مؤسسة من هذه المؤسسات أن تسهم في جانب من جوانب بناء شاب إماراتي مؤهل وقادر على تحمل مسؤولياته في تنمية الوطن.

وعلى سبيل المثال، فإنه في ظل ما يتعرض له الشباب العربي بشكل عام من هجمة شرسة من تيارات ظلامية متطرفة تريد أن تتلاعب بعقولهم باسم الدين، فإن هناك حاجة ملحة إلى تحصينهم ضد اختراق هذه التيارات، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال والانفتاح لديهم، وهذه مهمة مرعبة تقوم بها المؤسسات الدينية، وقادة الفكر والرأي، ووسائل الإعلام، والمؤسسات التعليمية، ومراكز الدراسات والأبحاث، وغيرها.

ولا شك في أن ما شهدته بعض الدول العربية، وتشهده، من توترات واضطرابات نتج، في جانب كبير منه، من عدم القدرة على التعامل مع الشباب وإدراك مطالبهم وطموحاتهم واستثمار طاقاتهم في عمل إيجابي ينفعون به أنفسهم ووطنهم. وإذا كان الاستقرار، الذي تعيشه دولة الإمارات العربية المتحدة، يرجع إلى أسباب عديدة، فإن من أهم هذه الأسباب نهجها في استثمار طاقات الشباب وقدراتهم، وتمكينهم، وفتح مجالات المشاركة في مجالات العمل الوطني كلها أمامهم، ولذلك فإنها تقدم نموذجاً متميزاً في



الدول التي دخلت العصر

تتفق 5% من دخلها على

البحث والتطوير

هذا الخصوص يمكن الاستفادة منه على الساحة العربية.

اعتمدت الأسلوب التحليلي لرصد النتائج والبيانات في كتابك "أفاق العصر الأمريكي: السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد" .. كيف يمكن للجيل الجديد الاستفادة من هذا المنهج البحثي لتعزيز المعرفة، خصوصاً أن للخارج تأثيرات كبيرة في أوضاع الدول في ظل العولمة؟

- للأسف الشديد، فإنه في ظل اتساع نوافذ النشر الورقي والإلكتروني، وتسارع التفاعلات والأحداث في ظل العولمة، فقد تراجع التزام مناهج البحث العلمي في مقارنة أو دراسة الظواهر المختلفة، خصوصاً السياسية والاجتماعية، لمصلحة الكتابات السريعة القليلة العمق، أو المؤجلة، أو المعتمدة على الترجمة من لغات أجنبية؛ ولذلك فإنني حرصت في كتابي "أفاق العصر الأمريكي.. السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد" على أن أعيد الاعتبار إلى المنهج العلمي، خصوصاً في أذهان الأجيال الجديدة من الباحثين التي تأثر بعضها ويتأثر بموجة الكتابات السريعة، أو التي تستسهل النقل عن الآخرين أو الترجمة عنهم.

ولعل من يطلع على هذا الكتاب سوف يلحظ صرامة التزام المنهج العلمي في كل سطر من سطوره، وفي كل استنتاج أو حكم من أحكامه. فضلاً عن ذلك، فإنني حرصت في الكتاب على أن أعيد الاعتبار إلى علوم المستقبل التي ربما ينظر إليها بعضهم في منطقتنا بصفتها ضرباً من التجسيم أو الرجم بالغيب، في حين أنها علوم لها مناهجها وقواعدها الواضحة ومراكز الدراسات والبحوث المتخصصة فيها، فضلاً عن فائدتها الكبيرة في النظر إلى المستقبل، ووضع استراتيجيات التعامل مع تطوراتها؛ ولذلك فإنني عندما قلت في الكتاب إن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تظل هي القطب المهيمن عالمياً لمدة نصف قرن آت، فإنني لم أقل ذلك جزافاً أو من باب "التحليل بالتمني"، وإنما بناءً على حقائق وأرقام وإحصاءات دقيقة ودراسة شاملة لأوضاع العالم، وخصوصاً القوى المنافسة للولايات المتحدة الأمريكية. وأنا هنا أدعو شبابنا

من الباحثين إلى الاهتمام باستشراف المستقبل في دراساتهم، ولكن من منطلق علمي صحيح، وليس بناءً على توقعات لا تسندّها أسانيد علمية قوية. أمر آخر أردت أن أؤكدّه، من خلال تأليفي لهذا الكتاب، هو ضرورة أن يكون لنا، سواء في دولة الإمارات العربية المتحدة، أو العالم العربي، رؤيتنا العملية الخاصة، أو الذاتية، للبيئة الإقليمية والعالمية المحيطة بنا، بدلاً من الاعتماد على الدراسات والتحليلات التي تأتيها من مراكز الدراسات والبحوث الأجنبية، فنحن لدينا القدرة على أن نفهم العالم من حولنا باستخدام المنهج العلمي ربّما أكثر من معظم الباحثين الأجانب، ويجب أن يكون لدينا ثقة بأنفسنا في هذا الأمر، وهذه نصيحة أقدمها إلى الباحثين العرب كافة، وخصوصاً الشباب منهم.

كيف يمكن تطوير المحتوى المعرفي لوسائل الإعلام الرقمية؟ وهل توجد نتائج وتوصيات بحثية تسهم في تحقيق ذلك؟

- لا شك في أن الإعلام الرقمي قد تحول إلى علامة بارزة في مجال الإعلام على المستوى العالمي، ولم يعد مجرد منافس للإعلام التقليدي، خاصة الورقي، وإنما غدا تهديداً حقيقياً له، وهناك بالفعل الكثير من الصحف والمجلات حول العالم، وفي منطقتنا العربية، التي تخلت عن طبعاتها الورقية، واكتفت بالإلكترونية، ومنها مجلات عالمية عريقة مثل "نيوزيك" الأمريكية.

ومثلما لوسائل الإعلام الرقمية أو الإلكترونية إيجابياتها على المستوى الإعلامي والسياسي والاجتماعي، أو حتى التجاري والاقتصادي، فإن لها مساوئها الكثيرة التي من المهمّ الاهتمام بها، والاتفات إليها، خصوصاً مع عدم وجود أي سيطرة على محتوى الكثير منها، وتجدّد هذا المحتوى بشكل متسارع على مدار الساعة بحيث يبدو أكبر من القدرة على المتابعة والملاحظة، فضلاً عن أن مجالها أكثر اتساعاً؛ لأنه يمكن لأيّ شخص الانخراط والمشاركة فيها، لأن الأمر لا يقتصر في الإعلام الرقمي على المتخصصين أو المعنيين بمجالات الإعلام؛ حتى إنه أصبح هناك ما يسمى "المواطن الإعلامي" القادر على نشر الأخبار والمقالات والصور في أي وقت وعبر وسائل إعلامية عديدة من دون الحاجة إلى معايير الإعلام التقليدي، أو مستلزماته. ولعل وسائل التواصل الاجتماعي مثل "تويتر" و"فيسبوك" و"لينكد إن" و"واتس آب" و"إنستجرام" وغيرها، التي أصبحت ظاهرة إعلامية -اجتماعية- سياسية لها تأثيرها الطاعني، تعد مثلاً بارزاً على ما لوسائل الإعلام الرقمية من إيجابيات وسلبيات، وهذا ما شرحته بالتفصيل في كتابي "من القبيلة إلى الفيسبوك: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية" الذي صدر العام الماضي. وأدعو المتخصصين في مجال الإعلام إلى قراءة هذا الكتاب، ومناقشة ما يحتويه من أفكار وأطروحات، من أجل إثراء الحوار العملي حول أبعاد وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها كظاهرة إعلامية اجتماعية سياسية لها حضورها القوي في مجتمعاتنا العربية.

وبالنسبة لتطوير المحتوى المعرفي لوسائل الإعلام الرقمية، فإنه للأسف غير متاح دائماً، وإذا كانت هناك مواقع إلكترونية ووسائل إعلام رقمية معروفة تصدرها جهات معلومة، مثل الصحف والمجلات وغيرها، فهذه يمكن أن تعدّ الجهات القائمة عليها خططاً واستراتيجيات لتطوير محتواها المعرفي، لكن هناك الكثير من وسائل الإعلام الرقمية التي لا يمكن الإحاطة بتفاصيلها؛ لأنها تكون تابعة لجهات أو لأشخاص غير ملمين، فضلاً عن أن للكثير منها أهدافاً سياسية، وفي بعض الأحيان تكون أهدافها تحريضية، أو حتى غير أخلاقية، ولذلك لا بد من إيجاد إطار قانوني وتنظيمي يضبط إيقاعها وممارساتها وأنشطتها بما يحدّ من تأثيراتها السلبية الخطرة في المجتمع، ويمنع ما يمكن تسميتها بـ "فوضى الإنترنت".

ونحن في "مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية" نبدي اهتماماً

كبيراً في دراساتها وإصداراتها ومؤتمراتها وندواتها المختلفة بالإعلام، وما يشهده من تطورات، بما في هذا الإعلام الرقمي، وذلك من منطلق إدراكنا لأهمية الإعلام، وضرورة متابعة كل جديد على ساحته وتحليله. ويمكن لأيّ متابع أو مهتم أو باحث أن يجد في الإنتاج العلمي للمركز عشرات الكتب حول الإعلام تشخّص واقعه وتحولاته وتستشرّف مستقبله.

منحتكم "هيئة الإمارات للهوية" "جائزة القيادة المتفردة والنظرة المستقبلية" .. حدثنا عن إسهاماتكم لدعم مشروعات الهيئة وخططها الاستراتيجية.

- أنا أؤمن بأن أي مؤسسة، خصوصاً إذا كانت تعمل في مجال الفكر والبحث العلمي، تستمد قيمتها في الأساس من قدرتها على التفاعل مع قضايا المجتمع الذي توجد فيه وإسهاماتها في خدمة هذا المجتمع وتعاونها مع المؤسسات الأخرى لتحقيق هذا الهدف. ومن هذا المنطلق، فإنني حريص على بناء شراكات مهمة بين "مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية" والمؤسسات الوطنية الأخرى، سواء الحكومية أو الخاصة، ووضع خبرات المركز وإمكاناته، المادية والفنية والعلمية، في خدمة هذه المؤسسات بما يصبّ في النهاية في خدمة المصلحة العليا للوطن.

وبالنسبة إلى "هيئة الإمارات للهوية"، فإن هناك تعاوناً ولقاءات مشتركة معها، وقد أخذت في مرات عديدة استعداد "مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية" لتقديم الدعم الفني والبحثي إلى الهيئة بما يكفل تحقيق أهدافها، كما دعوت وأدعو المؤسسات الإماراتية الخاصة والعامة كافة إلى التعاون مع الهيئة في تنفيذ مشروعاتها الاستراتيجية.

ومن جانبنا استضاف المركز في فبراير 2014 "قمة أبوظبي العالمية للهوية" التي نظمتها "هيئة الإمارات للهوية"، وأقدم المركز على خطوة عملية في مجال التفاعل مع خطط الهيئة ودعمها؛ إذ بدأ منذ الأول من شهر أكتوبر 2013 في تفعيل العمل ببطاقة الهوية الوطنية لدى جميع العاملين فيه بصفتها الوثيقة الوطنية المعتمدة للتعريف بشخصيات الموظفين مواطنين ومقيمين.



الدكتور علي معهد الخوري:

«وصفة نجاحنا»

3 دوائر تميزت في تنفيذ خطتنا الاستراتيجية

تشكل رؤية القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وتوجيهاتها الحكيمة بأن تحقق دولة الإمارات "الرقم واحد" في مختلف المجالات العلامة المضيئة التي نسير على هديها في إطار سعيها نحو تحقيق التميز والريادة في تقديم الخدمات وفق أرقى المستويات على الصعيد العالمي وبشكل يتجاوز توقعات المتعاملين ويسهم في تحقيق السعادة للناس.. ونعمل وفق المبادرات والأفكار الخلاقة التي يطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، باعتبارها أسس العمل الحكومي الذي يرتكز على الإبداع ويتجاوز المألوف والتقليدي في تقديم الخدمات الحكومية.

حوار /نرمين فوده

بهذه العبارات بدأ سعادة الدكتور علي محمد الخوري مدير عام هيئة الإمارات للهوية حديثة لـ "ومضات" وقال إن الهيئة تستند في سعيها للتميز المؤسسي المستدام على منهجية التخطيط الاستراتيجي وتبني مفاهيم إدارة الجودة الشاملة وتطوير الموارد البشرية، وبما يلبي متطلبات معايير برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي التي تتسجم مع أرفع معايير الجودة والتميز العالمية، في سبيل تحقيق أفضل مستويات التميز المؤسسي.

وتنظر هيئة الإمارات للهوية إلى التميز بوصفه إحدى وسائل التطوير والتحديث، والارتقاء بجودة الخدمات الداخلية والخارجية وتلبية احتياجات المتعاملين وتقديم الخدمات النوعية لهم، وتوفير كل ما من شأنه الوصول بخدماتنا إلى مستوى (7 نجوم) وفق برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة.

أسرار وصفة النجاح

وأصبحت الهيئة بفضل إنجازاتها المبنية على التخطيط الاستراتيجي في رأي الدكتور علي محمد الخوري مرجعاً للمقارنات المعيارية محلياً وعالمياً في مجالات أفضل ممارسات التخطيط والتطوير المؤسسي وترسيخ منهجيات الإبداع والابتكار في كافة مجالات العمل وجميع الوحدات التنظيمية والكوادر البشرية. أما أسرار "وصفة النجاح" التي اعتمدت عليها الهيئة في تحقيقها للتميز ونجاحها في تنفيذ خططها الاستراتيجية، فتتكون من ثلاث دوائر رئيسية هي: - دائرة التحكم بمؤشرات الأداء الرئيسية، وتشمل الخطة الاستراتيجية والمتعاملين والموارد البشرية والإجراءات المنظمة للعمل والأداء المالي. - دائرة البنى التحتية المساعدة في تنفيذ الخطط الاستراتيجية. - أما الدائرة الثالثة فهي دور القيادة في إنجاح التخطيط الاستراتيجي.

وأجاب سعادة مدير عام هيئة الإمارات للهوية عن أسئلة "ومضات" كما يلي:

كيف يمكن تحسين الأداء وتطوير الإدارة من خلال نقل المعرفة وتطوير الموارد البشرية داخل المؤسسات؟

- يشكل الاهتمام بتنمية الموارد البشرية في أي مؤسسة واكتشاف المهارات الوظيفية وتطوير الكفاءات أحد أهم الأسس التي ترتكز عليها عملية إدارة هذه الموارد وتمكينها من تحقيق الإبداع والمساهمة بشكل فاعل في تنفيذ الخطط الاستراتيجية والتشغيلية للمؤسسة وفق أعلى مستويات الكفاءة.

ويتطلب تحسين الأداء الارتقاء ببيئة العمل الداخلية وجعلها بيئة متعلمة بشكل مستمر وقادرة على التطور والتميز. كما لا بد من الاستثمار في تنمية القيادات الواعدة وقيادات الصف الثاني من خلال تعزيز معارفها وتطوير قدراتها، إلى جانب تحفيز الموظفين بشكل دائم نحو مواصلة جهودهم لتحقيق التميز في الأداء والارتقاء بمستوى خدمة المتعاملين لضمان نجاح المشاريع والمبادرات التي تعمل المؤسسة على تنفيذها.

وقد أدركت هيئة الإمارات للهوية أهمية هذا البعد لنجاح الإدارة المؤسسية، ومركزية الدور الكبير الذي تلعبه مواردها البشرية في تمكين الهيئة من تحقيق أهدافها. ولذلك حرصت إدارة الهيئة وبتوجيهات مباشرة من قيادتها العليا ممثلة بسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس إدارة الهيئة، وبمتابعة حثيثة من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة، على إطلاق العديد من المبادرات التي استهدفت الارتقاء بإمكانات ومهارات موظفي الهيئة وتدريبهم وفق أفضل المعايير العالمية والتركيز على رفع معدل الرضا الداخلي الذي وصل خلال العام 2013 إلى 88 %.

ومن أبرز المبادرات التي تبنتها وأطلقتها الهيئة في مجال تطوير مواردها البشرية،



مدير عام هيئة الإمارات للهوية

إدارة المعرفة تدعم التنمية وتحسن نوعية حياة الناس

مشروع "المستثمرون في الموارد البشرية"، وتعتبر الهيئة أول جهة اتحادية مستقلة في الدولة تحصل على هذه المواصفة العالمية التي تمنحها "هيئة المستثمرين في الموارد البشرية" الدولية التابعة للجنة البريطانية للتوظيف والمهارات.

وأطلقت الهيئة مشروع "مركز الإمارات للتعلّم المؤسسي" الأول من نوعه على مستوى المنطقة، الذي يهدف إلى إتاحة الفرصة لموظفي الهيئة والمؤسسات الحكومية في الدولة للتعرف على أفضل الممارسات العالمية الحديثة في مجال التعلم المؤسسي، وتقديم المشورة للمؤسسات الساعية إلى تحقيق التميز المؤسسي المستدام. كما تحرص الهيئة على تمكين موظفيها من مواصلة تحصيلهم العلمي العالي عبر توفير التسهيلات لهم ومنح مكافآت مجزية للمتفوقين منهم، فضلاً عن تنظيم الدورات التدريبية وتوفير مختلف مصادر المعرفة وزيادة فاعلية الاتصالات الداخلية، وإشراك الموظفين في عملية اتخاذ القرار، ورفع روحهم المعنوية عبر التطوير والتحفيز المستمر.

وقامت الهيئة بتطوير استراتيجية خاصة بإدارة المعرفة والإبداع حيث قامت بتحديد معارفها الضمنية والمعلنة وتوثيقها والبناء عليها وربطها بأهداف الهيئة ومبادراتها الاستراتيجية وإنشاء مكتبة التميز لتوثيق وأرشفة كافة المعارف وإنشاء ركن المعرفة في جميع مراكز الهيئة الدائمة على مستوى الدولة بحيث يساهم في مساعدة الموظفين على تطوير معارفهم.

كما اعتمدت الهيئة منهجية عمل لتحويل كل موظف فيها إلى "موظف معرفة" بحيث يساهم في تحديد الأولويات وإعادة تقييم الخطط والاستراتيجيات بشكل دوري



ويعتبر العصر الذي يعيشه العالم حالياً عصر المعرفة والابتكار باعتبار أن المعرفة باتت أساساً ودافعاً للنمو الاقتصادي وتعزيز التنافسية العالمية لأي دولة، وهو ما يتطلب إتاحة البيانات والمعلومات لمؤسسات وأفراد المجتمع وتمكينهم من الاطلاع على المعارف التي تدعم مساهمتهم في توظيف المعرفة والتكنولوجيا في تقديم مُنتجات أو خدمات متميزة ومبتكرة، يُمكن تسويقها وتحقيق الانتعاش الاقتصادي من خلالها.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن تطوير حقل إدارة المعرفة يعتمد بشكل رئيسي على مدى نجاحنا في تصميم آليات وعمليات تبادل ونقل المعارف. وقد أصبح من الواضح أنه وببساطة لم يعد كافياً الاعتماد على الأنماط التقليدية في تحقيق المستهدفات أيما كانت. فالتعلم من خلال المقارنات المعيارية لكيفية ممارسة المؤسسات العالمية لإدارة المعرفة سيعزز من فهم أفضل لممارساتنا. وعلى المستوى الكلي، فإن ممارسات إدارة المعرفة تضع الأسس لدعم تنمية الدول والاقتصادات وتعتبر من المحركات ذات التأثير المباشر لتحسين نوعية حياة الناس. وأرى هنا وجوب أن تكون هناك استراتيجية وطنية لإدارة المعرفة والإبداع وأن يتم قياس خطط التنفيذ من خلال أداء المؤسسات ونسب تحقيقها للمستهدفات الوطنية.

وكباحث في هذا المجال، فقد تطرقت في بحثي إلى أهمية أن تولي المؤسسات والدول في المقام الأول اهتماماً مباشراً بالأبعاد الستة لإدارة المعرفة والتي تبدأ من مرحلة تأسيس المعرفة، وتطوير المفاهيم والتطبيقات المعرفية، وتمكين الوصول إلى المعارف، وتطوير الخدمات وانتهاء بالبعد الأهم وهو بناء اقتصاد متين مستدام. ولا بد أن تترابط هذه الأبعاد مع خطط التنمية البشرية، وإدارة الابتكار، والاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، وتطوير بيئة وطنية وثقافة مؤسسية لدعم هذه الاتجاهات وتحقيق الأهداف التنموية وبناء اقتصادات المعرفة.

وهنا لا بدّ من التأكيد على أهمية "البيانات المفتوحة" في تمكين التحوّل نحو اقتصاد المعرفة، وزيادة القدرات التنافسية للدول بشكل عام وللمؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص على وجه التحديد، وتحفيز الاستثمار ودعم بيئات الأعمال نظراً لدورها في تعزيز الإبداع لمصلحة المجتمع والأسواق بشكل عام، ومساهمتها الفاعلة في تعزيز نجاح القرارات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية من خلال إتاحة المعلومات اللازمة لتأسيس الاستثمارات واتخاذ قرارات التوسع الأفقي والرأسي.

بالاعتماد على عنصري الذكاء والإبداع لابتكار الحلول التي ترتقي بالأداء والخدمات وتضمن تحقيق الفوائد المرجوة والأهداف المرسومة. كما قامت الهيئة في الفترة الأخيرة بأتمتة كثير من إجراءات العمل والاستفادة المثلى من تكنولوجيا المعلومات بحيث تختصر الوقت والجهد على الموظف ليمكّن من زيادة معارفه فضلاً عن تطوير هيكلا التنظيمي لينسجم مع مفهوم الإدارة بالمعرفة ووضع نظام لإدارة الأداء وقياسه على مستوى الوحدات التنظيمية والأفراد.

لديكم براءة اختراع في التخطيط والإدارة الاستراتيجية لمشاريع القطاع الحكومي.. حدثنا حول هذا الموضوع

- لقد وفرت لنا قيادتنا الرشيدة كل السبل لتحقيق الإبداع في خدمة دولتنا الغالية. وهو ما مكّني من تطوير العديد من المنهجيات وأطر العمل الفكرية التي تساعد في معالجة العديد من التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية، ومن بينها منهجية مبتكرة للتخطيط والإدارة الاستراتيجية لمشاريع القطاع الحكومي المسجلة ضمن برنامج الهندسة الإدارية بجامعة "وريك" البريطانية كبراءة ابتكار وذلك في العام 2007، إلى جانب منهجية مبتكرة لتطوير خطط استراتيجية للتحويل إلى الحكومة الإلكترونية وتمكين مفهوم مركزية المتعاملين والنافذة الإلكترونية الشاملة في تصميم الخدمات ودعم بناء مجتمعات المعرفة والاقتصادات الرقمية. وقد سُجلت لي أكثر من 12 براءة اختراع وملكية فكرية، فضلاً عن نشر أكثر من 80 بحثاً ودراسة علمية في المجالات العالمية المحكّمة والمتخصصة في مجال التطوير الإداري والتحول المؤسسي والحكومة الإلكترونية ودعم الاقتصاد المعرفي الرقمي وإدارة الهوية، والعديد من البحوث المتخصصة في مجالات مختلفة. كما أنني أعمل على نشر بعض هذه المنهجيات من خلال كُتب سيتم نشرها قريباً بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة والبنك الدولي.

كيف يمكن دعم بناء المجتمع المعرفي لتسريع التحويل نحو اقتصاد قائم على المعرفة؟

- يتركز التحويل إلى اقتصاد المعرفة على العديد من الأسس والقواعد التي لا بدّ من توفرها، وفي مقدمها وجود الموارد البشرية المدربة والمؤهلة التي تتمتع بمهارات عالية وتستطيع التعامل مع التقنيات الحديثة لتساهم في دعم تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية.

جائزتان عالميتان

نجحت هيئة الإمارات للهوية في الفوز بأهم جائزتين على مستوى العالم في مجال التخطيط الاستراتيجي، هما:

-جائزة الصفوة في بطاقة الأداء المتوازن لتنفيذ الاستراتيجيات وإدارة الأداء (Hall of Fame)، لتكون بذلك أول جهة اتحادية في دولة الإمارات تفوز بهذه الجائزة الدولية المرموقة. وأُخذت لجنة تحكيم الجائزة أن الهيئة حققت نتائج فائقة في مجال التخطيط الاستراتيجي، وباتت واحدة من أفضل المؤسسات العالمية في مجال تطبيق بطاقة الأداء المتوازن لتنفيذ الاستراتيجيات وإدارة الأداء.

-جائزة "ريتشارد جودمان للتخطيط الاستراتيجي" (Rich-ard Goodman Strategic Planning) في فئة (المؤسسات الحكومية)، التي تمنحها الجمعية الأمريكية للتخطيط الاستراتيجي للمؤسسات المتميّزة في مجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي.

ما المنهجية التي اتبعتها الهيئة في إطار التحويل نحو الحكومة الذكية، خاصة في مسألة الهوية الذكية والتوقيع الإلكتروني؟

- لا شك أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين إنشاء السجل السكاني وإدارته، وتأسيس البنى التحتية اللازمة لإدارة الهوية الشخصية وعملية التحوّل نحو الحكومة الذكية، حيث يتجلى ذلك الارتباط عبر سلسلة من العمليات الإدارية الافتراضية والمادية للبيانات بطريقة تضمن تقديم الخدمات الحكومية على جميع المستويات وعلى مستوى عالٍ من الكفاءة.

وقد حرصت هيئة الإمارات للهوية إثر إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مبادرة "الحكومة الذكية" في شهر مايو من العام الماضي، على أن تكون في الصفوف الأولى لإنجاح المبادرة والتحوّل نحو "الحكومة الذكية"، نظراً لدور منظومة إدارة الهوية المتقدمة التي تطورها الهيئة في تمكين مشاريع الحكومة الإلكترونية وفي مقدمتها مشروع "بنية الربط الإلكتروني مع مؤسسات الدولة" ومشروع "الهوية الرقمية"، وصولاً إلى توفير الخدمات الحكومية على الهواتف والأجهزة المتحركة للمتعاملين.. وحرصت الهيئة على توظيف منظومة الهوية التي طورتها لتمكين تقديم الخدمات الحكومية عبر الهواتف المحمولة وتوسيع نطاق انتشارها، من خلال استخدام بطاقة الهوية "الذكية" وسيلة لإثبات شخصيات الأفراد عبر الفضاء الإلكتروني.. كما طوّرت الهيئة العديد من المبادرات لدعم استخدام بطاقتها "الذكية" من خلال الهواتف المتحركة هتفعبا. آليات التحقق عب المصادقة الالكترونية والتفقد

الرقمي والرمز السري وتقنية الاتصال اللاسلكي قريب المدى، وأنجزت ما نسبته 88 % من البنية التحتية لمشروع الربط الإلكتروني مع المؤسسات الحكومية في الدولة والذي سيتيح لهذه الجهات الاستفادة من خدمات "مركز التصديق الرقمي" التابع للهيئة للتحقق من الهويات بشكل آني وموثوق، في وقت وصل فيه عدد الجهات التي تعتد ببطاقة الهوية اليوم إلى أكثر من 250 جهة.

ما مدى الاستفادة التي تحققها الهيئات العامة والخاصة من التحليلات والتقارير والبيانات الإحصائية التي تقوم الهيئة بإصدارها؟

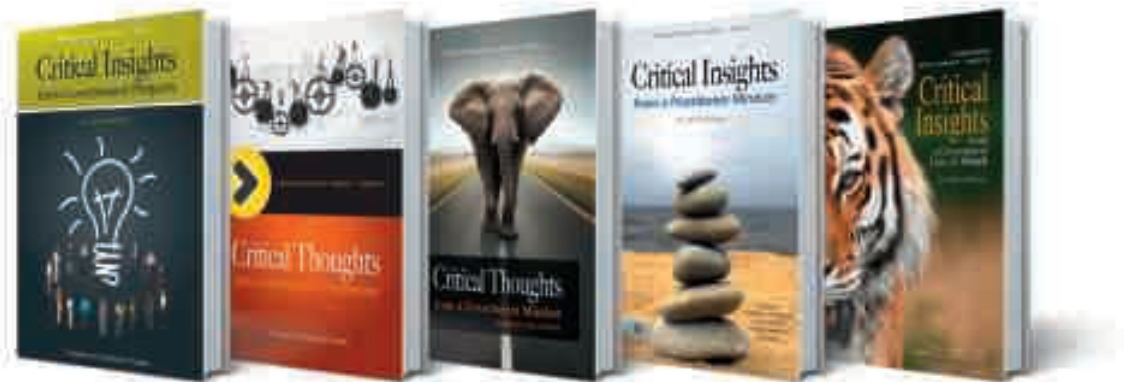
خصصت هيئة الإمارات للهوية في خطتها الاستراتيجية 2014-2016 محوراً لهذا الغرض، وهو محور "التمكين" الذي يركّز على دعم صنع القرار بمعلومات دقيقة وحلول مبتكرة مرتبطة بالتركيبة السكانية من خلال القيام بعمليات تحليل مبتكر للبيانات وتوفير خدمات جديدة حول التركيبة السكانية، والاستفادة من النظم المعلوماتية لتمكين صنع القرار الحكومي.

وفي هذا الإطار، تعرّز منظومة إدارة الهوية المتقدمة التي تطورها الهيئة القدرة على استشراف المستقبل، من خلال توفير البيانات الإحصائية حول ديموغرافية السكان بشكل آني ودقيق وموثوق وآمن لقواعد التحليل الإحصائي الرسمي في الدولة، كما تدعم اتخاذ قرارات مدروسة تخدم مشاريع التنمية المستدامة بالاعتماد على بيانات سكانية دقيقة تتضمن "رقم هوية" لا يتكرر لكل مواطن ومقيم ويرتبط بالخصائص "البيومترية" لكل فرد مقيّد في نظام السجل السكاني الإماراتي.

وقطعت الهيئة شوطاً كبيراً في سعيها لتوفير بيانات إحصائية آنية وموحدة ودقيقة حول ديموغرافية السكان من خلال "مشروع الربط الإلكتروني مع الجهات الحكومية في الدولة". ولا شك أن تحوّل المنظومة الإحصائية في الإمارات للاعتماد على محور السكان يدعم جهود الدولة الرامية لأن تكون واحدة من أفضل اقتصادات العالم القائمة على المعرفة.

ولا بدّ من الإشارة إلى أن الهيئة اعتمدت على قاعدة البيانات البيومترية، في تطوير الاستخدمات الإلكترونية لبطاقة الهوية "الذكية" التي تصدرها لسكان الدولة من مواطنين ومقيمين، الأمر الذي بدأ ينعكس في تبسيط وتسهيل التعاملات في القطاعين الحكومي والخاص، واختصار الزمن المستغرق في إنجازها، وتوفير الجهد والتفقات على المؤسسات والموظفين والمتعاملين، وهو ما أحدثه شهادات العديد من الشركاء الاستراتيجيين للهيئة.

كما أن الهيئة بصدد نشر دراسة أعدتها بالتعاون مع مؤسسة دولية حول سبل الاستفادة من البنية التحتية لأنظمة الهوية المتقدمة التي توفرها الهيئة.. حيث شملت الدراسة أكثر من 400 مؤسسة في الإمارات من القطاعين الحكومي والعام، وتشير الأرقام إلى أنه يمكن توفير أكثر من 2 مليون ساعة عمل في القطاع الخدماتي في دولة الإمارات من خلال الاعتماد على بطاقة الهوية الذكية وذلك من جانب المتعاملين، والمؤسسات على حد سواء.



سلسلة رؤى ومؤلفات نقدية أودعت في مكتبة الأمم المتحدة في نيويورك



محمد فريد : أفضل شروط النجاح

التقييم قبل التعيين والحفاظ

على المواهب والكفاءات

نحن نقدم الرؤى لقادة الأعمال وفرق العمل الخاصة بهم حول كيفية عمل أكثر الشركات نجاحاً وعبر توفير الحلول القابلة للتنفيذ لهم بهدف الارتقاء بأعمالهم. وبالأستناد إلى معرفة وخبرة وبرامج وضعها خبراءنا على مدى ثلاثين عاماً وساعدت الكثير من الشركات على مواجهة التحديات التي واجهتها أو ما زالت في مراحل العمل نستطيع مساعدة أصحاب الأعمال على إعداد وتطبيق أفضل الممارسات التي برهنت نجاعتها في تقديم أفضل النتائج، ولمساعدة العملاء في استشراف التحديات أيضاً والارتقاء بالأداء، فإن ما نقدمه يقوم على ثلاثة مكونات هي: أفضل الممارسات، ودعم القرار، والرؤى المتعلقة بالأسواق.

وعلى الشركات والمؤسسات الاهتمام بما يمكن تسميته بـ "إدارة المواهب المتكاملة" وهو ما يحدث الفرق ويتمثل بوجود الموظفين الملائمين الذين يتولون الأدوار الملائمة لمكاناتهم ومواهبهم، الأمر الذي يجعل من المواهب المحرك الأخير لأداء المؤسسات.. ولتفعيل هذا الهدف على مسؤولي الأقسام والشركات ربط الاستثمار في المواهب بالنتائج وإدارتها من خلال اعتماد النظام والمعايير الصارمة المطبقة في الأصول المهمة الأخرى.

ومن خلال وجود أكثر من 10 آلاف مؤسسة تعتمد حلولنا في مجال إدارة المواهب، فإننا نمتلك الرؤية الأكثر شمولية لما يتعلق بمحركات نجاح القيادة وأداء الموظفين ومشاركة الموظفين.. ونستخدم هذه المعرفة للمساعدة في الوصول إلى أفضل المواهب والحفاظ عليها من خلال عملية الاختيار والتقييم والتطوير والمشاركة والمواءمة وخدمات فاعلية المبيعات.

وكيف يمكن تطوير مهارات العاملين في الموارد البشرية لإحكام الرقابة على الأداء وتفعيل أدوات التقييم التي نطرحونها؟

- نعمل بالشراكة مع كافة العملاء لضمان استخدام التقييم بشكل تام في دورة حياة الموظفين، وذلك من عملية اختيار الأدوات المناسبة لتنفيذ أفضل الممارسات في عمليات إدارة المواهب الوظيفية واقتراح الحلول التدريبية الشاملة للمختصين في الموارد البشرية والمديرين المباشرين واقتراح الأدوات المطلوبة لتحقيق وضمان الوصول إلى منافع حقيقية على صعيد حلول التقييم وقياس الأداء وتنمية الإمكانيات والتطوير الوظيفي.

تحتاج الشركات في سعيها لتطوير الأداء وزيادة الإنتاجية وتحقيق النجاح لمعرفة مدى فاعلية موظفيها ومن منهم يمتلك إمكانيات ومواهب أداء المهام المختلفة وعلى الأخص المناصب الإدارية والتنفيذية العليا ولا بد لها أن تعتمد هنا على حلول قياس المواهب SHL التي توفر أداة علمية لا تضاهى للتقييم، وبيانات مقارنة إضافة إلى التقنية والاستشارة الكفيلة بمساعدتها على اتخاذ القرارات الكفيلة باستقطاب أفضل الموظفين.

وكون الشركات تعمل على تحقيق "نمو ذكي" من خلال تخفيض التكاليف وتطوير الأداء وزيادة الإنتاجية والمبيعات فإنها مطالبة باستخدام أدوات تقييم موضوعية والارتقاء بقدرات الموظفين ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب والتركيز على عائد الاستثمار في برامج التوظيف والتأهيل..

حوار / نرمين فوده

كانت هذه أبرز محاور حوار في التطوير الإداري وإدارة الموارد البشرية أجرته "ومضات" مع الخبير الدولي محمد فريد مدير عام شركة (إس إتش ال) الأمريكية العالمية لإدارة الموارد البشرية، وتالياً تفاصيله:

يشكل الحفاظ على الكفاءات والموظفين الموهوبين أولوية للشركات وفق مسؤولي الموارد البشرية.. فكيف يمكن للشركات تحقيق ذلك.. وما نصائحكم في المجال؟

- يجب أن تتمتع كافة مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص وبصرف النظر عن حجمها باستراتيجية ناجحة للتعامل مع هذا الأمر وفي كافة مفاصل المؤسسة، وقد أظهرت أبحاثنا أن الحفاظ على المواهب وبناءها يمثلان أولوية فعلية للمؤسسات من خلال خمسة محاور هي: الحفاظ على المواهب التي تؤدي الأعمال المطلوبة منها وبنسبة (55%) من المؤسسات، تنمية قادة أقوياء (52%)، إدارة الأداء (49%)، تحليل المواهب وتخطيط قوة العمل (43%)، والتدريب (42%).. ومع ذلك اعتبر ثلث العاملين في مجال الموارد البشرية (34%) أن التطوير الوظيفي يمثل أولوية رئيسية فيما قال قليلون منهم إن هذا الأمر يمثل استراتيجية ناجحة من جانب المؤسسات وبالإجمال، تظهر هذه المعطيات اختلاف توجهات الموارد البشرية ما بين موازنة إنتاجية وأداء الموظفين على المدى القصير والاستراتيجية بعيدة المدى الرامية إلى مواءمة المواهب مع احتياجات ورؤية المؤسسة.

ومن الملفت أنه لدى دراستنا (أكثر أنواع التقييم قبل التوظيف) التي يفضلها مسؤولو الموارد البشرية وجدنا أنهم وأصحاب العلم يرغبون في الحصول على رؤية أكثر شمولية عن الموظف المرشح تتخطى قدراته ومهاراته.

وعلى الرغم من أن أدوات التقييم التي نطرحها تقدم رؤية واضحة عن رد الفعل المحتمل من الشخص المرشح للتوظيف أو الخاضع للتقييم وطبيعة تصرفه في الحالات الإدارية المختلفة تمنح بيانات موضوعية عن أماكن التطوير الملائمة للارتقاء بالأداء والفاعلية الحالية للموظفين فإننا نرى أن المديرين بحاجة إلى تعزيز حوار شفاف ومتواصل مع أعضاء الفريق التابع لهم، وأن عليهم مسؤولية استشراف الأشياء التي تحفز الموظفين والتعرف على تطلعاتهم على صعيد المؤسسة والمهنة.. ومن خلال اعتماد مقارنة تقوم على البيانات، نستطيع المؤسسات أن تستثمر في برامج أكثر كفاءة لتطوير إمكانيات موظفيها والحفاظ عليهم بما يصب في تعزيز كفاءة أداء وإنتاجية المؤسسة.

تظهر الشركات حاجة للوصول إلى معرفة أفضل في إدارة الموارد البشرية فما الحلول والبرامج التي توفرونها لأصحاب الأعمال في هذا القطاع؟



حلول إدارة المواهب والإنتاجية

دور أدوات التقييم في تطوير إمكانيات الموظفين





الدكتور وافي داود رئيس التميز المؤسسي
في هيئة المعرفة والتنمية البشرية لـ "ومضات":

نطمح إلى تعليم يحتضن الإبداع والكفاءات من أجل العمل والحياة

عبدالله.. طفل إماراتي لا يتجاوز عمره 12 عاماً.. يتلقى تعليمه في مدرسة خاصة بدبي.. يسأل: هل نحن على طريق طرح تعليم متميز يقطف ثماره طلبة دبي في غضون سنوات قليلة قادمة؟ في اللحظة الأولى من اختراق السؤال لأذنيك قد تجزم بأننا على الطريق، لكن عبدالله يطرح سؤالاً آخر من وحي قصص الأطفال.. ويسأل "كيف أطلب من سمكة وأسد أن يتسلقا شجرة توت"؟.. هنا عليك أن تفكر كثيراً في حديث التميز في التعليم في زمن تختلف معايير وأدواته!

تتنوع استراتيجيات التعليم في دول العالم.. من أين تستمد استراتيجية التعليم في دبي قوتها وقدرتها على تحقيق الأهداف والغايات؟

- عملنا في هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي منذ تأسيسها في العام 2007م ضمن خطة دبي الاستراتيجية 2015م.. الإمارة التي تحظى بتنوع فريد.. وجاء تطبيق التميز المؤسسي في اللحظة الأولى لتأسيس الهيئة، ما ساهم في إيجاد بيئة مؤسسية طموحة تطبق معايير التميز ضمن الإطار العام للخطة الاستراتيجية، وشاركنا مؤخراً في مناقشة الإطار العام لتحديث خطة دبي الاستراتيجية، والذي أطلق بتكليف من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي وبمبادرة من الأمانة العامة للمجلس التنفيذي، وكان أحد مشاغلنا التأكد من ترجمة الاستراتيجية لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - ومواءمتها لمخرجات الأجندة الوطنية التي أطلقها سموه مطلع هذا العام، وتعزيز دورها في توحيد الجهود بين القطاعين العام والخاص والدفع بالجهود التنموية في إمارة دبي نحو المقدمة وتذليل التحديات التي تفرضها المرحلة القادمة.

وهناك في هذا الإطار تعاون مستمر مع مسؤولي التخطيط الاستراتيجي والخبراء الفنيين في جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية بهدف تبادل الأفكار والخروج بتصور نهائي وشامل لإطار تحديث خطة دبي الاستراتيجية 2021، وقد عقدت ست ورش عمل على مدار ستة أيام متتالية تناولت الجوانب المختلفة لإطار العمل بما يكفل إرساء رؤية متكاملة تكون بمثابة خريطة طريق للإمارة خلال السنوات السبع القادمة.. إضافة إلى مناقشة مؤشرات الأداء الرئيسة الخاصة بها التي ستستخدم في تحليل الوضع الراهن، تمهيداً لتحديد مستهدفات الخطة نحو العام 2021، وصولاً إلى الإعلان النهائي عن البرامج والسياسات والمبادرات الاستراتيجية الخاصة بها في وقت لاحق من العام الحالي.

وينطلق إطار عمل تحديث خطة دبي الاستراتيجية من الرغبة في رسم صورة متكاملة لدبي 2021، تأخذ بعين الاعتبار النتائج النهائية لجهود التنمية كما يؤمل أن تتجسد على مستوى الإمارة ككل. وفي ذلك تطوير بسيط للمنهج الذي اتبع في تطوير خطة دبي الاستراتيجية السابقة 2015، الذي استند إلى مخرجات ونتائج القطاعات المختلفة اقتصادية أم اجتماعية أم حضرية باعتبارها مرتكزاً للتخطيط الإستراتيجي.

التميز في التعليم.. عبارة مختلف عليها لكون التعليم شأنًا مجتمعيًا تتعدد فيه الرؤى والأطروحات.. ما هي مواصفات المؤسسة المتميزة من وجهة نظرك؟

- إن معايير التميز المؤسسي تقوم على وجود استراتيجية واضحة المعالم تدار من قبل فريق للقيادة بمعاونة موظفين أكفاء من خلال وجود عمليات تشغيلية منظمة، والاستعانة بالموارد المتاحة وبناء الشراكات التي تصب في المصلحة الاستراتيجية.. إن المؤسسات التي تحقق ذلك على أرض الواقع تحظى بنتائج متنوعة ضمن أربعة محاور رئيسية أولها فريق العمل الداخلي الذي يكون مشاركاً بفاعلية عبر توفير وسائل الإبداع سواء من ناحية عدم وجود فواصل أو جدران في الهيئة، أو من ناحية توفير البنية التحتية للإبداع، ويمكن للموظف أن يقترح ويناقش ويطبق فكرة إبداعية عبر المنتديات المؤسسية.

المحور الثاني يرتبط بنتائج سعادة المتعاملين، الذي نؤمن في الهيئة بأنه يصبح حقيقة وأسلوب حياة عندما يكون الموظف مؤمناً بما ينجزه، وهنا نحرص دوماً في الهيئة على أهمية تعزيز مفهوم "الانتماء الوظيفي" الذي يعد مظلة تشمل كل من الوفاء الوظيفي والرضا الوظيفي.

المحور الثالث يتعلق بسعادة المجتمع، وذلك من خلال المردود الإيجابي لما



يتم تنفيذه من مبادرات استراتيجية، فيما يركز المحور الرابع على جانب النتائج الرئيسية للمؤسسة من خلال تطوير جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية متنوعة. واسمحوا لي أن أشير في هذا السياق إلى مناقشات ومحاور ورش عمل تحديث خطة دبي الاستراتيجية وما تضمنته من نقاط حول مؤشرات الأداء التي تستهدف مكانة متميزة لتعليم يحتضن الإبداع ويجتذب كل مستثمر متميز، ويحتضن الكفاءات من أجل العمل والحياة ويقدم للعالم تجربة حضرية ثرية وفريدة، كما ينتج جيلاً ممتناً ملؤه السعادة".

إن برنامج التميز في هيئة المعرفة والتنمية البشرية هو وسيلة للتطوير المستمر وليس غاية في حد ذاته، بل هو أحد الركائز التي نرى ضرورة أن تنعكس نتائجها على جودة التعليم في دبي، ما أوجد لمفهوم التميز موقعاً مهماً في خارطة الإستراتيجية بما يقود إلى تحقيق الغايات الاستراتيجية للهيئة، وقد أصبح التميز اليوم "ثقافة" مترسخة على مختلف المستويات الوظيفية في الهيئة، ففريق العمل هنا مشارك ليس فقط في تطبيق معايير التميز، وإنما أيضاً في مختلف عمليات قياس مؤشرات الأداء.

كيف طبقت ذلك على صعيد علاقات المتعاملين في الهيئة التي حصدت جائزة برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز في فئة رضا المتعاملين؟

- لقد عملنا على مضاهاة أحدث المعايير الدولية في جوانب علاقات المتعاملين والسعي نحو إيجاد "الممارسة المستقبلية في علاقات



” دبي تقدم تجربة حضارية ثرية وفريدة وتوسعى للإيجاد جيل متمكن ملؤه السعادة “

هل دبي مؤهلة لأن تكون ممارسة مستقبلية في التعليم المتميز إقليمياً؟

- تتمتع دبي ببنية تحتية متميزة، ما جعلها وجهة إقليمية مفضلة للتعليم والتعلم، ولقد عملنا في التميز المؤسسي يستهدف تحقيق جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية متنوعة، وقطعنا شوطاً كبيراً في هذا الجانب.

إن دبي قد أصبحت بالفعل الممارسة المستقبلية في المنطقة من خلال اعتمادها مبادئ ومعايير التميز في على مختلف المجالات والأصعدة، فالتميز يجتذب الطامحين إلى النجاح وجودة الحياة.

بعد فوز دبي بشرف استضافة ”إكسبو 2020“ المعرض الدولي الصناعي الأقدم والأشهر في العالم ، ماذا عن أبرز انعكاساته على صعيد اقتصاد المعرفة من وجهة نظركم؟

-إن معرض ”إكسبو الدولي“ يُعلي مجموعة من القيم والأهداف أهمها الاحتفاء بالإبداع والابتكار والتنوع الثقافي ويشجع على التعاون الدولي لإيجاد حلول فعالة للتحديات التي تواجه البشرية، وهي أمور تتطابق مع نهج وسياسة دولة الإمارات بشكل عام، وقد جاء فوز دبي بتنظيم معرض إكسبو 2020 ليؤكد مثلاً بجِدِّد جدارة دولة الإمارات بزيادة التنمية في المنطقة بفضل بنية تحتية عالمية المستوى، وخدمات لوجستية عالية الكفاءة، وأطر تشريعية وتنظيمية متطورة، ورؤية واضحة للمستقبل تحت شعار ”تواصل العقول وصنع المستقبل“.

إن دولة الإمارات تمتلك سجلاً مشرفاً في استضافة الفعاليات العالمية الكبرى، كما أن دبي تملك كل الخبرة والإمكانات اللازمة التي ساهمت - على سبيل المثال لا الحصر - في استضافة سلسلة من الفعاليات الدولية منها اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ومهرجان دبي السينمائي العالمي، وكأس دبي العالمي للخيول، وغيرها الكثير من الفعاليات التي ساهمت بدورها في تعزيز مكانة دولة الإمارات كوجهة متميزة جاذبة لاستضافة الفعاليات الكبرى.

المتعاملين“ من خلال بيئة عمل مبتكرة تحت فريق العمل على الإبداع في أداء المهام، والابتكار في تقديم الأفكار والخدمات لضيوف الهيئة“. وكما ذكرت سابقاً، فإن الإبداع المؤسسي يمنح الموظف الفرصة كاملة للاقتراح وتنفيذ الفكرة عبر تنويع وابتكار قنوات اتصال مؤسسية ومجتمعية، فالتميز ليس غاية في حد ذاته بقدر ما هو وسيلة للتطوير المستمر.

لقد سعت هيئة المعرفة في إطار الخدمة المتميزة نحو تعزيز جودة الخدمات المقدمة لزوار الهيئة، من خلال اعتماد مبدأ إسعاد المتعامل وتوفير خدمة ”كبار الزوار“ التي تعتمد على اعتبار كل من يزور الهيئة لإنجاز معاملة هو زائر يستحق أن يتلقى خدمة ”5 نجوم في إطار من مفهوم السرعة والخصوصية والخدمة المتميزة، هذا إلى جانب اعتماد حزمة من الخدمات الذكية التي توفر للمتعاملين تجربة مختلفة في إنجاز المعاملات الحكومية“.

ولفت رئيس علاقات المتعاملين في الهيئة إلى أن المتعاملين هم شركاء التميز، وكنا حريصين على تلبية احتياجاتهم وفق مبدأ ”إسعاد المتعامل“. حصلت الهيئة مؤخراً على أعلى تقييم دولي (أول مؤسسة حكومية بدرجة 5 نجوم في الشرق الأوسط).. كيف تم ذلك؟

لقد جاءت مشاركة الهيئة مؤخراً في تقييم المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة انطلاقةً من مكانة دولية تحظى بها دبي باعتبارها مركزاً إقليمياً جاذباً للتعليم والتعلم، وتماشياً مع شراكات دولية تعليمية حرصت الهيئة على تعزيزها منذ تأسيسها في العام 2007م.. إن أهم ما يميز الهيئة تدشين قطاع التميز المؤسسي منذ لحظة تأسيس الهيئة، ونحن فخورون اليوم بحصول الهيئة على اعتماد برنامج المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM) للمؤسسات في فئة ”خمس نجوم“، وهو أعلى اعتماد ممنوح من جانب المؤسسة الأوروبية للمؤسسات والشركات الحكومية والخاصة.

إن القصة لا تكمن فقط في حصولنا على لقب أول مؤسسة في منطقة الشرق الأوسط تحصل على اعتماد المؤسسة الأوروبية للمؤسسات في فئة ”خمس نجوم“، بقدر ما ننظر إلى الأمر باعتباره إشارة إلى أن التميز المؤسسي يُمضي في الطريق الصحيح.. ولدى المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة 9 معايير للتميز ضمن عمليات تقييم المؤسسات وفقاً لبرامج التميز المطبقة في أكثر من 86 دولة حول العالم، وتشمل هذه المعايير كل من القيادة، والاستراتيجية، والشراكة والموارد، والموارد البشرية، والعمليات، ونتائج المتعاملين، ونتائج الموارد البشرية، ونتائج المجتمع، والنتائج الرئيسية.

وبعد عمليات تقييم شاملة يكون التقييم من خلال ثلاثة تصنيفات وفقاً لتميز كل مؤسسة تبدأ بفئة ”ثلاثة نجوم“ وتنتهي في فئة ”خمس نجوم“ كأعلى مستوى من التميز الذي تسعى نحوه كثير من المؤسسات المحلية والدولية. إن هذا التصنيف هو بمثابة اعتماد دولي للتميز المؤسسي في دبي، لاسيما أنه من المؤسسات الأوروبية التي حصدت تقييم ”خمس نجوم“ وهي مؤسسة ”قطارات لندن“، وشركة بي إم دبليو الألمانية، وشركة سمينس وفيرجن البريطانية.

موقعكم على أطراف المدينة وحصدتم جائزة الجهة الحكومية المتميزة في فئة رضا المتعاملين ببرنامج دبي للأداء الحكومي المتميز، وجوائز أخرى دولية، كيف؟

-لقد وضعت الهيئة نصب أعينها إسعاد المتعاملين كأساس لمختلف برامج التميز الحكومي، وقد أثبتت تجربة الهيئة أنه من الممكن أن تلبى الخدمة الحكومية متطلبات المتعاملين وترسم على وجوههم ابتسامة وسعادة بصرف النظر عن الموقع.



الابتكار ودوره في تعزيز المعرفة

أصبح زمن التغيير التكنولوجي بالنسبة للكثير من الشركات العمل المتواصل للحفاظ على الميزة التنافسية ومن الواضح أن المعرفة أصبحت تدريجياً أهم عامل في عملية الإنتاج، وبالرغم من أن بعض أنواع رأس المال الفكري، أو ما يُعرف بالمعرفة الظاهرة قابل للتحويل، فإن المعرفة الضمنية لا يمكن نسخها بسهولة وهذا يعني أن المعرفة المترسّخة في أذهان وعقول الموظفين والعاملين يمكن أن تضيع إذا ما قرر هؤلاء ترك العمل. لذلك أصبح الهدف الأساسي لإدارة أي مؤسسة هو تحسين عملية الاستحواذ والتكامل في استخدام المعرفة، وهو بالضبط ما يسمى بـ «إدارة المعرفة».

بحث أَعده: بوران كرستيتش وبويان بيتروفيتش
كلية الاقتصاد جامعة نيتش، صربيا

ترجمه ونقله بتصرف: غالب الوسواسي

إن إدارة المعرفة هي عملية خلق واستحواذ وتنظيم واستخدام مختلف أنواع المعرفة لتعزيز الأداء وتحقيق الأهداف، وتشتمل هذه العملية على الاستراتيجية والقيم والمثل وانسيابية العمل، ومن أجل تعظيم قيمتها قد يتوجب حصول تغيير في الاستراتيجية والعمليات وهياكل وتقنيات المؤسسة ذاتها، ذلك أن واحدة من أهم الفوائد التي يمكن جنيها من توظيف أساليب إدارة المعرفة في المؤسسات هي تأثيرها على الأداء المؤسساتي والذي بدوره يقود إلى الإبداع والابتكار.

ما الابتكار؟

تعتبر عملية احتساب واعتماد ومشاركة المعرفة، بهدف خلق معرفة جديدة لتحسين المنتجات والخدمات نوعاً من الابتكار ومن مصادر هذه المعرفة التكنولوجيات الجديدة، ونتائج التجارب، ومخرجات البحوث إضافة إلى المعلومات المتوفرة من وعن المنافسين في الأسواق.

والابتكار هو في الواقع، مزيج من الأفكار والمعارف التي تؤدي إلى تغييرات إيجابية في تنظيم العمل، وتلبية مطالب أصحاب المصلحة الرئيسيين.. وإذا كنا نريد تحقيق الابتكار الناجح، فمن الضروري توفير مجموعة متوافقة من عوامل الإنتاج الأساسية فضلاً عن تنمية القدرات القائمة على المعرفة وتطبيق نظام فعال لإدارتها.. ويعتمد الابتكار داخل المؤسسة وخلق الابتكارات الجديدة فيها في المقام الأول على الموارد المادية والبشرية، فضلاً عن قدراتها وكفاءاتها.. إن كفاءة المؤسسة جنباً إلى جنب مع القدرة الفكرية لمديريها وموظفيها هو ما يُعتبر الموارد الفكرية.

وبعد الابتكار المحرك الرئيس لنمو وتطور المؤسسات الحديثة، إذ يساعد على تطويرها وفقاً للتغيرات والمتطلبات من أجل زيادة كفاءة العمل والحفاظ على الأنشطة التجارية في السوق، ومن أجل توفير الموارد، التي تعتمد على المزايا التنافسية، وتحتاج الشركات إلى صياغة وتنفيذ استراتيجيات عملها وفقاً لمتطلبات البيئة والاستراتيجيات المتعلقة بمنتجات الابتكار.

وينطوي استخدام الابتكار على استخدام المعرفة الجديدة (الناشئة داخلياً والمكتسبة من الخارج) وذلك من أجل تحسين المنتجات وتطوير الخدمات والعمليات، ونظام العمل، وخلق فرص النمو.

«إذا كنا نريد تحقيق الابتكار الناجح، فمن الضروري توفير مجموعة جديدة متوافقة من عوامل الإنتاج الأساسية فضلاً عن تنمية القدرات القائمة على المعرفة والابتكار وتطبيق نظام فعال لإدارة المعرفة»

إن كفاءات المؤسسة المختلفة هي من يحدد نشاطها وقدرتها على الابتكار، وعلى الرغم من ذلك، ونظراً للتغيرات الديناميكية في احتياجات المستهلك



فإن الضغط المتزايد بسبب المنافسة والتطور التكنولوجي السريع جعل من الابتكار عملية صعبة.. إضافة إلى ذلك، فإن تعقيد عملية الابتكار يتطلب أيضاً زيادة حجم المعلومات والمعرفة والتي تعتبر الأساس الذي تم عليه إنشاؤها.. إن الإدارة الناجعة للمعرفة يمكن أن تسهم في تحقيق الابتكار داخل المؤسسة باعتباره أداءً حيوياً لنجاح طويل الأمد.

إدارة المعرفة كمورد أساسي لخلق الابتكار

ومن العوامل الرئيسة الأخرى لإدارة المعرفة ورأس المال الفكري والمعرفة السوقية (المعرفة المتعلقة بالسوق) والمعرفة التكنولوجية.. وتتضمن المعرفة السوقية جمع المعلومات المتعلقة بطلبات وأمنيات المستهلكين وحاجاتهم، وكلما ازدادت المعرفة بالمستهلك والسوق ازدادت فرص الابتكار والإبداع والاختراعات، ذلك أن المراقبة الفعالة للسوق مهمة ومفيدة جداً لأنها توفر معلومات عن مشاكل ومتطلبات المستهلكين، كما أنها تسهل تقدير قيم المنتجات والخدمات الجديدة أو أي تغييرات تحدث في السوق التجارية. أما المعرفة التكنولوجية فإنها تشير إلى معرفة طرق وأساليب التصنيع أو الإنتاج وأدواتهما، وتتضمن مستوى التعليم لدى موظفي المؤسسة وخبراتهم العملية بالتكنولوجيا المكتسبة عن طريق البحوث والتطوير والهندسة وتطبيق البرامج العلمية والنشاطات المشابهة، وهذا النوع من المعرفة يصعب كثيراً نسخه أو الحصول عليه من شركات منافسة وذلك لأنها (المعرفة التكنولوجية) صعبة الانتقال وتطورها يستلزم استثمارات ضخمة وليس مجرد جمع معارف عامة، وفي الأسواق سريعة التغيير، فإن المعرفة كمورد لها فائدة وقيمة مضافة.

” الإدارة الناجعة للمعرفة تسهم في تحقيق الابتكار داخل المؤسسة “

إدارة المعرفة كعامل لخلق الابتكار

إن الإبداع يقوم على نشاطات مشاركة المعرفة والتركيز يكون هنا على المعرفة الضمنية، ويؤدي الحوار والتفاعل بين الأفراد والجماعات داخل المؤسسة إلى دمج جديد ما بين المعرفة وخلق الإبداعات، وبسبب هذا التفاعل يتم مشاركة وتبادل الآراء ما يخلق جواً من التعاون، يكون مفيداً جداً لنقل ومشاركة المعرفة الضمنية المتوفرة لدى الأفراد أو المجموعات، كذلك فإن اكتساب المعرفة من المستهلكين والموردين والشركاء الاستراتيجيين يشكل مورداً ثميناً لبرامج واستراتيجيات الابتكار، ويلعب التعاون بين المؤسسات المختلفة دوراً مهماً في مشاركة المعرفة الضمنية، والتي تؤثر إيجابياً على قدرات الابتكار أيضاً.

وعند حاجة مؤسسة ما إلى إنشاء معرفة مؤسسية شاملة، فإن التوازن بين إدارة المعرفتين الضمنية والظاهرة يشكل تحدياً بالنسبة للإدارة، وذلك بسبب تحديات تقنيين وتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ظاهرة من جهة، وترك تأثير المعرفة في أذهان وعقول موظفيها من جهة ثانية.. ففي المؤسسات التي تخلق المعرفة فإن الهدف من إدارتها هو منع ضياع المهارات والكفاءات منها لذا فإن كل موظف فيها مسؤول عن إنشاء معرفة بنفسه ومن ثم نقل هذه المعرفة إلى غيره لتصبح معرفة مؤسسية، وتصبح مفيدة للمؤسسة بأكملها، ومن الضروري أن تكون المعرفة الفردية متوفرة للباقيين وأن تكون موجودة على كل المستويات داخل المؤسسة.

«في المؤسسات التي تخلق المعرفة، يكون الهدف من إدارة المعرفة هو منع ضياع المهارات والكفاءات، لذا يكون كل موظف فيها مسؤول عن إنشاء معرفة ثم نقلها وتحويلها إلى معرفة مؤسسية»

إن مشاركة المعرفة بين الأفراد (داخل منظومة المؤسسة) يعتبر جزءاً مهماً جداً من عملية التعليم وبناء الأسس لفهم الابتكار.. كما أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الإنترنت) أدت إلى ما يُعرف بمعرفة الشبكات وهي سلسلة عمليات المشاركة والتوزيع المعرفي بين الموظفين والأقسام والمجموعات يُمثل تحدياً قائماً لإدارة المؤسسة، ومن الضروري أن تُطوّر إدارة المؤسسة آلية للحوافز، كما يجب عليها الإشارة بوضوح إلى السبب الذي يمليه العمل



التجاري للمشاركة في المعرفة.

وتعد إدارة المعرفة من الموارد الأساسية للمؤسسة، حيث تسمح للإدارة بخلق الإمكانيات وزيادة فعالية وكفاءة استخدام الموارد المالية والمادية والبشرية والفكرية المتوفرة لديها ذلك أن تجميع الموارد المختلفة لا يؤدي إلى النجاح في سوق الأعمال التجارية فحسب، بل إلى الاستخدام الفعال والأكفأ لهذه الموارد.

وإضافة إلى كل ما تقدم فإن إدارة المعرفة دوراً وظيفياً في خلق موارد جديدة يمكن بواسطتها تطبيق الابتكار وتأسيس تعاون بين الأفراد والمؤسسات والأعمال التجارية المختلفة.. إن إدارة المعرفة ضرورية لأي مسعى لإنشاء وتطبيق الإبداع والابتكار في أي مؤسسة ومشروع تجاري، ومن أجل تحقيق ذلك فإنه يجب التركيز على دور إدارة المعرفة في تطوير قدرات الابتكار وأدواته ووسائله.

المراجع

FACTA UNIVERSITATIS
Series: Economics and Organization
Vol.9, No1 2012, pp.93-110
Bojan Krstic, Bojan Petrovic
Faculty of Economics,
University of Nis, Serbia



لينا العناني

تجربة إعلامية رائدة

تدمج المعرفة بالخبرة لتبني «تجربة مهنية»



إعلامية.. باحثة عن المعرفة.. تنشد الإبداع وتعشق الأدب وترجم أفكارها إلى كلمات وصور.. عرضت فكرة مبادرة «عائلي تقرأ» التي أطلقتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لتعزيز القراءة وزيادة المعرفة، تلك المبادرة التي تستهدف الوصول إلى 50 ألف عائلة إماراتية بمليون كتاب وأكثر..

إنها لينا العناني المستشار الإعلامي للعضو المنتدب بمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم التي قالت في هذا الحوار إنها أحبت القراءة منذ الصغر وقرأت جميع روايات أجاثا كريستي وشرلوك هولمز «الشخصية الخيالية التي ابتكرها الكاتب الاسكتلندي آرثر كونان دويل» وقرأت مؤلفات الكاتب البرازيلي باولو كويلو، وتشارلز ديكنز، وسومرست، لكنها تفضل قراءة الكتابات الساخرة خصوصاً الكاتب الانجليزي جورج برنارد شو، كما قرأت مجموعة المنفلوطي كاملة وطه حسين ونجيب محفوظ، ما جعلها تمتلك القدرة على الانتباه إلى أدق التفاصيل وتحليل الأحداث والمواقف والتوصل إلى نتائج تبني عليها خطط واستراتيجيات إعلامية تحقق أهدافها، هي كما أفرزت تجربة عملي معها شخصية عصامية يمكن الاعتماد عليها في إنجاز أدق وأصعب المهام، قررت خوض الحياة العملية مبكراً حينما كانت طالبة بكلية اللغات والترجمة بجامعة عجمان، قبل أن تنتقل في عدة مواقع لتحط رحالها قبل قرابة سنة في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.

وفي حديث السفر والهوايات، قالت لينا إنها زارت بلدان عدة مثل: مصر ولبنان وإسبانيا و ماليزيا، لكنها شغوفة بزيارة تركيا، حيث الطبيعة الخلابة خلال الفصول الأربعة وتود الذهاب مرة أخرى إلى مصر لزيارة مدينة الأقصر الأثرية. هي صاحبة عمود «أنا وجدتي» الذي كان ينشر بشكل منتظم في جريدة الخليج الإماراتية وتقول إنها كانت تستلهم أفكارها من قصص وحكايات روتها لها جدتها التي كانت تربطها بها علاقة احترام وحميمية.

لينا العناني تمتلك سجلاً مشرفاً من الخبرات المهنية، حيث شغلت العديد من الوظائف في المجال الإعلامي، بدايتها كانت مع صحيفة «Gulf Today» كصحفية ومترجمة، وكانت مسؤولة عن تغطية الفعاليات وترجمتها إلى الإنجليزية، وشهد لها رؤساء العمل والزملاء خلال 4 سنوات بالكفاءة والتفوق، ثم التحقت بالشركة العالمية «مايكروسوفت» لتشغل وظيفة منسق إعلامي، ونتيجة لما حققته من سمعة طيبة ونجاح مهني طلبت منها جامعة



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
تفتح فرص الإبداع وتحوّل الأفكار إلى
مشروعات وحقائق

الوظيفة الحالية:
المستشار الإعلامي
للعضو المنتدب
بمؤسسة محمد
بن راشد آل مكتوم



عجمان أن تؤسس قسماً إعلامياً بالجامعة، فقامت بالعمل وأرست قواعده ووضعت إطاره ورؤيته الإعلامية، وترأسته لمدة أربع سنوات، بعدها التحقت بعدد من الشركات الكبرى كمستشارة إعلامية.

وتقول لينا إنها فخورة بهذه المرحلة من حياتها المهنية والتحاقها بمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، تلك المؤسسة الرائدة في مجال المعرفة، التي تتيح لها الفرص للإبداع وترجمة الأفكار البناءة إلى واقع ملموس، والاحتكاك بشكل يومي مع كبار الأدباء والمفكرين والمثقفين.





خدمة الدخول الموحد لخدمات حكومة دبي



باستخدام

تعريف واحد فقط

ستتمكن من الوصول إلى

أكثر من 250 خدمة حكومية والتفاعل معها

سجل الآن

<https://myid.dubai.gov.ae>

نعمل معاً.. لإسعادك

لماذا التكريم؟

تُقاس المجتمعات والشعوب والأمم بما تقدمه للحضارة الإنسانية من إبداعات وإنجازات وخدمات تسهم في ازدهار وارتقاء ونماء البشرية. ومن هنا تبرز أهمية مبدأ التحفيز في العمل الإداري والحكومي كأحد أهم عوامل استخراج الطاقات وشحن الهمم واستخراج مقدرات الابتكار الكامنة لدى طاقم العمل.

الموظفون ليسوا استثناءً، بل هم مثل غيرهم من بني البشر، لكل منهم مفتاحه الخاص الذي يمكن العبور من خلاله إلى عوالمه الربحية، ولكل منهم مُحفز قادر على استمطار جهوده واستثمار طاقاته واستنفار مواطن الإبداع والابتكار لديه.

كثيرة هي المبادرات والخطوات والتطلعات التي تمتلكها المجتمعات المتقدمة لتساعدها على البروز والتفوق والتميز، وفي دولة الإمارات، دأبت كثير من المؤسسات الحكومية والأكاديمية والجمعيات المهنية المتخصصة على كافة المستويات، على تكريم وتقدير ومنح الجوائز لعدد من المتميزين بشكل دوري تقديراً لجهودهم واعترافاً بفضلهم في تطوير تخصصاتهم، وهنا، نكثف الضوء قليلاً حول قيمة إنسانية وثقافة مجتمعية وسمة إيجابية تُفاخر بها المجتمعات الحيوية، ألا وهي ظاهرة التكريم، سمة المجتمعات المتطورة.

لقد أدركت المجتمعات الذكية مبكراً أهمية التكريم لمبدعيها، ووظفت كل إمكانياتها المادية والبشرية لإنجاح هذه الظاهرة الرائعة. التكريم، ضرورة مجتمعية، يحوي الكثير من الأهداف والرسائل والتوجيهات، بل يحرض على التفوق والتميز والإنجاز ويؤكد على حيوية وديناميكية وتطور المجتمع.

وفي إطار تطبيق مبادرة تكريم المستحقين، وتحفيز المبدعين، تأتي دولة الإمارات كرائدة في هذا المجال، وما أدل على ذلك من حفل تكريم المتميزين في جائزة الإمارات للأداء الحكومي المتميز، والتي وجّه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتغيير مسمائها إلى جائزة محمد بن راشد للتميز الحكومي، نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) في قيادة العمل الحكومي.

جاء حفل التكريم ليعكس قيمة تكريم المتفوقين في إرساء ثقافة التميز وتثبيته كُمحور أصيل في آليات العمل من خلال تطوير قدرات وكفاءات الموظفين وتمكين الخبرات الوطنية الناجحة من إثراء تجربة الجهات الحكومية. بجانب تعزيز مكانة الدولة كنموذج رائد في تحقيق وتقديم الخدمات الحكومية. لقد أسهمت جوائز التميز وثقافة تكريم المتفوقين في تطوير أداء القطاع الحكومي وتفعيل الموارد البشرية في الدولة إضافة إلى نشر ثقافة الإبداع والولاء والتميز لدى جميع موظفي القطاع الحكومي فضلاً عن دعم الجهات الحكومية لتقديم الحلول الفاعلة وتحسين أدائها من خلال الاستفادة من التجارب المحلية والعالمية.

لقد أصبح التميز في بلادي هو اللغة التي يتحدث بها المجتمع، واستدامة التنمية هي النهج الثابت الذي يسير عليه صانعو القرار. فشكراً لوطن يحتضن الموهبة، وشكراً لحكومة رسمت طريق التميز وشكراً لأجيال اتخذت من الابتكار نهجاً.



جمال بن حويرب

العضو المنتدب



حكومة دولة
الإمارات العربية المتحدة

الحكومة الذكية
mgovernment



حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة تطلق أول متجر للتطبيقات الحكومية الذكية



يضم المتجر أكثر من 100 تطبيق يوفر V- خدمة حكومية ذكية اتحادية ومحلية
ابدؤوا اليوم تجربة جديدة في إنجاز جميع معاملتكم الحكومية الذكية عبر زيارة
apps.gov.ae



App Store

Google play